الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

الجمعة 29 مارس 2024 الموافق 18 رمضان 1445 العدد 13.710

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

ضمن هذا العدد فسحة رمضان

المكتب السياسي للاتحاد يصدر بيانا تاريخيا حول المرحلة..

ملتمس الرقابة على الحكومة يشق طريقه نحو التنفيذ بعقلانية ومسؤولية

ضرورة إصدار القوانين والمراسيم ذات الصلة بالدعم التكميلي للأحزاب وهذا ما سجله الاتحاد بخصوصه

ملحاحية مواصلة النهج الذي قامت عليه الإصلاحات الدستورية التاريخية، بما يفتح الأفق واسعا للإصلاحات السياسية والمؤسساتية للرفع من مستوى توازن السلط، والعدالة الاجتماعية وتحصين الانتخابات وتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية والإنصاف والمساواة..

يسجل المكتب السياسي، باعتزاز كبير، ما تحقق للحزب من حضور دولي وازن، جعله يحظى بمواقع مقدمة في الأممية الاشتراكية والأممية الاشتراكية للنساء والشبيبة الاشتراكية في العالم

يضرب الاتحاد موعدا لمناضلاته ومناضليه، ولعموم العاطفين والناصرين، لأجل هيكلة قطاع التعليم والمؤسسة الاشتراكية للمستشارات والمستشارين في ماي المقبل والمؤتمر الوطني لقطاع التجار والمهنيين الاتحاديين، في يونيو 2024

الجمعة 29 مارس 2024 الموافق 18 رمضان 1445 العدد 13.710
الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

النقابات تطالب بالزيادة في الأجور وترفض الصيغة المقترحة لإصلاح التقاعد والحكومة تلتزم باتفاق اجتماعي في أفق 25 أبريل

■ مصطفى الإدريسي

التزمت الحكومة في لقائها مع النقابات، الاتحاد المغربي للشغل والاتحاد العام للشغالين بالمغرب، في إطار الحوار الاجتماعي، بالوصول إلى اتفاق اجتماعي في أفق 25 أبريل 2024 ، مبدية موافقتها على الرفع من الأجور بقطاع الوظيفة العمومية والجماعات المحلية الترابية والمؤسسات العمومية، بعد إنهاء أشغال اللجان الموضوعية، لجنة الزيادة في الأجور ولجنة تحسين الدخل ولجنة التشريعات ولجنة إصلاح التعاقد.

ورفض الاتحاد المغربي للشغل في لقائه مع رئيس الحكومة الصيغة المقترحة من طرف الحكومة لإصلاح أنظمة التقاعد، واعتبرته إصلاحا مقياسيا من شأنه الإجهاز على مكتسبات الموظفين والأجراء والمنخرطين في أنظمة التقاعد كالرفع من واجبات الانخراط والتخفيض من قيمة المعاش.

كما تم رفض الرفع الإجباري لسن التقاعد إلى 65 سنة وإعطائه طابعا اختياريا، ورفض مشروع القانون التنظيمي لأنه يسعى إلى مصادرة الحق الدستوري في ممارسة الإضراب، باعتباره آلية للدفاع عن المطالب العادلة والمشروعة للطبقة العاملة أو تقييده بهدف إفراغه من حمولته النضالية. وطالب الاتحاد المغربي للشغل الرفع الأدنى للأجور إلى 5000 درهم والرفع من قيمة المعاش، تماشيا مع غلاء المعيشة وارتفاع تكاليف الحياة والتخفيف من العبء الضريبي من خلال مراجعة أشطر الضريبة على الدخل.

وشدد عزيز أخنوش رئيس الحكومة، خلال هذا اللقاء، على مركزية الأسرة والطبقة الشغيلة في التدابير الحكومية، موضحا أن الحكومة تمكنت من رفع أجور فئات عريضة من الشغيلة، في إطار جولات الحوار الاجتماعي القطاعي، مع الرفع من الحد الأدنى للأجر (SMIG)، والرفع من الأجور بالنسبة للقطاع الفلاحي(SMAG).

وأشار رئيس الحكومة إلى أن المكتسبات الاجتماعية التي تم تحقيقها منذ بداية الولاية الحكومية الحالية، تؤكد الإرادة الصادقة والشجاعة السياسية للحكومة في الاستجابة لتطلعات الطبقة الشغيلة، وتترجم القوة الاقتراحية البناءة التي أبانت عنها المركزيات النقابية.

من جهته أكد يوسف علاكوش، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للشغالين بالمغرب، أن الحكومة، بجميع مكوناتها، تجاوبت مع مطالب الطبقة الشغيلة، وذلك خلال اجتماع وفد المركزية النقابية مع رئيس الحكومة عزيز أخنوش في إطار جولة جديدة من الحوار الاجتماعي.

وقال علاكوش، في تصريح للصحافة عقب الاجتماع، إن الحكومة تعاملت بشكل جد إيجابي مع مطالب الطبقة الشغيلة، لا سيما خلال مناقشة الزيادة العامة في الأجور بالنسبة للقطاعين العام والخاص، مشيرا إلى أن الاتحاد عبر عن ترحيبه بالمجهودات الحثيثة للحكومة بخصوص إصلاح صناديق التقاعد، لكن دون المساس بالحقوق المكتسبة للطبقة الشغيلة.

وتتواصل اللقاءات القادمة، باجتماع مع وفد من الكونفدرالية الديمقراطية للشغل (CDT)، ووفد من الاتحاد العام لمقاولات المغرب (CGEM).

حضر في هذه الجولة الجديدة من الحوار الاجتماعي مع عزيز أخنوش رئيس الحكومة كل من وزيرة الاقتصاد والمالية، ووزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والشغل والكفاءات، والوزير المنتدب المكلف بالميزانية، والوزير المنتدب المكلف بالعلاقات مع البرلمان - الناطق الرسمي باسم الحكومة، والوزيرة المنتدبة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة.

اعتبروه دافعا لاتساع رقعة هجرة أطباء الغد

ائتلاف نقابي يندد بنشر «واعظ ديني» لخطاب يشجع على الكراهية ضد الأطباء

■ و. مبارك

نددّت مكونات النقابة الوطنية لأطباء القطاع الحر، والتجمع النقابي الوطني للأطباء الأخصائيين بالقطاع الخاص، والنقابة الوطنية للطب العام، بالخطاب الصادر عن «واعظ ديني» الذي اعتبره المنتقدون يشجّع على نشر الكراهية ضد الأطباء، وينضاف إلى مسلسل استمرار الإساءة لهذه الفئة باعتماد التعميم. وشدّد الغاضبون على أن هذا العطب المسيء لكل المغاربة، لكونه يضرب في العمق ركائز الثقة التي هي أساس كل نجاح وتقدم، بات حاضرا ومتفشيا بقوة في العديد من الخرجات والتصريحات الإعلامية وعلى مواقع التواصل الاجتماعي.

الرد الطبي النقابي على تصريح لـ «ياسين العمري»، وفقا لمصدر نقابي، جاء لكون هذا الأخير تبني في خرجة «إعلامية» خطاب التعميم وهو يكيل التهم للأطباء، وينعتهم بأقبح النعوت، ويبخّس مجهوداتهم، ويعمل على شيطنتهم، وهي التعابير التي وردت في بلاغ للمكونات النقابية، الذي أوضح بأن «الشخص الذي يقدم نفسه على أساس أنه داعية، جرّد الأطباء من إنسانيتهم ووطنيتهم وقدمهم في أبشع الصور المادية، متناسيا ومتغافلا المسؤوليات التي تحمّلوها والأدوار التي قاموا بها، بالأمس كما اليوم، ومعهم باقي مهنيي الصحة، من أجل خدمة الصحة العامة، في الجبال والقرى والمداشر النائية، لمواجهة الأمراض والوقاية منها، وفي أزمنة الأوبئة»، حيث شدد البلاغ على أن «الجائحة الوبائية لفيروس كوفيد 19 تعتبر نموذجا مصغّرا للتضحيات المبذولة التي أدت إلى إصابة أكثر من 100 أستاذ وطبيب بالعدوى التي كانت سببا في أن أسلموا أرواحهم لبارئها، رحمة الله عليهم وعلى كافة ضحايا الجائحة».

وعبّرت الإطارات النقابية عن رفضها لما وصفته بـ «شيطنة أطباء المغرب»، مؤكدة أن الخطاب الذي تم استعماله في التسجيل، الذي تتوفر «الاتحاد الاشتراكي» على نسخة منه، «سيؤدي وبكل أسف إلى نشر المزيد من الكراهية وتعميم الحقد على نطاق واسع ضدهم»، مشددة على أنه «لا يمكن القبول بهذا الوضع، لأن التطبيع مع هذه الممارسات والسلوكات، لن تشجع إلا على مزيد من هجرة الكفاءات بالنسبة لأطباء الغد، في الوقت الذي تعرف فيه بلادنا خصاصا كبيرا في الأطباء، وفي مرحلة زمنية جد مهمة في مسار بلادنا نحو تعميم الحماية الاجتماعية، تحتاج إلى تبني الجدية الفعلية وتعزيز الثقة ومواجهة كل أشكال الاحتقان».

وأكد مصدر نقابي في تصريح للجريدة أن «للدولة مؤسساتها التي يمكن الاحتكام إليها من أجل التبليغ عن كل سلوك مسيء ولجبر الضرر متى تأكد ذلك» مبرزا أن «هذه الآليات المؤسساتية في القطاعات الوزارية أو غيرها وكذا على مستوى القضاء هي تكرّس لدولة الحق والقانون، وهو ما يستوجب معه تسمية الأشياء بمسمياتها، لأن الصالح والطالح يتواجدان في كل القطاعات والمجالات، عوض تبني خطاب التعميم والإساءة لمجهودات شرفاء الوطن، إناثا وذكورا». ودعا المتحدث إلى «مواجهة خطابات المحبطة» والقطع مع «فكر التشكيك» والتحلي بالإنصاف والعمل على دعم المبادرات والمجهودات التي تخدم الوطن والمواطنين حتى لا تتم الإساءة للجميع لمجرد وجود حالات تظل معزولة ولا تمثل هذا القطاع أو ذاك تمثيلا مشرفا».

الشبيبة الاتحادية بالحي المحمدي بالدارالبيضاء تعلن عن انطلاق مشروع «الأكاديمية الاتحادية للتميز»

في إطار سعيها المتواصل نحو تمكين الشباب وتطوير قدراتهم، تعلن الشبيبة الاتحادية بالحي المحمدي عن إطلاق مشروعها الطموح «الأكاديمية الاتحادية للتميز». يأتي هذا المشروع كخطوة استراتيجية مهمة في مسيرة الشبيبة الاتحادية، التي تولي اهتماما كبيرا بتمكين الشباب وتطويرهم، وتشجيعهم على تحقيق التميز في مختلف الميادين.

تهدف الأكاديمية الاتحادية للتميز إلى توفير بيئة تعليمية وتطويرية محفزة تسهم في تطوير وتعزيز مهارات الشباب وقدراتهم الشخصية والمهنية. وتقدم الأكاديمية مجموعة متنوعة من البرامج التعليمية والتدريبية، التي تشمل دورات متخصصة في مجالات مثل القيادة والابتكار والتسويق وريادة الأعمال والتكنولوجيا الحديثة.

تتميز البرامج في الأكاديمية بجودتها وتنوعها، حيث تصمم بعناية لتلبية احتياجات الشباب في مختلف المجالات والمستويات. وتتضمن البرامج التعليمية جلسات تعليمية نظرية وتطبيقية، بالإضافة إلى فرص التوجيه والمتابعة الشخصية لكل مشارك.

وقد صرح كاتب الفرع «محمد مفكر» بأن إطلاق مشروع الأكاديمية الاتحادية للتميز يمثل نقطة تحول هامة في مسار الشبيبة الاتحادية بالحي المحمدي -الدار البيضاء، ويعكس الاهتمام المتواصل بتمكين الشباب وتطويرهم. وأشار إلى أن الهدف من هذا المشروع هو تزويد الشباب بالمعرفة والمهارات اللازمة للنجاح في سوق العمل المتنافس والمتطور.

كما أشاد الكاتب الإقليمي للحزب عين السبع الحي المحمدي، «مروان الراشدي»، بهذه المبادرة، معبرا عن تفاؤله الكبير بمستقبل الشبيبة الاتحادية واستعدادها للمساهمة الفعالة في تحقيق أهدافها وتطلعاتها. وأكد الراشدي على أهمية دور الشبيبة الاتحادية كونها جزء لا يتجزأ من الحزب، ودورها الحيوي في بناء مستقبل واعد ومزدهر للشباب في المغرب.

من المقرر أن تقدم الأكاديمية الاتحادية للتميز برامجها على ستة أشهر، بتنوع واسع لتلبية احتياجات الشباب المتنوعة وتطلعاتهم المستقبلية. ومن المتوقع أن تحقق الأكاديمية تأثيرا إيجابيًا كبيرا في حياة الشباب، وفي تحقيق أهدافهم الشخصية والمهنية.

ويأتي إطلاق مشروع «الأكاديمية الاتحادية للتميز» في إطار الاهتمام المتواصل والتزام حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بشؤون الشباب بالمغرب. فقد كان الحزب، منذ تأسيسه، يولي اهتماما كبيرا بتمكين الشباب ودعمهم في تحقيق أهدافهم وتطلعاتهم. ولا يزال الحزب، عبر مختلف فروعه ومنظماته، يعمل على تنفيذ برامج ومشاريع تهدف إلى تطوير وتمكين الشباب، وتوفير الفرص التعليمية والتدريبية التي تسهم في نموهم الشخصي والمهني.

وفي الختام، تعتبر الأكاديمية الاتحادية للتميز فرصة فريدة للشباب لاكتساب المهارات والمعرفة اللازمة للتميز في مجتمعهم وحياتهم الشخصية والمهنية. وتأمل الشبيبة الاتحادية بالحي المحمدي في أن يكون هذا المشروع بمثابة منصة لتحقيق أحلام وتطلعات الشباب، ولدعمهم في تحقيق نجاحهم وتميزهم.

الأمن يشدّد الخناق على مهربي المخدرات والرصاص يلعلع في الطريق السيار للدارالبيضاء

■ وحيد مبارك

في خطوة إجرامية تصعيدية أقدم «عضو» في شبكة لترويج المخدرات على استهداف عناصر أمنية بسلاح ناري فجر أول أمس الأربعاء، موجّها إليهم طلقات نارية بشكل عمدي من أجل ثنيهم عن ملاحقة السيارة التي كان على متنها والتي كانت محمّلة بأطنان من مخدر الشيرا، بهدف فسح المجال لسائقها للهرب، الأمر الذي لم يتحقق بفضل إصرار ويقظة عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بالدارالبيضاء.

وأوضحت الإدارة العامة للأمن الوطني في بلاغ لها بخصوص هذه الواقعة، أنه بفضل معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، تم إحباط عملية كبرى للتهريب الدولي للمخدرات، وحجز عشرة أطنان و300 كيلوغرام من مخدر الشيرا، مبرزة أن العمليات المنجزة في هذه القضية بتنسيق ميداني مع عناصر الدرك الملكي المختصة ترابيا، أسفرت عن ضبط سيارتين نفعيتين على مستوى الطريق السيار الخارجي لمدينة الدارالبيضاء، محمّلتين بشحنات كبيرة من مخدر الشيرا، واحدة تم توقيف سائقها ومرافقه على مستوى محوّل الطريق السيار، في حين رفض سائق السيارة الثانية الامتثال، وعمل مرافقه على تعريض عناصر الشرطة ومستعملي الطريق لتهديد خطير بإطلاق عدة عيارات نارية من بندقية للصيد كانت في حوزته موصولة بحزام محشو بالخراطيش.

وأكدت المؤسسة الأمنية أنه لدرء هذا الاعتداء الخطير، خصوصا وأن المشتبه به كان يطلق عيارات نارية بشكل عمدي في اتجاه موظفي الشرطة ومستعملي الطريق، فقد اضطر أحد عناصر فرقة مكافحة العصابات لاستخدام سلاحه الوظيفي وإطلاق أربع عيارات تحذيرية بينما أصابت الرصاصة الخامسة المشتبه به، وهو ما مكن من تحييد الخطر، وتوقيفه رفقة مرافقه، غير أنه وافته المنية خلال هذا التدخل.

وعلى إثر هذا التدخل تم حجز كميات كبيرة من مخدر الشيرا داخل السيارتين، ناهز وزنها الإجمالي عشرة أطنان و300 كيلوغراما، تم خفرها إلى مصالح الجمارك لاتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها، بينما تم حجز بندقية الصيد والعيارات النارية المستخدمة في تهديد عناصر الشرطة وتعريض سلامتهم للخطر.

وأوضحت الإدارة العامة للأمن الوطني أنه تم الاحتفاظ بالمساهمين الثلاثة الموقوفين في هذه القضية تحت تدبير الحراسة النظرية على ذمة البحث القضائي الذي أمرت به النيابة العامة، للكشف عن جميع الامتدادات والارتباطات المحتملة لهذه الشبكة الإجرامية، بينما تم إيداع جثة المشتبه به الرابع بمستودع الأموات رهن التشريح الطبي.

وتأتي هذه العملية بعد إحباط عناصر الشرطة القضائية بولاية أمن الدارالبيضاء بتنسيق مع مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني محاولة تهريب طن و 420 كيلوغرام من مخدر الشيرا يوم الأربعاء 13 مارس. كما تمكنت عناصر الشرطة القضائية بولاية أمن القنيطرة قبل ذلك، وتحديدا في 5 مارس الجاري، وبتنسيق مع مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني من إحباط محاولة تهريب طنين و145 كيلوغراما من نفس المخدر، وهي التدخلات التي تنضاف لعمليات أمنية أخرى سابقة، تم خلالها إيقاف مروجين لمخدر الكوكايين، والأقراص المهلوسة من نوع «إكستازي»، إلى جانب عبوات غاز «بروتوكسيد الآزوت»، و«البوفا»، وهي العمليات التي توضح حجم «السعار» الذي أصاب شبكات ترويج المخدرات التي تحاول جاهدة مواصلة نشاطها الإجرامي، لكنها بالمقابل تؤكد يقظة مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني التي تعتبر المزود الرئيسي لباقي المصالح الأمنية والشرطة القضائية بالمعلومات التي تتعلق بالاتجار في المخدرات ومحاولات تهريبها، إلى جانب العمل الذي تقوم به مؤسسة الدرك الملكي بكافة مصالحها، حيث يتم استثمار كل المعطيات والمعلومات التي يتم تجميعها في إطار تدخلات ميدانية مكّنت من إحباط هذه المحاولات وإلقاء القبض على مختلف المعنيين ومن لهم صلات بهذه النوازل.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الجمعة 29 مارس 2024 الموافق 18 رمضان 1445 العدد 13.710
www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المكتب السياسي للاتحاد يصدر بيانا تاريخيا حول المرحلة..

ملتمس الرقابة على الحكومة يشق طريقه نحو التنفيذ بعقلانية ومسؤولية و هدوء

ضرورة إصدار القوانين والمراسيم ذات الصلة بالدعم التكميلي للأحزاب

عقد المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية اجتماعا عاديا يوم الأربعاء 27 مارس 2024 ترأسه الكاتب الأول الأستاذ إدريس لشكر.

وقد استعرض أعضاء وعضوات القيادة في حزب القوات الشعبية مجمل عناصر المشهد السياسي الوطني وبنود أجندته الراهنة، كما قدمها الكاتب الأول في العرض التوجيهي للاجتماع، ووقفوا بالتحليل والدرس والمناقشات، على أبرز ما يقتضيه التعامل السياسي المسؤول معها، وترتيب المواقف التي تفرضها روح الجدية والمسؤولية والعمق الوطني التي تراكمت وتعززت عند الاتحاديات والاتحاديين طوال مسارهم النضالي الطويل.

وبعد استحضار الظروف الوطنية الحالية، وتزامنها مع نصف الولاية الحكومية، وما تسترعيه من تقاليد تأسست في المغرب منذ حكومة التناوب التوافقي بقيادة أخينا الراحل عبد الرحمان اليوسفي، ومنها أساسا تقليد التعديل الحكومي وتقديم الحصيلة الحكومية وما تعرفه المؤسسة البرلمانية في الفترة ذاتها من حركية تمس هيكلتها وآليات عملها.

يذكر المكتب السياسي بأن الاتحاد يتفاعل مع هذه المعطيات من موقعه كقوة سياسية مركزية اختارت المعارضة في تقديم مساهمتها في الإصلاح لأجل الوطن والديموقراطية والحياة الكريمة.

كما يعتبر بأن الظرف الحالي، وأكثر من أي وقت مضى في حاجة إلى رجة حاسمة تعيد الثقة في العمل المؤسساتي وترفع من منسوبها في انتظارات المواطنين والمواطنات المتطلعين والمتطلعات إلى معيش أفضل في الصحة والتعليم والتشغيل، وفي الحريات والحقوق الفردية والجماعية.

وعليه، وعلى المستوى السياسي:

يسجل المكتب السياسي باعتزاز كبير، استمرار حزبنا محورا بارزا في الساحة السياسية والتنظيمية الوطنية، وفاعلا مؤثرا في تنشيط النقاش السياسي في راهن أصبحت ميزاته الرئيسية هي الفتور أو الهروب من تحمل المسؤولية وتعطيل النقاش المنتِج في الساحة العمومية وتفقير الفضاء المؤسساتي، من قبيل البرلمان وتحجيم مساهماته في هذا الجانب.

يعتبر المكتب السياسي أن الحرص على استمرار التنسيق السياسي لأحزاب المعارضة، والذي ورد في سياق المبادرة الاتحادية لخلق جبهة وطنية رافضة للأمر الواقع و لمواجهة التغول الثلاثي في الجهاز التنفيذي وكافة مؤسسات التمثيلية الوطنية، هو حرص نابع من اقتناع الاتحاد بقدرة المكونات الوطنية في المعارضة، بمساندة ودعم كل الفاعلين الذين يهمهم السير السليم للمؤسسات على خلق الفارق، وتحسين مناخ النقاش الديموقراطي والدفع نحو توازن مؤسساتي، أصبح شرط وجوب من شروط حياة سياسية وطنية سليمة.

وفي هذا الباب يحيي عاليا استمرار اللقاءات مع مكونات المعارضة البرلمانية من جهة، ومن جهة ثانية، تطوير العمل المشترك مع حزب التقدم والاشتراكية، والذي استطاع في ظرف زمني قياسي أن يُموقع المعارضة في قلب المشهد السياسي وما يعرفه من مبادرات مصيرية تهم المجتمع والأسرة والدولة الاجتماعية...

وإذ يذكر بعمل المعارضة البرلمانية من أجل توفير شروط ملتمس الرقابة على الحكومة الحالية، يخبر الرأي العام الوطني والحزبي بأن هذه المبادرة، التي لقيت تجاوبا عمليا، تشق طريقها بعقلانية ومسؤولية وهدوء، لتستكمل كل الحظوظ لتحقيق المبتغى من ورائها.

وهي مبادرة، كما عبَّر عن ذلك الكاتب الأول، تسعى إلى خدمة سياسية وطنية تستوجبها المرحلة، تتجاوز الجوانب التقنية أو الحسابية بخصوص الحكومة إلى ما هو أبعد من حيث الثقافة السياسية المراد إعادة الاعتبار إليها، ومن حيث الضرورة الترافعية من أجل حرمة المؤسسات الدستورية الواجب احترامها وذلك من خلال:

مأسسة الحوار حول ما تعرفه حياتنا السياسية، من قضايا حارقة ومن تحولات تمس القدرة المعيشية للمواطنات والمواطنين، وتهدد بالسكتة المؤسساتية، مما قد يضع المجهود الوطني الشامل في لحظة مفصلية من تاريخ بلادنا ومنطقتنا، كما تم ذلك في لحظات فارقة من تاريخ بلادنا المعاصر.

إسماع صوت المعارضة، ومن خلاله صوت شرائح واسعة من المغاربة من داخل المؤسسات التي يراد لها أن تخضع للحجر من طرف التغول، لتكسير حلقة الشروط المجحفة التي تمنع الصوت المعارض من التعبير عن نفسه، كما تقلل من شأنه في تمْنيع الديموقراطية وتجويد آلياتها المنصوص عليها في الدستور، وتفعيل روح المرجعية الدستورية المتوافق عليها من طرف الأمة لأجل حياة سياسية أكثر تقدما وتفاعلا مع المتطلبات الآنية والمستقبلية للمغاربة.

تسليط الضوء على مكامن الخلل التي تعتري التدبير الحكومي، في ما يتعلق بالتوافقات الوطنية الكبرى التي أطلقها جلالة الملك، سواء الاستراتيجيات الوطنية للماء والطاقات الخضراء أو الدولة الاجتماعية. أو ذات الصلة بالسِّيادات الطاقية والدوائية وغيرها، ومن أجل التنبيه الى خلق كل شروط تنفيذها، والتي ما زال التدبير الحكومي الضارب عرض الحائط بالتعددية الحية والفاعلة، يتعثر في تجويدها وتفعيلها الميداني حتى يضمن تعميم ثمراتها على المستهدفين بها من المواطنات والمواطنين كما تقتضي ذلك إرادة ملك البلاد..

البرهنة على الحاجة الملحة اليوم، لاستثمار كل الاحتياطي الاصلاحي الذي نص عليه الدستور، في أفق خلق مؤسسات قوية وممارسات فضلى، وإقامة الدليل أمام الرأي العام على ملاحية مواصلة النهج الذي قامت عليه الإصلاحات الدستورية التاريخية، بما يفتح الأفق واسعا للإصلاحات السياسية والمؤسساتية لضمان توازن السلط واحترام الصلاحيات الدستورية، وتوطيد أسس الدولة الاجتماعية، والمراجعة الشاملة للمنظومة الانتخابية وتحصين الممارسة الانتخابية واستكمال ورش تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وإدماج مغاربة العالم في مجال المشاركة السياسية، وتحصين المجتمع من كافة تيارات التطرف ومختلف جماعات الضغط، ومحاربة كافة أشكال الفساد.

تقديم ملامح بديلة عما تقترحه الأغلبية الحكومة، التي تعودت على جعل كل مناسبة مؤسساتية دستورية أو تقليد ديموقراطي فرصة للاستعراض السياسي والاستعلاء العددي، بديل واقعي وطموح يسير في اتجاه الاصلاح وتحسين مؤشرات التنمية وتوفير أحسن الشروط لتفعيل الدولة الاجتماعية.

وإذ يسجل المكتب السياسي باستغراب شديد التردد الحكومي وانتظارية الأغلبية في مواجهة كل الحملات التي تستهدف قضايا تعديل المدونة، وما يتعلق بالقانون الجنائي وبالمبادرات الكبرى في تطوير المجتمع، يدعو نوابه ومستشاريه،

إلى التنسيق مع الشركاء الدستوريين من أجل إنتاج نصوص في مستوى التطورات التي تعرفها بلادنا، وتساير التزاماتها الدولية الحقوقية منها والاجتماعية.

وبخصوص التقارير الصادرة عن مجالس الحكامة ومنها تقرير المجلس الأعلى للحسابات، وبعد الاستماع إلى عرض الكاتب الأول بخصوصها، يسجل المكتب السياسي ما يلي:

إن حزب الاتحاد الاشتراكي تعاقد مع مكتب دراسات لإنجاز مجموعة من الدراسات والأبحاث، ولا شيء في القانون يمنع الحزب من اختيار والتعاقد مع مكتب دراسات يراه أهلا للقيام بإنجاز أبحاث ودراسات سياسية لفائدة الحزب،

إن الكثير من الأحزاب السياسية في العديد من التجارب المقارنة تمتلك مكاتب دراسات وتوظف خبراء وباحثين يشتغلون لفائدتها، مما يقوي حكامتها دون أن يطرح أي إشكال قانوني أو أخلاقي،

إن إنجاز دراسات لفائدة حزب سياسي يجب أن يكون من قبل من يتملكون مرجعية الحزب وثقافته السياسية، وعلى علم بتاريخه وبتطلعاته السياسية، ومن هم على دراية بأوراقه السياسية وببرامجه الانتخابية،

إن مكتب الدراسات الذي تم التعاقد معه، له مطلق الحرية في التعاقد مع خبراء وباحثين لإنجاز الدراسات التي عهد إليه بإنجازها شريطة أن تكون مخرجاتها متوافقة مع أدبيات ومرجعيات الحزب، وأن تجيب عن الأسئلة والإشكاليات المجتمعية والسياسية التي يطرحها الحزب، وأن تقدم تصورات وأفكار عملية غير متناقضة مع مرجعيات الحزب،

إن جودة الدراسات والأبحاث لا تقاس بالكم وبعدد الصفحات، بل بقيمة ما تتضمنه من تحليل وما تقدمه من خلاصات ومقترحات، وأجهزة الحزب هي وحدها من يملك حق الخوض في مضمونها وتقييمه،

لا يوجد في القانون ما يتيح للمجلس الأعلى للحسابات مناقشة مضامين ومخرجات هذه الدراسات، لأن الأمر يتعلق بدراسات لأهداف سياسية، والمجلس الأعلى للحسابات يمارس رقابته على مدى احترام المساطر ولاحق له في تقييم المضامين تفاديا للخروج عن واجب الحياد المفروض في قضاة المجلس الأعلى للحسابات،

إن الدراسات المنجزة لفائدة الحزب موجهة للاستعمال الداخلي بهدف تجويد الفعل السياسي للحزب، وليست موجهة للنشر للعموم، كما أنها موجهة في مجملها للمساهمة في الرفع من مستوى السياسات العمومية لبلادنا كما دعا إلى ذلك جلالة الملك في خطابه السامي بمناسبة افتتاح البرلمان يوم الجمعة 12 أكتوبر 2018،

يتضح من المقتضيات القانونية بشكل جلي بأن تقديم المحتوى الكامل للدراسة هو مجرد ممارسة فضلى وليس التزاما يقع على عاتق الحزب العمل به. فما ينبغي تقديمه هو بيانات ومعطيات ذات طبيعة عامة تعرف بالدراسة وبالجهة التي قامت بإعدادها وبالتواريخ المتعلقة بإنجازها والمبالغ المالية التي رصدت لها.

إن المكتب السياسي يعتبر أن مبدأ وثقافة وأخلاق ربط المسؤولية بالمحاسبة من صميم الهوية السياسية والتنظيمية لحزب القوات الشعبية، كما أنه ظل وسيظل حزبا تقدميا ديموقراطيا وطنيا ملتزما ببند الضمير الحي في ما يتعلق بتعامله مع الربط الجدلي بينهما. كما يذكر بأن دسترة المجلس الأعلى للحسابات المحكومة مبدئيا بالتوازن المؤسساتي وتفعيل مراقبة الأمة لماليتها العمومية شكّل مطلبا دستوريا ممتدا في الزمان والمكان في أدبيات الاتحاد ومسْلكياته، وأن الحكامة المؤسساتية والعمومية تظل في صلب التفكير والممارسة السياسيين للحزب.

إن الاتحاد الذي ينظر إلى عمق الاشكالات المطروحة في هذا الجانب، يعتبر بأن مناقشة أداء مؤسسة دستورية من باب المسؤولية والجدية اللتين دعا إليهما جلالة الملك في العديد من خطبه الأخيرة، الهدف منه تعزيز أداء المؤسسات في نطاق الصلاحيات الموكولة لها حصرا وصيانة التوازن بين مختلف المؤسسات من جهة، ومن جهة أخرى، تطوير أداء الأحزاب السياسية بما يسهم في تخليق الحياة العامة ودون أي تبخيس للعمل الحزبي أو زعزعة للثقة في المؤسسات السياسية أو إهانة للهيئات المنظمة.

وفي نفس السياق، علاقة بالدعم الإضافي المقدم للأحزاب والخاص بالدراسات، وما ثار حوله من سجال افتقد في أحيان كثيرة روح الحكمة والانصاف، وأخذ في أحيان كثيرة شكل حملات مغرضة تروم الاستفراد به إعلاميا، إنْ لم نقل سياسيا، يشدد المكتب السياسي علىَ ضرورة إصدار القوانين والمراسيم ذات الصلة والتي من شأنها توضيح المساطر، ودرء الاختلالات التي ورد بعضها في تقرير المجلس الأعلى للحسابات نفسه، حتى يضمن لكل الأطراف حقها في الاستفادة طبقا للتوجيهات الملكية السامية حول الخبرات والكفاءات الحزبية.

على المستوى التنظيمي:

يعبر المكتب السياسي عن تثمينه واعتزازه بالديناميات المتكاملة والمتواترة وغير المسبوقة التي يشهدها الحزب قطاعيا ووطنيا ودوليا، منذ المؤتمر الوطني الأخير، إجمالا ومنذ انعقاد المجلس الوطني للحزب، في يناير الماضي تخصيصا، والذي وضع خارطة الطريق المتجددة للعمل التنظيمي.

وعليه، يحيي المكتب السياسي المبادرات المتتالية للأخ الكاتب الاول وحضوره الجسدي والمعنوي في العديد من المحطات التنظيمية والإشعاعية التي لا يتسع المجال لذكرها، كما يحيي عاليا الثبات والمثابرة والانخراط الواعي لعموم المناضلات والمناضلين من أجل إنجاح لقاءات فرق عمل المكتب السياسي، أو الأنشطة التنظيمية المكثفة بأقاليم الدار البيضاء والحسيمة، أو الأنشطة المتواصلة لمنظمة النساء الاتحاديات والشبيبة الاتحادية وطنيا ودوليا.

ويسجل المكتب السياسي باعتزاز كبير ما تحقق للحزب من حضور دولي وازن، جعله يحظى بمواقع مقدمة في الأممية الاشتراكية والأممية الاشتراكية للنساء واللجنة الاشتراكية الإفريقية، وفي منتديات العمل العربي التقدمي الديموقراطي.

ويعلن عن مواصلة الدينامية التنظيمية على المستويين المجالي والقطاعي من خلال تنظيم وتأطير العديد من المؤتمرات واللقاءات التالية:

اجتماع مؤسسة كتاب الجهات والأقاليم يوم الجمعة 5 أبريل 2024،

اجتماع الفريق الاشتراكي – المعارضة الاتحادية بمجلس النواب يوم الإثنين 8 أبريل 2024،

المؤتمر الوطني لقطاع التعليم الاتحادي أيام 10 و11 و12 ماي 2024 ببوزنيقة،

المؤتمر الوطني لقطاع التجار والمهنيين الاتحاديين يوم الجمعة 10 ماي 2024،

المؤتمر الوطني للجمعية الاشتراكية للمستشارات والمستشارين أيام 17 و18 و19 ماي 2024 ببوزنيقة.

> ملاحية مواصلة النهج الذي قامت عليه الإصلاحات الدستورية التاريخية، بما يفتح الأفق واسعا للإصلاحات السياسية والمؤسساتية للرفع من مستوى توازن السلط، والعدالة الاجتماعية وتحصين الانتخابات وتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية والإنصاف والمساواة..

> يسجل المكتب السياسي، باعتزاز كبير، ما تحقق للحزب من حضور دولي وازن، جعله يحظى بمواقع مقدمة في الأممية الاشتراكية والأممية الاشتراكية للنساء والشبيبة الاشتراكية في العالم

> يضرب الاتحاد موعدا لمناضلاته ومناضليه، ولعموم العاطفين والناصرين، لأجل هيكلة قطاع التعليم والمؤسسة الاشتراكية للمستشارات والمستشارين في ماي المقبل والمؤتمر الوطني لقطاع التجار والمهنيين الاتحاديين، في يونيو2024

قراءة في كتاب «مفهوم التاريخ» لعبد الله العروي

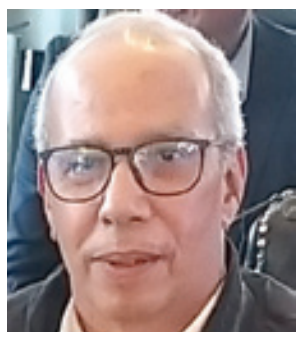

جمال أماش

«مفهوم التاريخ محتمل ومشتبه لأنه تولد عن عمليتين: تأرخة الطبيعة وطبعنة التاريخ»
عبد الله العروي
مفهوم التاريخ،ج2 ص403

عادة ما تطرح لدى المتتبع لدرس التاريخ بالفصول الدراسية، أسئلة معرفية ومنهجية، تبحث وتتساءل حول مضمون الخطاب التاريخي للمدرس، من حيث أسسه المعرفية ومنهجيته الفكرية، وطريقته الديداكتيكية. وذلك بمحاولة قراءة تعامله مع الأحداث والوقائع والوثائق التاريخية، التي يوفرها الكتاب المدرسي، أو التي تطفو على شرحه وتحليله للتاريخ، أو خلال الحوار مع التلاميذ.
كما تطرح في هذا السياق أسئلة صناعة مدرس التاريخ، ومنحاه الذي يستهدفه خلال تدريس التاريخ. وكيف يمكن أن ينتقل من درس تقليدي إلى درس جديد، يعتمد منهجا تاريخيا حديثا، استنادا إلى معرفيات التاريخ. هل إلى الاتجاه الوضعاني، أم الاتجاه الجديد الذي كرسته مدرسة الحوليات، بالاستناد إلى المنهج الاقتصادي والاجتماعي، واعتماد أسئلة وإشكاليات المنهج الوضعي التجريبي.
هذه مجموعة من الأسئلة التي تؤطر قراءتنا وبحثنا في كتاب الأستاذ العروي لقراءة درس التاريخ بالمدرسة المغربية. كتاب «مفهوم التاريخ « الصادر في جزأين سنة1992، وهو أحد أهم المراجع الأساسية في الفكر المنهجي والتاريخي المغربي والعربي، الذي اهتم بالأسس المعرفية والمنهجية للفكر التاريخي.
ويندرج هذا الكتاب ضمن مشروع عبد الله العروي الساعي إلى تأصيل مفهوم الحداثة، من خلال البحث في تأصيل المفاهيم، مثل مفهوم الحرية والدولة والإيديولوجيا والعقل. وذلك استنادا إلى نقد الفكر التقليدي المهيمن على المجتمع العربي، والقطيعة مع التراث، للخروج من التأخر التاريخي. هذا الأخير الذي يرتبط من جهة بتأثير الاستعمار، ومن جهة أخرى بالارتباط بالتراث. وفي هذا السياق يقول يوسف رزين «إن حفر عبد الله العروي في بعض المفاهيم لم يكن بدون برنامج محدد، إذ اختياره لسلسلة المفاهيم لم يكن انتقائيا من دون مبررات، وإنما وقع اختياره على مفاهيم تفرض نفسها كمدخل إلى حداثة المجتمع».

أولا: في تجديد المعرفة التاريخية

ينسجم طرح عبدالله العروي الفكري لمفهوم التاريخ، والغاية من تحديد مختلف سياقاته وعناصره الناظمة له، مع مسؤوليته كمثقف ومع أفقه في المساهمة في توضيح إشكالات التأخر التاريخي، انطلاقا من الوعي بمختلف لحظاته التاريخية، واستيعاب منجزات الفكر الليبيرالي الغربي، وبخاصة التقدم العلمي الذي تحقق خلال القرن التاسع عشر، وما رافقه من ثورات فكرية وسياسية.

1 - في مفهوم التاريخ:

في تقديمه كتاب «مفهوم التاريخ»، يطرح الأستاذ العروي مجموعة من الاعتبارات، نجملها في ما يلي:

-الاعتبار الأول هو أن التساؤل حول مفهوم التاريخ لا ينفع المؤرخ المحترف كثيرا، ولكنه ينفع المجتمع ككل بتغيير ذهنية العموم؛

-الاعتبار الثاني هو أن التاريخ لا ينفصل عن الإنسان وبخاصة الإنسان المتخصص الذي نسميه المؤرخ ؛(ص33)

-الاعتبار الثالث، هو أن مفهوم التاريخ لا يتميز إلا إذا انحاز إلى الوعي وحل كله فيه. بعبارة واضحة في ضوء التحليلات السابقة لا يكتسب المجتمع التقليدي فكرة التاريخ إلا في إطار الدعوة التاريخانية.(ص404).

انطلاقا من هذه الاعتبارات تتأسس أطروحة العروي ومقصده الفكري، التي تعكس وعيه بالتأخر التاريخي، وهو ما يرجع إلى تسلحه بالتاريخانية كمنهج لدراسة الوقائع التاريخية الماضية (رزين ،ص7)، وهو ما تبلور في كتاب «مفهوم التاريخ» في تقديم معرفة دقيقة بإبستيمولوجيا التاريخ، وفي الاقتراب المنهجي لمختلف تجليات المفهوم في أسسه الغربية، وفي علاقته بالفكر التاريخي الإسلامي. وهو إسهام في نقد المعرفة التاريخية، وفي تقديم مشروع منهجي وفكري لمقاربة مفهوم التاريخ، وخرائط ممارسته وتطبيقه في التفكير والبحث التاريخي، وفي تجديد مهنة المؤرخ. ومن هنا فإن مقصد الكتاب أو موضوعه هو المؤرخ لا التاريخ. التاريخ كصناعة لا التاريخ كمجموع حوادث الماضي، أي الاهتمام بمهنة المؤرخ(ص17).

2 -حول منهج المؤرخ في تجديد المفهوم :

الحديث في موضوعة المنهجية التاريخية يعني الاهتمام بمسائل كما يقول العروي من قبيل: ما هو الحدث؟ ما هي الوثيقة؟ ما هو النقد؟ ما هي الرواية؟ ما هو دور الماضي في فهم الحاضر، ودور الحاضر في فهم الماضي؟ كلها مسائل تتفرع عن ظاهرة جوهرية، هي أن التاريخ ماض- حاضر، والتفكير في صناعة المؤرخ هو تفكير في كيفية تعامله مع أحداث ماضية، حالية في شواهد دالة عليها.

يتغير نوع الوثيقة فيتغير مفهوم الحدث، وبالتالي يتغير النقد والتأليف، أي تتغير ذهنية المؤرخ. يصبح يفهم من كلمة تاريخ غير ما كان يفهمه أسلافه في الحرفة. (مجمل تاريخ المغرب، ص9).

يعني أن المؤرخ أصبح يعتمد وثائق متعددة، وهو ما يعني تحولا في تعريف الحدث التاريخي. لم يعد ينصب اهتمام المؤرخ، كما قال العروي، على وقائع معينة، مثل تأسيس دولة أو هزيمة عسكرية أو بناء قصر أو وليمة زفاف..الخ، بل يعني توسعا في ممارسة النقد الذي لم يعد يتلخص في التحقيق اللغوي والزماني(ص9). وكان لهذا التطور في المفاهيم والمناهج أثران مهمان، لم يعد المؤرخ يهتم بالرواية بقدر ما أصبح يهتم بالتحليل، فاقترب من علم الاجتماع. أما التاريخ كمنهاج فلم يبق تاريخ أشخاص وعائلات وإنما أصبح تاريخ بنى وتنظيمات، فخرج من حيز الإنسانيات محاولا الانتماء إلى الطبيعيات(ص10).

ويعلن العروي في أحد نصوصه المتميزة في إطار اهتمامه بالمفاهيم «مفهوم العقل»، مشيرا إلى أن من يقرأ بإمعان دراساته حول الثقافة العربية المعاصرة أو تاريخ المغرب أو الوطنية المغربية، يلاحظ أن كل واحدة منها تمر بمرحلتين مرحلة التحليل والتفكيك(الشيخ، الزعيم، الخبير، المخزن، القبيلة، الزاوية)، تتبعها مرحلة تركيبية، ولا يتأتى الفصل في أية قضية إلا بعد المرور بهاتين المرحلتين ربما أكثر من مرة(ص10).وإن ما يميز التاريخ عن العلوم الأخرى هو المنهج، وما يوحد المؤرخين هو المنهج كذلك، وما يفرقهم هو التأويل(ص132).

إن العروي يتبنى في مقاربته التاريخية المنهج المفتوح، وتناول الحدث معتمدا على المنهج السوسيولوجي، لأن الغاية هي الفهم الشمولي للظاهرة، فما يهمه ليس الحدث في ذاته، بل السعي إلى فهم السبل التي تكون وراء الواقعة باعتبارها مسلسلا، ومن ثم لن تكون الواقعة سوى مجرد نتيجة(القدوري، ص131). وبهذا المعنى فالمؤرخ في نظر العروي هو الذي يسعى إلى تجاوز الحدث قصد الوصول إلى جوهره وتلمس منطقه؛ إذ يمكنه الوصول إلى هذا المبتغى بفضل منهجه المبني على النقد.(ص133).

ثانيا: الأسس الإبستيمولوجية والمنهجية لدرس التاريخ

1 -المؤرخ وتعيين المفهوم :

في مقاله حول بعض مفاهيم العلوم الإنسانية من منظور المؤرخ، يقدم الأستاذ عبد الرحمان المودن، تمييزا دقيقا بين تعريف المصطلح والمفهوم مؤكدا ما يلي: «والواقع أن بينهما فرقا: المفهوم هو المعنى العام المجرد الشامل لما يدل عليه المصطلح، والمصطلح هو المفردة أو العبارة التي يصطلح عليها أولو علم من العلوم لأداء هذا المعنى العام. «والسؤال المتبادر إلى الذهن هو: هل يستعمل البحث التاريخي المفاهيم والمصطلحات؟ لعل هذا يرتبط بنوعية البحث التاريخي المقصود. قد نجحف الكتابة التاريخية التقليدية حقها لو قلنا إنها تعدم استعمال المصطلحات. فلها ما لها من المفردات الدالة على معان عامة مثل الخبر والتاريخ والعهد والقبيلة والدولة الخ. إلا أن مصطلح الدولة مثلا يستعمل في الغالب بنوع من الفضفاضية بحيث قد يعني عهد سلطان ما أو مدة أسرة معينة، دون أن يحيل بالضرورة على مفهوم الدولة بالمعنى المعاصر. وربما كان مصطلح المخزن هو الأقرب إلى هذا المفهوم في السياق المغربي. وفي ما يتعلق بالكتابة التاريخية الغربية الحديثة، نجد أن التاريخ الوضعاني الذي يركز على التاريخ الحدثي السياسي أو الدبلوماسي أو العسكري، لم يكن في حاجة إلى الكثير من المفاهيم والمصطلحات طالما قام بالوصف الدقيق لتعاقب الأحداث، مع استكناه الأسباب واستخراج النتائج. على أن الطفرة التي عاشها البحث التاريخي مع الانفتاح على ميادين البحوث الاقتصادية والاجتماعية ثم اللسانية والأنثربولوجية مع مدرسة «الأنال»les annales وغيرها، قد دفعت بما عرف بالمغرب بالتاريخ الاجتماعي إلى ضرورة استلهام مفاهيمها، ونحت مفاهيم خاصة به لتجاوز مستوى الوصف المبسط إلى مستوى التحليل المعمق والاستنتاج العام.

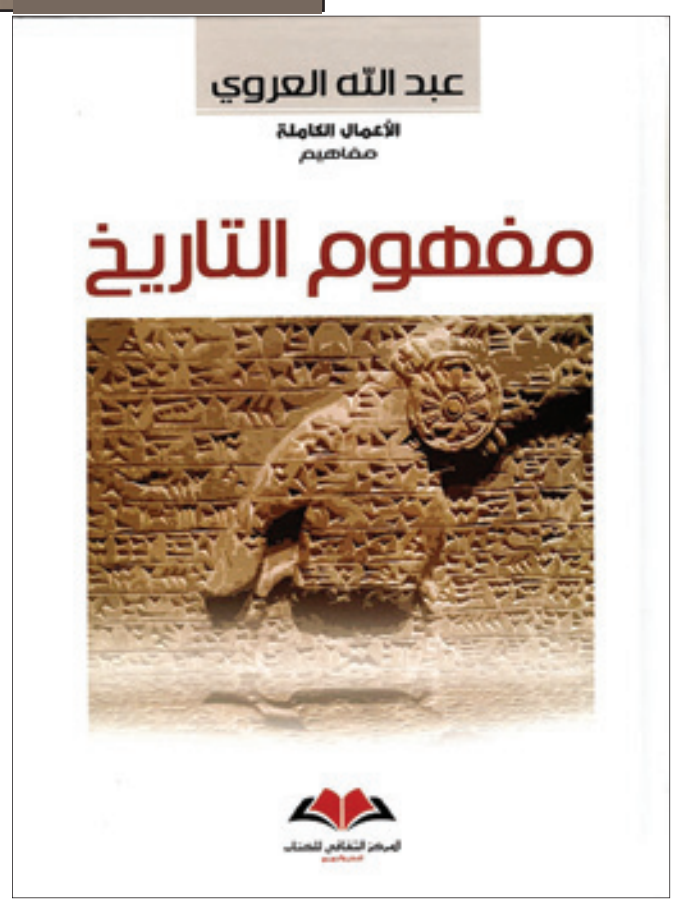

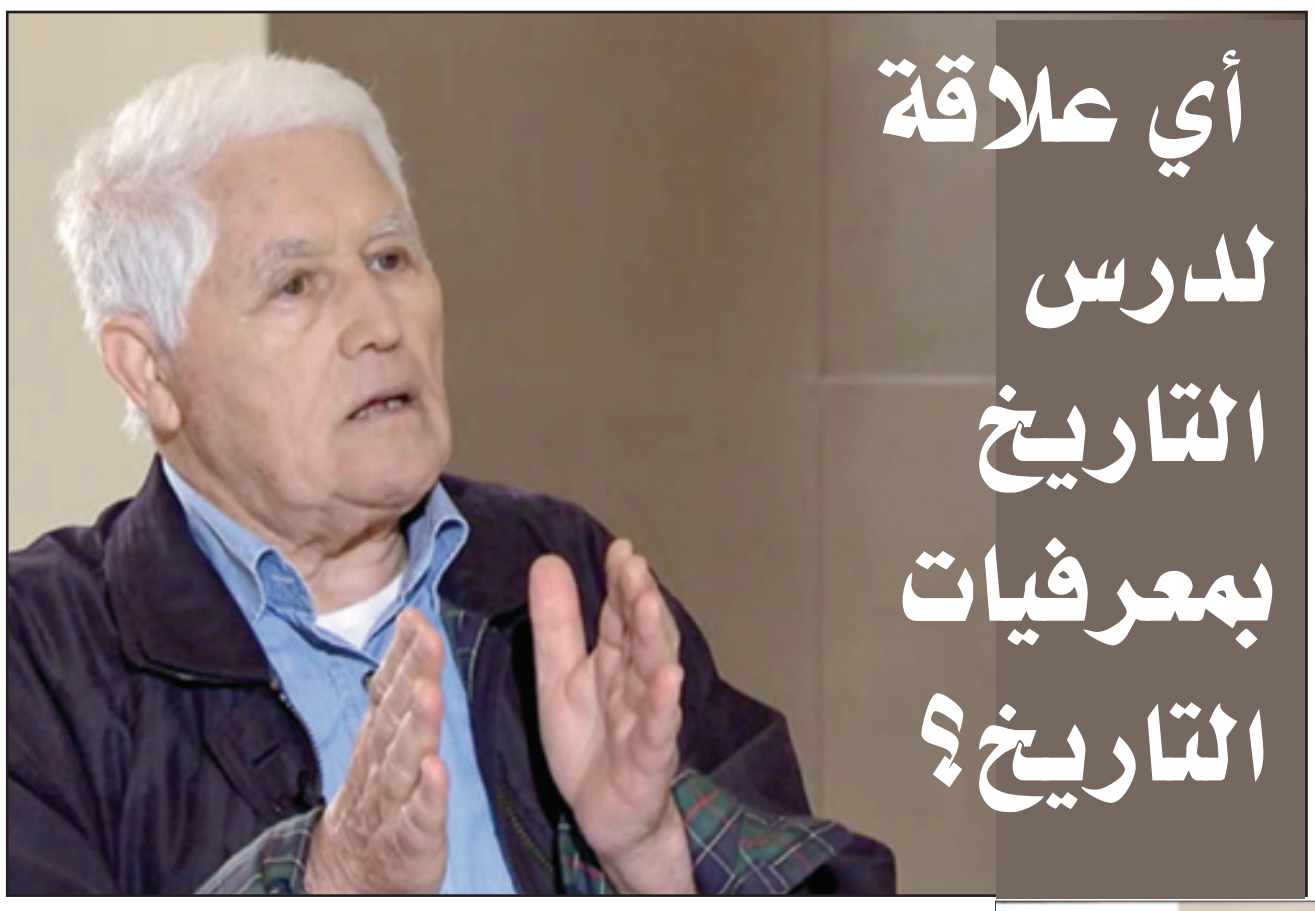

أي علاقة لدرس التاريخ بمعرفيات التاريخ؟

مفهوم التاريخ
لا يتميز إلا إذا انحاز
إلى الوعي وحل كله فيه.
ولا يكتسب المجتمع
التقليدي فكرة التاريخ إلا
في إطار الدعوة التاريخانية

(عبد الرحمان المودن).

2 - مدرس التاريخ بين منطق المؤرخ ومنطق التاريخ:

أ –منطق المؤرخ:

يشكل كتاب «مفهوم التاريخ»، خاصة في الجزء الأول، وفي الفصول الممتدة بين منطق المؤرخ ومنطق التاريخ، مرجعا أساسيا لمهنة المؤرخ، ولمهنة مدرس التاريخ. على اعتبار أن الأول يلتزم بشروط المؤرخ في البحث ن وفي تنزلها المنهجي والمعرفي والتاريخي. والثاني ينزلها ديداكتيكيا، أخذا بعين الاعتبار خضوعها لمصفاة النقل الديداكتيكي، وشروط التعلم البيداغوجية، باستيعاب أدوات المؤرخ وصناعته ومعجمه في القراءة والتحليل والبناء.

-المؤرخ اليوم لم يعد يميز بين الحدث والوثيقة. الحدث بالنسبة إليه استنتاج وليس معطى ينطلق منه.

-أم المشكلات تنشأ من صعوبة استحالة، حسب البعض، الارتقاء من الشاهدة إلى الواقعة، من الأثر إلى عين الخبر، من منطق المؤرخ إلى مصير التاريخ، إذ لا فرق في المنظور التقليدي بين المؤرخ والتاريخ(التاريخ المروي والتاريخ الواقع).(ج2 ،ص233)..

-المؤرخ اليوم يجيب عن الأسئلة التالية: ما؟ متى؟ أين؟ لِمَ؟ وعندما يجيب المؤرخ مثل غيره هل يجيب فعلا أم يتوهم أنه يجيب؟ وهو ما تعرض له مفكرون كثيرون منذ ق19، تعددت الآراء، فتعددت التأويلات، من فلسفة التاريخ التأملية إلى فلسفة التاريخ النقدية. وفي ق20 غلب الطابع الفلسفي الصرف المنطقي واللغوي. وأعقبت ذلك أنواع كثيرة من الكتابة التاريخية، وهو ما يسهم في توضيح منطق المؤرخ في القراءة والتحليل والفهم. وذلك باختلاف الإشكاليات التاريخية، وبحسب المدارس التاريخية أيضا:

* الإشكالية الألمانية: ما يميزها ضمن خطوطها العريضة معرفيات العلوم الإنسانية وضمنها التاريخ:

أ-لا تختلف علوم الطبيعة عن التاريخ بالموضوع، بل بنظرة العالم واهتمامه في حين أن المؤرخ يدرس الخصوصيات والحالة الخصوصية لا تعني بالضرورة الوحدة والانفراد، الحالة التي لا ثاني لها بقدر ما تعني الصورة التي يتعين بها القانون العام. نفس العينة التي يدرسها البيولوجي أو السوسيولوجي بمنطقه يدرسها المؤرخ بمنطقه. ولا يمكن منطقيا أن ينحل التاريخ في الطبيعيات كما يتخيل الماديون المفهوم الأساسي في هذه النقطة والذي يميز معرفيا منظور المؤرخ هو التعيين(ص236).

ب- يأخذ الوضعانيون منهج الطبيعيات كمثال يجب أن يحتذى ويحاولون تطبيقه حرفيا في التاريخيات بدعوى أنه المسلك الوحيد الذي يضمن موضوعية المعرفة. ومنهج الطبيعيات مبني على نظرية خاصة بالمعرفة وهذه بدورها متولدة عن تكوين فكري معين أي عن تاريخ. المفهوم الجوهري هنا الذي يحدد مجال المعرفة التاريخية هو مفهوم القيمة إذ التاريخ يعني بالأساس رصد تكون القيم؛

ج-يدعي التأليف الوضعاني أنه موضوعي، لأنه يصف ويقيس ظواهر عامة، وعوامل خارجة عن إرادة البشر. يؤرخ لمفاهيم عامة، مثل المدينة، التجارة، الطبقة الرأسمالية، الدولة. هل هي مفاهيم موضوعية حقا من الملموسات الموصوفات، معطيات جاهزة تدرك مباشرة، وبصرف الملاحظة في السياق التاريخي؟ وإذا لم تكن من الملموسات، فهي إذن مركبات ذهنية. من يركبها؟ المؤرخ بالطبع. وهي عمل ذهني يقوم به المؤرخ لحظة، وهو التعميم. المفهوم الأساسي في هذه النقطة هو التألفة، الذي يعني في نفس الوقت، التمثل والتركيب والنمذجة.

*المساهمة الفرنسية: بعد الحرب العالمية الثانية، تميزت بالمواجهة بين المؤرخ شارل سينيوبوس والاقتصادي – الإحصائي فرانسوا سيميان. كانت في عمقها مواجهة بين التاريخانية، أو الدفاع عن خصوصية المنهج التاريخي في البحث، وبين الوضعانية، أي توحيد كل مسالك البحث على غرار منهج الطبيعيات، وهو ما يرتبط أساسا بتأثير ديكارت. ثم بسبب الطابع العلماني للنظام السياسي الفرنسي، ولأن العلم الطبيعي كان يمثل في نظر الفرنسيين القيمة المطلقة التي لا يرقى إليها أدنى شك. وقد دارت مساجلات بين سينيوبوس وسيميان حول مشكل السببية والحتمية، في حين كان الثاني يرد أن يفسر الأحداث التاريخية، بإخضاعها لقوانين عامة، تستنبط بواسطة الإحصاء. وكان كلاهما وضعاني التفكير، أي أن السبب بالنسبة إليهما هو الحدث السابق ضمن المتوالية الواحدة. فلم يتكلم أي منهما عن منطق المؤرخ بل كان دائما يقصد التاريخ الواقع نفسه الذي يمثل معطى لا إشكال فيه. (ص238).

*المساهمة الأنجلوساكسونية: الوضعانية المنطقية إنجاز مشترك نمساوي- إنجليزي حاول أن ينقذ العلم التجريبي من النسبية المضمنة في كل نظرة تاريخية. أثناء الحرب العالمية الثانية انتقلت المدرسة إلى أمريكا، إلى جامعة شيكاغو بالذات.

كما أن التاريخانية المنهجية أقل إطلاقا من الفلسفية، فإن الوضعانية المنطقية أقل شمولا من وضعانية كونت أوتين، إذ تحصر همه في التحليل المنطقي لخطاب الأخصائيين في جميع حقول المعرفة. وبما أن التاريخانية المنهجية أكدت أن منطق المؤرخ، يخالف، فعلا وحكما، منطق الباحث في الطبيعيات، وكذا في الاجتماعيات، فإن الوضعاني المنطقي يؤكد من جانبه، أن تلك الخصوصية وهمية، وأن مقال المؤرخ، عندما يكون علميا، يخضع بالضرورة لتلك القواعد المنطقية، التي تميز مقال الفيزيائي أو السوسيولوجي. وبذلك تمحور الجدال حول نقطة واحدة: هل توجد قواعد ضمنية في أقوال المؤرخين، أو لا إشارة إلى قواعد عامة حدسية، لا تحتاج إلى ذكر أو تعيين، تجعل أحكام المؤرخين، كل المؤرخين، مفهومة، دالة، بل معقولة(ص239).

3 –النهج التاريخي في درس التاريخ:

يستند الخطاب المنهجي والديداكتيكي المغربي الجديد في درس التاريخ على المستند المعرفي والمفهومي لمنهج المؤرخ الأستاذ عبد الله العروي، من خلال ما طرحه في كتابه مجمل تاريخ المغرب، وبخاصة «مفهوم التاريخ»، وهو ما استندت إليه مختلف الدراسات المهتمة بديداكتيك التاريخ بالمغرب،وهو ما وجد قناة تصريفه في وثيقة منهاج التاريخ في مختلف الأسلاك التعليمية، التي تؤطر العمل التربوي والديداكتيكي للمدرسين المغاربة. ومن خلاله تتبلور خطاطة العمليات الفكرية التي يقوم بها المدرس، أو التي من المفروض أن يقوم بها المدرس، خلال الأنشطة التعلمية، عبر خطوات النهج التاريخي، التعريف والتفسير والتركيب، التي يسعى من خلالها الأستاذ إلى تنمية قدرات المتعلم على التفكير التاريخي في درس التاريخ بالمدرسة المغربية.

تحية إلى أستاذنا الكبير عبد الله العروي حفظه الله.

*مفتش منسق مركزي لمادة التاريخ والجغرافيا سابقا

المراجع:

- محمد رزين: «عبد الله العروي أفقا للحداثة»، مجلة النهضة، العدد12 ،2016 ،ص6
- عبد الله العروي: مفهوم التاريخ، ج2 ،1992 ،ص28
- عبد الله العروي: مفهوم التاريخ،ج2 ،1992 ،ص33
-التوجيهات التربوية الرسمية لمادة التاريخ والجغرافيا بالتعليم الثانوي،2007 .

أخلاق الغرب.. التعبير الأسمى عن الحضيض

حنة آرندت: المجال السياسي يُحرِّف كل حقيقة عن موضعها 06

» يؤكد الفيلسوف ميشيل فوكو أن عصر الأنوار «لم يجعل منا راشدين»، ظلك أن التهافت الأخلاقي للغرب ظل يعيش، إلى الآن، غربته الكبرى بين قيم التنوير وما يتأسس عليه وجوده وهويته الحضارية. ذلك أن الغرب أصبح، مع ما جرى خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية، وما يجري الآن في غزة، وفي أكثر من بقعة على خارطة العالم، محلّ تساؤل مريب، بالنظر إى ازدواجيته الأخلاقية هو الذي يقدم نفسهً بوصفه «التعبير الأرقى عن الكمال التاريخي للبشرية». بل إن عقل الغرب، كما يقول المفكر محمود حيدر، ينظر إلى التنوع الثقافي أو الحضاري «كَقَدَر مذموم لا ينبغي الركون إليه. ومن هناك جاء التغاضي عن الجرًائم ضد الإنسانية التي ترتكب هنا وهناك، وعلى رأسها ما يجري الآن للفلسطينيين على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي المدعومة بالفيتو والسلاح الأمريكيين.. «

■ إعداد: سعيد منتسب

ترى حنة آرندت أن «الصدام بين الحقيقة الواقعية والسياسة الذي نراه اليوم وعلى نطاق واسع يشبه ذلك الصراع القديم إلى حد كبير، فلربما لم يمر على البشرية زمن مثل زماننا يتسامح مع هذا الكم الهائل من الآراء الدينية والفلسفية المتباينة التي نراها اليوم، ولكننا في المقابل نرى أن الحقيقة الواقعية إذا ما تعارضت مع مكاسب مجموعة ما وسعادتها فإنّها ستقابل بمقدار أكبر من العداء من أي وقت مضى. إنّه لمن المؤكد أنّ أسرار الدول لطالما وجدت وستجد كل حكومة نفسها مضطرة لحجب أنواع معينة من المعلومات عن عامة الناس، ولطالما عومل أولئك الذين يكشفون هذه المعلومات كخونة وليس هذا ما يعنيني هنا، «الحقائق» التي أفكر فيها ضمن هذا السياق هي معلومات مكشوفة للعموم ولكن هذا الجمهور الذي يعرفها قد ينجح وكثيراً ما يكون ذلك تلقائياً في جعل النقاش العام لهذه الحقائق أمراً محرماً والتعامل معها بطريقة لا تعكس حال هذه الحقائق المعروفة للعموم، أي أنّه يتعامل معها وكأنّها أسرار».

وتعتبر الفيلسوفة الألمانية أن طريقة التعامل مع هذه الحقائق على أنّها أمر خطير تشبه «الطريقة التي تعاملت بها العصور السابقة مع الدعوة إلى الإلحاد أو أي هرطقة أخرى، وهذه ظاهرة غريبة بالفعل تتضخم أهميتها حين نجدها أيضاً في البلدان التي تحكمها أنظمة أيديولوجية بشكل استبدادي (حتى في ألمانيا الهتلرية وروسيا الستالينية كان الحديث عن مخيمات الاعتقال والإبادة والتي لم يكن وجودها سراً أخطر من حمل آراء مهرطقة مضادة للشيوعية أو تفوق العرق الآري)».

وتؤكد آرندت أن «الموضوع الأشد إثارة للقلق هو أن بلاد العالم الحر تتسامح مع الحقائق الواقعية التي لا يرتاح لها الجمهور، ولكن من خلال تحويلها بشكل واع وغير واع إلى مجرد آراء واجتهادات شخصية في الأزمنة السالفة، أي حقيقة أنّ ألمانيا انتخبت هتلر وساندته في حروبه حتى النهاية، أو كون فرنسا انهارت انهياراً تاماً أمام زحف الجيش الألماني سنة 1940، أو سياسات الفاتيكان خلال الحرب العالمية الثانية لم تكن «سجلات تاريخية»، بل مسألة رأي محض، ولكن لما كانت هذه الحقائق الواقعية ذات أهمية سياسية مباشرة، فإنّ ما تضعه على المحك يتجاوز التوتر الذي لا مناص منه بين طريقتي حياة متضادين تندرجان ضمن إطار الحقيقة الواقعية التي يعترف عامة الناس بها. ما على المحك هنا هو الحقيقة الواقعية العامة نفسها وهذه مشكلة سياسية من الطراز الأول، ولما كانت الحقيقة الواقعية، ورغم كونها أقل قابلية للجدل من الحقيقة الفلسفية، كما أنّها في متناول الجميع، كثيراً ما تلقى مصير الحقيقة الفلسفية ذاته إذا ما انكشفت في «الأسواق العامة»، أي أنّها لا تُواجه بالأكاذيب والتزييفات المتعمدة فحسب، بل بالآراء التي تُضيِّع مغزاها والمراد منها، ولذا قد يستحق منّا السؤال القديم حول الحقيقة في وجه الرأي عناء إعادة فتح ملفه حتى لو بدا وكأنّ أهميته قد اندثرت في إطار زماننا الحاضر».

وتذهب الفيلسوفة إلى أنه من وجهة نظر «قائل الحقيقة» لا يقل الميل لتحويل «الحقيقة الواقعية» إلى مجرد رأي -أي إضفاء هالة ضبابية على الخط الفاصل بين الواقع والرأي، إثارة للحيرة عن الإشكالية الأقدم التي كان يواجهها في الماضي، وأعني الإشكالية التي أشارت إليها قصة كهف أفلاطون بما لا مزيد عليها من الوضوح، والتي يجد الفيلسوف فيها نفسه بعد رحلته الأحادية إلى سماء المُثل السرمدية قد عاد إلى أرض الواقع، وقد أراد أن يعبّر عن الحقيقة التي رآها لجماهير الناس، ولكن النتيجة هي أن الحقيقة سرعان ما تضيع بين كثرة وجهات النظر والآراء التي لا يرى الفيلسوف فيها إلاّ محض أوهام، فتنحط الحقيقة من سمُوِّها إلى مستوى الظنون والآراء التي لا يقين فيها ولا ثبات، ففي «الكهف» تتنكر الحقيقة نفسها في صور الكيفيات التي تظهر بها الأشياء لكل إنسان، أي بصورة الظنون والآراء التي كان الفيلسوف يأمل أنّه تركها وراء ظهره وللأبد. لكن وضعُ «مبلَغ » الحقيقة الواقعية أسوأ حتى من وضع الفيلسوف، فهو لم يعد من أي رحلة في عوالم أبعد من عالم الشؤون الإنسانية، فلا يمكن له أن يعزي نفسه بأنه قد أصبح غريباً عن هذا العالم وما فيه، وبالطريقة ذاتها ليس لدينا الحق بأنّ نعزي أنفسنا بالفكرة القائلة بأنّ الحقيقة التي يمتلكها ذلك المبلِّغ إذا ما كانت حقيقة أصلاً ليست من هذا العالم، وإذا لم تَعد حتى الحقائق الواقعية المرئية بأعين رؤوسنا لا بأعين عقولنا مقبولة، فلربما ينبغي علينا أن نشك بأنّ المجال السياسي بطبيعته ينكر أو على الأقل يُحرِّف كل حقيقة عن موضعها، وكأنّ الناس لم يتمكنوا قط من التصالح مع عناد الحقيقة وصراحتها التي لا تترك مجالاً لكثير من المرونة. وإذا كان الأمر كذلك فيبدو لي أن وضع الأشياء في هذا السياق يائس حتى أكثر مما افترضه أفلاطون نفسه، فالحقيقة التي يتوصَّل إليها فيلسوف أفلاطون ويحققها في خلوته تتعالى بذاتها عن عوالم الكثرة والتفرقة أي عالم الشؤون الإنسانية)وقد نتفهم أن الفيلسوف في عزلته هذه سوف يستسلم لإغراء استخدام الحقيقة التي توصل إليها كمعيار يفرضه على عالم الشؤون الإنسانية، أي أنّه يساوي بين التعالي الجوهري في جميع الحقائق الفلسفية وبين نوع مختلف تماماً من «التعالي » الذي تنفصل فيه المساطر وأدوات القياس المعيارية الأخرى عن كثرة الأشياء التي تستخدم لقياسها. وكذلك يمكننا وبالطريقة ذاتها أن نتفهم أن الجماهير ستقاوم ذلك المعيار بما أنّه مستمد في الواقع من مجال غريب عن عالم الشؤون الإنسانية ولا يمكن تبرير ارتباطه معه إلاّ من خلال التباسهما ببعضهما بعضاً(. حين تتنزل الحقيقة الفلسفية إلى سوق العوام فإنّ طبيعتها ستتغير وستصبح مجرد رأي من آراء كثيرة ل أنّها لن تمر بمجرد نوع واحد من التعقل إلى نوع آخر بل من طريقة من طرائق الوجود الإنساني إلى طريقة مختلفة تمام الاختلاف».

الدولة الوطنية والبعد الامبراطوري في ملكية محمد السادس

دلالات حفلة تقديم الهدايا ... وتراتبيتها.. 16

» نعود مجددا إلى «حياكة الزمن السياسي في المغرب، خيال الدولة في العصر النيوليبرالي»، هذا الكتاب السياسي الرفيع، الذي ألفه الباحث المتخصص في الانتروبولوجيا السياسية والبحث في شوون الدولة والاسلام السياسي، محمد الطوزي، وسلخ فيه، رفقة الباحثة اليزابيت هيبو ثلاثين سنة من البحث والتنقيب والتراكم.

وهو كتاب كل فصل فيه يشكل بنيانا قائم الذات، يسعى الباحثان من خلاله الى الدفاع عن اطروحة لم تكن بدهية حول الدولة، والبرهنة على تعايش الدولة ـ الامبراطورية والدولة ـ الأمة، بسجلَّيْهما المادي التاريخي و الروحي الرمزي، في راهن المغرب.

وهي عودة إرادية، لما لمسنا فيه من قدرة على تسليط الأضواء على فهم المسار الفيبيري (نسبة الى السيكولوجي الأمريكي ماكس فيبر) للدولة، وفهم الكثير من تحولاتها الراهنة. وهوكتاب يمنح قارئه كما قد يمنح رجال السياسية في مراكز القرار والمناضلين أدوات التحليل الضرورية لفهم تحولات المغرب الحديث ، وفهم الكثير من موضوعات الراهن السياسي والإعلامي المغربي (كما هو الحال في دستور 2011 وقدرة النخب السياسية والحاملين لمشاريع الليبرالية الجدد وتعالق شرعية الانتخاب مع شرعية التعيين في دولة تجمع سجلين ، واحد امبراطوري والاخر ينتمي الى الدولة ـ الأمة الي غير ذلك من المواضيع الراهنة). «

■ عرض وترجمة: عبد الحميد جماهري

إن الوثيقة التي تشكل خلفية تحليلنا تأخذ بعين الاعتبار نص ابن زيدان والحواشي التي وضعها عبد الوهاب بنمنصور مؤرخ المملكة من 1962 إلى 2008، ونجد أن خمسة مشاهد يتم وصفها فيه:. صلاة العيد، توزيع الهدايا، تنقلات الملك بين الباب الداخلي والباب الخارجي، استقبال المقربين ثم المحطة الحميمية التي يستقبل فيها السلطان رعاياه الذين طلبوا ذلك. وهذه المشاهد الخمسة تقدم لنا صورة عن الطريقة التي ينظر بها إلى الجماعة السياسية في مضمونها التجريبي ، حيث إن الإمبراطورية الشريفة تنظر إلى نفسها هي بالذات باعتبارها جماعة الجماعات، وذلك بهدف تحقيق تمثيلية لا يجب أن تفهم بمعناها الديموقراطي، بل باعتبارها إبرازا للتعددية والتنوع باعتبارهما عنصرين تكوينيين. والآلية برمتها تعتبر تمثيلية رهيفة الأسلوب للجماعة السياسية، تم تجويدها جماليا ورمزيا، بل يمكن القول إنها تمثيلية تم تنميطها لأنها تعد كما هي دوما. وهذه الجماعة متعددة بحيث إنها مقسمة ومرتبة وتراتبية، كما أن طريقة إبرازها مقننة..بحيث لا يتعلق الأمر فيها ببيان حصيلة موسع، كما هو حال السجلات الضريبية أو العسكرية التي تستخدم في تعبئة الموارد وتوزيع المساهمات بين المجموعات، بل يتعلق بطريقة وأسلوب للمرور من الساكنة، المنظور إليها باعتبارها نقطة سوداء أو فوضى إلى مجموعة سياسية، مجموعة أوسع وأكثر امتدادا من أهل الحل والعقد، التي تثار في أدبيات النظرية السياسية الإسلامية، والمفروض أنها تلزم الأمة الإسلامية.. هذه النمذجة التبسيطية ترمي إلى إبراز النظام في تلك اللحظة، والذي يحدد موازين القوى والتراتبيات. ومصفوفة هذا الإخراج بطبيعة الحال تظل هي نفسها دوما، وإذا حصل وعرفت بعض التنويعات حسب الأوقات والأماكن فإن هذه التنويعات تخضع بدورها للتقنين.

ولنعد الآن للنص، وسنرى أن المشهدين الأولين يقدمان صورة عن التمثيل الترابي للجماعة، وتشظيه وانقسامه، عبر زعماء القبائل وممثلي المجموعات والمدن في الحفلة، لاسيما العمال الذين »يمثلونهم بمقتضى سلطة التفويض أو الانتداب. وهكذا توضع جنبا إلى جنب العديد من التنويعات والمراتب والمستويات، القبائل واتحادات القبائل، المدن والضواحي، التي يصفها المؤرخ بدقة بوضع لائحة القبائل التي تشملها. ولعل حجم هذه القبائل بنفسه جد متغير إذ أن عدم التجانس الظاهري هذا ليس كذلك، ففي هذا النظام من التمثيلية ليست أهمية المجموعات في حد ذاتها (أي المرتبطة بالعدد والمساهمة في الموارد الضريبية أو الحربية) هي التي تسترعي الانتباه بل أهميتها بالنسبة للسلطان والحكم ،،، وهذا مرهون بموقع هاته المجموعات الجغرافي الاستراتيجي على طريق الحركات أو الموانئ

الإمبراطورية الشريفة تنظر إلى نفسها هي بالذات باعتبارها جماعة الجماعات، وذلك بهدف تحقيق تمثيلية لا يجب أن تفهم بمعناها الديموقراطي، بل باعتبارها إبرازا للتعددية والتنوع باعتبارهما عنصرين تكوينيين

أو مرتبط بجدواها الوظيفية(الحربية منها أو غيرها).. وعليه فإن هذا النظام أو الترتيب يرسم ترابا، والحفل يقدم لنا استعارة وصورة مجردة عن الجماعة التي تشكل هذا التراب. كما أنه يقدم في الوقت نفسه صورا عن المعايير الخاصة بالتمثيلية، وهذه التمثيلية تبنى حول أهمية المجموعة في السيطرة على التراب ومراقبته، وعبر إقفال معابره وأماكن اللقاء فيه، وبناء على تاريخانية الدولة.. هكذا نفهم مثلا الأولوية الممنوحة للأدارسة أو الأسبقية الممنوحة للتلمسانيين الذين يجسدون استقلالية المغرب ومجيئهم كمهاجرين منفيين يرسمون الحدود والسيادة، بالتالي استقلال المغرب إزاء

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الشتات الإفريقي الداخلي

تاريخ العبودية، العرق والإسلام 16

في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام، كان غالبية العبيد من أصل إثيوبي. لم يقتصر وصف العبيد على السود فقط، بل شمل أيضا العبيد «البيض» المستوردين من الإمبراطوريتين البيزنطية والفارسية، وكذلك العبيد العرب الذين كانوا على الأرجح أسرى حرب وغالبا ما كان يتم إطلاق سراحهم مقابل فدية، وهي ممارسة مربحة بين البدو، يرى المؤرخ «أبو الفرج الأصبهاني» (ت 967)، الذي قام بتأليف عمل متعدد الأجزاء عن الشعر والأغاني العربية، أنه: «في عصر ما قبل الإسلام، استعبد العرب أطفالهم المولودين من العبيد الإناث الذين خدموا الرغبات الجنسية لأسيادهم.

■ ترجمة: المقدمي المهدي

*الشتات العابر للصحراء (ح1)

هذه هي الصحراء.. يقول الكاتب: «صار القرآن - الذي هو كتاب ديني - يحول الصحراء إلى إمبراطورية. في أعماق الصحراء التي تبدو فارغة، يتم لعب دراما سرية تثير مشاعر الرجال، حيث الحياة الحقيقية للصحراء لا تتكون من مسيرات القبائل بحثا عن المراعي، ولكن من اللعبة التي تستمر إلى ما لا نهاية. يا له من فرق في الجوهر بين رمال الخضوع ورمال الجموح! الكثبان الرملية، المالحة، تغير طبيعتها وفقا لتغير الشيفرة التي تحكمها".

تتبع أصول وأدوار السود في المغرب وغرب إفريقيا: «السود الأصليون في المغرب". تؤكد المصادر العربية المغربية أن "جميع السود في شمال غرب إفريقيا، كانوا في الأصل عبيدا تم تحريرهم في ظل ظروف مختلفة عبر الزمن". ومع ذلك، ربما لم تكن مجموعة واحدة من السود - وهي "الحراطون» - من أصل عبيد من إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وإنما موطنها جنوب المغرب. جادل عالم الأنثروبولوجيا الفرنسي "دينيس جاك موني» بأن "الحراطين هم أحفاد السود الذين سكنوا وادي درعة منذ زمن سحيق".

وفقا "لجاك موني»: «تشير المصادر المكتوبة - المتاحة - من العصور القديمة إلى الوثائق اليهودية، أن السكان الأصليين في المنطقة كانوا من السود". أطلق مؤلفو المواد القديمة على "الحراطين»اسم "إثيوبيي الغرب»، وبالنسبة للمصادر اليهودية المتأخرة، من الحاخامات الذين عاشوا في منطقة "درعة»، أطلقوا عليهم اسم "الكوشيين» أو "أحفاد حام السود". لاحظ "شارل دي فوكو» (1858-1916)، الذي أقام في الصحراء (في تمنراست)، أن "سكان الواحات في جنوب المغرب كانوا مختلطين من البربر والحراطين، مما يشير إلى أن الحراطين ربما شكلوا أغلبية في جنوب المغرب»، وقدر أن "الحراطين في بعض مناطق جنوب المغرب يشكلون تسعة أعشار السكان".

شكل مصطلح "الحراطين»مشتق من الكلمة البربرية "أحرضان»(ahardan)، والتي ترتبط بلون البشرة وتعني "اللون الداكن»، وكان أول استخدام معروف للمصطلح بين البربر في "صنهاجة» و»زناتة» قبل الهجرة العربية الكبرى ل»بني حسن» في القرن الثالث عشر. يستخدم الطوارق الناطقون باللغة البربرية الذين يسكنون الصحراء الغربية والوسطى والساحل، كلمة مماثلة لتسمية شخص من أبوين أسود وأبيض: «أشاردان". من بين البربر الذين يسكنون الجبال من أصل "صنهاجة»، يشير المصطلح إلى شخص ذي بشرة سوداء، على عكس الأبيض الأمازيغي في الواقع، تم استخدام المصطلح البربري (ihardin) من قبل الأشخاص الناطقين بالبربرية ليس فقط في "تافيلالت» ولكن أيضا في "الأطلس الكبير والمتوسط» وفي "موريتانيا".

يقترح بعض العلماء، أن لفظ»الحراطين»هو مزيج من كلمتين "حر» و»ثاني»، أي حرفيا "الرجل الحر الثاني»، ولكن على الأرجح تعني "شخص حر من الدرجة الثانية»، وقد اقترح أيضا أنها مشتق من الفعل العربي "حرث"(haratha)، والذي يعني "للزراعة». ربما بدا هذا الاقتراح معقولا لأن "الحراطين كانوا معروفين بكونهم مزارعين في جنوب المغرب - ولا سيما في منطقة درعة - مما يضفي مصداقية على هذه الحجة الاشتقاقية (غير الدقيقة). وبالمناسبة، فإن هذه الحقيقة وحدها تدحض الرأي السائد بأن طبيعة العبودية في المغرب كانت ذات محلية بشكل أساسي. قبل المؤرخ المغربي الشهير "أحمد بن خالد الناصري» (1835-1893) المعنى الأول، وقال إن "الكلمة تعني في اللغة المغربية الشائعة "محرر»، في مقابل شخص من أصل حر، وبالتالي تشير إلى وضع قانوني".

من خلال الاستخدام الممتد للكلمتين "حر" (hurr)و"ثاني" (thani)معا، تم تحويلهما إلى "حرطاني" (Hartani). هناك أيضا مصطلح شائع الاستخدام "أسوقي»(asuqi) - (أسود)، يستخدم على نطاق واسع بين "البربر» في منطقة "وادي سوس» في جنوب المغرب. استخدم البربر عموما 4مصطلحات للإشارة إلى السود: «أسوقي»، "إسماخ» أو "إسماج»، و»أهاراداني» (حرطاني).

ارتبط كل مصطلح باللهجات البربرية الإقليمية في الجنوب المغربي، ولكن في بعض الأحيان - أو في الوقت الحالي - يتم استخدامها بالتبادل (خاصة مع زيادة الهجرة الريفية إلى المدن الكبرى، مثل "مراكش» و»الدار البيضاء»، في العقود الأخيرة). من الواضح، أنه بحلول القرن السابع عشر كان هناك تمييز بين "حرطاني» (شخص أسود أو أسود حر) و»أسوقي» أو "إسمخ» (عبد أسود).

وفقا للباحث "غابرييل كامبس» (1927-2002)، مؤسس "الموسوعة البربرية» (Encyclopédie-berbère) في عام 1984 "كان السكان الأوائل للصحراء المغربية-من بشرة داكنة - ولكنهم متميزون عما يسمى ب»السود» في مناطق "الساحل» أو "السافانا»، وإن كانوا من نسل نفس "الإثيوبيين» من العصر الحجري الحديث، مما يدل على التنوع بين السود في المنطقة، الذين تعود قصة نزوحهم إلى العصر الروماني، تزامنا مع تقدم الرومان إلى الداخل المغربي ربما أجبر بربر "الجزولا» على التحرك نحو الجنوب والتنافس مع السود في واحات "درعة"...

حكايات تروى لأول مرة على لسان رواد «الغيوان» 16

مولاي الطاهر الأصبهاني: «هادشي اللي عطا الله...!!

نعود بجمهورنا الكريم في هذه السلسلة الرمضانية، إلى بعض من المسارات التي عاشتها الأغنية الغيوانية، والتي إما مرت دون انتباه أو ستسرد لأول مرة، وهي مسارات ومحطات ندونها على لسان رواد المجموعات، والذين منهم من انتقل إلى دار البقاء ومنهم من مازال بين ظهرانينا يتمم الرسالة والمسير...

■ العربي رياض

في هذه الحلقة نسترسل في ذكر الإكراهات والمعاناة التي كان يعاني منها أعضاء المجموعات، ومع ذلك لا يشتكون بل يكابرون ويواجهون في صمت، اخترت هنا من كتابي «لما غنى المغرب» بعض المعاناة التي عاشها مولاي الطاهر وحيدا بدون أن يزعج حتى المقربين منه بل ظل يكابر إلى أن أتى الفرج، شأنه شأن جميع رواد الأغنية الغيوانية، وهي ميزة كانت تطبعهم، ميزة نابعة بالتأكيد من عزة النفس، هم الذين تربوا في كبد المعاناة...

يعد مولاي الطاهر الأصبهاني من بين الأعمدة الأساسية لمجموعة جيل جيلالة، بل من أعمدة المجموعات الغنائية ككل، صوته أطرب الكثيرين، منهم مسؤولون في الدولة، بل أكثر من هذا كان قد أثنى عليه العندليب الأسمر في أواخر السبعينيات، عندما كان في زيارة للمغرب ودعاه أحد المسؤولين إلى حفل ستحييه فرقة جيل جيلالة، أدت خلالها أغنية «ليغارة»، ولأن الأغنية استهوته كثيرا صعد العندليب الأسمر إلى الخشبة، وأخذ البندير في يده وبدأ يغني مع المجموعة، وبعد انتهائها سيمسك العندليب بيد مولاي (كما يناديه المقربون منه) ويعلن في الحضور بأن صوته من أجمل ما سمع في حياته.

لم تكن المعاناة التي سردنا بعض تفاصيلها في كتابات سابقة هي الوحيدة في حياة «جيل جيلالة»، هذه المجموعة التي تغنّى بقصائدها بلد بأكمله، كان أفرادها أحيانا لا يجدون حتى ثمن كراء المنازل التي تأويهم، لكن عفة الإنسان الذي بداخلهم جعلتهم يجترون المرارة في صمت، شأنهم شأن كل فناني فترة السبعينيات ومثقفي هذا الوطن الحقيقيين في تلك الحقبة. «بطلنا» في هذه الحلقة مولاي الطاهر الأصبهاني ستعرف حياته معاناة عديدة، وهذا يعلمه كل المقربين منه، لكن روحه المرحة وولعه بالنكتة كانا يحجبان حقيقة المشاكل التي يتخبط فيها ويواجهها بصمت بمعية أسرته، خصوصا زوجته السيدة فتيحة التي قاسمته شتى أنواع المعاناة. في الحقيقة، لم يكن مولاي الطاهر خلال لقاءاتي معه لإجراء حوارات مطولة، يرغب في الخوض في مثل هذه الأمور، لكن كل أصدقائه الذين عرفتهم من خلاله كانوا يحكون لي خفية عنه، كيف كان يواجه الأزمات بدون أن يزعج أحدا... أفهم أن شموخ الفنان يجعله يترفع عن مثل هذه الأشياء، لكن من حق الجمهور الذي صفق طيلة 30 سنة لهذا النجم وزملائه ، أن يعرف أن هؤلاء «الاولاد» كانوا يتحفونه بأبدع الاغاني وفي قلوبهم قسط غير يسير من مرارة الزمن الرديء الذي لا «يجود» إلا للتافهين! يحكي محمد عمران ، وهو أحد أعز أصدقاء مولاي الطاهر وأقرب صديق لعائلته، أن مولاي الطاهر اضطر لأن يعمل في الإشهار لأن الديون تهاطلت عليه ولم يكن له مال لتسديد فواتير الكراء وغيرها، كان ذلك في سنة 2000، وكانت زوجته السيدة فتيحة قد اضطرت لتنفض الغبار عن آلة الخياطة التي كانت لديها ، وتدخل غمار حرفة الخياطة كي تساعد مولاي الطاهر في تحمل عبء المصاريف، في هذه الفترة كانت «جيل جيلالة» متشتتة، حيث غادرها محمد الدرهم الذي تعاقد مع إحدى شركات الإشهار فيما لم يعد عبد العزيز الطاهري متحمسا للغناء، وكثر الكلام في الصحف وفي وسائل الإعلام الأخرى عن هذا التشتت وطرحت تساؤلات عديدة حول أسبابه.. ولم يعد أحد يدعو الفرقة للعمل! في هذا الخضم «الحزين» ،اتصل عبد العظيم الشناوي بمولاي الطاهر وأبلغه بأن إحدى شركات الاتصال قد وضعت مشروعا في المغرب، ويتعلق الأمر بشركة «ميدتيل» وتريد أن تقوم بالدعاية، لذلك فهي في حاجة إلى ممثلين، مبلغا إياه أيضا أن الشركة لا تريد الدعاية عبر التلفزة وإنما في الجناح الخاص لها بالمعرض الدولي بالدار البيضاء. يقول عمران ، «كان الأمر صعبا على مولاي الطاهر وكنت أحس به، لكني كنت أعلم أنه في أمس الحاجة إلى أي مبلغ مهما كان حجمه، وكان هذا الأمر يؤلمني كثيرا! فكيف لأحد رموز الغناء المجموعاتي أن يتحول إلى رجل «ريكلام» ليس في قناة تلفزية أو إذاعة أو صحيفة، وإنما على الهواء في جناح مخصص لشركة؟! لحسن الحظ، يضيف عمران ، كانت الفكرة هي أن يلبس لباس «الدمى» وأن يصبغ وجهه بشعار الشركة وأن يقوم بحركات ميمية طيلة أربعة أيام صباح مساء، فيما يقوم عبد العظيم الشناوي بالتنشيط بواسطة الميكروفون... خلال تلك المدة، سيتعرف أحد المسؤولين بالشركة على هوية الرجل الذي يقوم بالحركات الميمية، فتوجه إليه بأمر في صيغة سؤال: «لماذا لا تغني» ؟ هذا «العرض» رفضه مولاي الطاهر، فتم التعويض باستعمال «الكاسيط» !

ليس هذا هو الموقف المحرج الوحيد الذي تعرض له مولاي الطاهر في تلك التجربة، يضيف عمران، بل هناك مشهد آخر ألمني كثيرا، فبينما كان مولاي الطاهر يقوم بالدور المنوط به في المعرض الدولي، ستأتي زوجته وابنته الصغرى غيثة، وستقترب منه متسائلة بألم: «آش هادشي آمولاي الطاهر؟». فرد عليها :«هاد شي اللي عطا الله» والحزن يعتصر قلبه بالنظر لصعوبة الموقف. يرفض المتمرد عمران أن تنتهي هذه الحكاية بهذه الصورة المُرة التي تعكس المفارقة الغريبة في الواقع المغربي، والذي يحاول فيه البعض صنع نجوم غصبا على أذواق المغاربة ويرمي بالتُحف الإبداعية إلى الهلاك. يقول عمران : طيلة تلك المدة «الإشهارية» في المعرض الدولي، كان مولاي الطاهر، رغم المرارة ، بشوشا يمرح مع الجميع، وفي فترة الغداء يخرج من حقيبته «السندويتش» الذي أعدته له زوجته في الصباح، ثم يعود للنكتة والضحك. والمضحك أكثر، يسترسل عمران، أن تواجد مولاي الطاهر في تلك الوصلة الإشهارية سيصادف قدوم الطيب الصديقي إلى المعرض، والذي كان مدعوا من طرف «اتصالات المغرب»، سيرمقه مولاي الطاهر، وبعد أن تبادلا التحية، سيدعوه للحديث فرد عليه الصديقي بطريقته الساخرة :«انت ميدتيل وأنا اتصالات... من اليوم الحرب بيني وبينك آمولاي الطاهر». وواصلا الضحك. بالطبع كان الصديقي يمرح مع مولاي الطاهر، فهو يحبه كثيرا، ومولاي الطاهر إلى يومنا هذا لا يمكن أن يمر أسبوع دون أن يزور الصديقي لمؤانسته والمرح معه. ولعل من بين الميزات الصارخة التي تسم شخصية مولاي الطاهر، الوفاء، ففي كل جلسة جلسناها لابد أن يذكر الصديقي عشرات المرات، وكلما ذكر اسم «سيد المسرح المغربي»، إلا ورد مولاي الطاهر : «إنه أستاذي وتعلمت منه الكثير، إذ أن لقائي به غير مسار حياتي بالكامل.. وهو من صنع العديد من نجوم المغرب، ولا ينكر ذلك إلا جاحد».

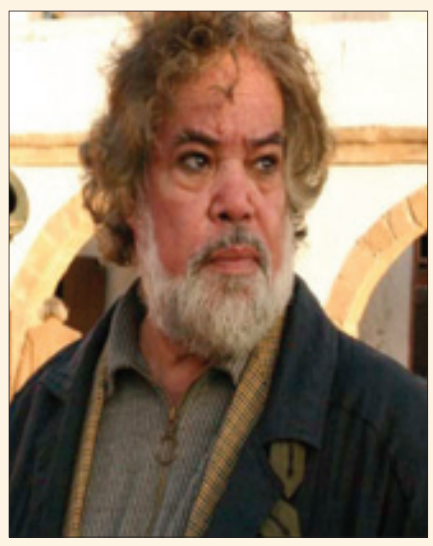

مولاي الطاهر يتوسط الصحفي العربي رياض والاعلامي الكبير الطيب حديفة

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

2

الفكرة الصهيونية زرعت الشقاق بين المسيحيين والمسلمين واليهود

يقدم كتاب " حرب المئة عام على فلسطين " لرشيد الخالدي، فَهما ممكنا لتاريخ فلسطين الحديث، بشَـن حرب استعمارية ضد السكان الأصليين من جهةٍ عدّة فُرقاء لإجبارهم على تسليم بلادهم إلى شعب آخر غصبا عنهم وضد إرادتهم، وفهم حقيقة أن هذا الصراع الاستعماري الذي جرى بدعم هائل من قوى خارجية، أصبَحَ مواجهة قومية بين جهتين قوميتين جديدتين وبين شعبين.

كما يتطرق الكتاب " حرب المئة عام على فلسطين: قصة الاستعمار الاستيطاني والمقاومة (2017-1917)" ، وإلى الجدل واختلاف وجهات النظر بين زعماء الصهيونية وميولهم، وبين دعوة هرتسل الصريحة لإنشاء دولة لليهود تتمتع بحق "السيادة" للسيطرة على الهجرة.

كان هرتسل زعيم الحركة الصهيونية الناشئة قد قام بزيارته الوحيدة إلى فلسطين سنة 1898 في ذات الوقت الذي زارها فيه قيصر ألمانيا ويلهلم الثاني Wilhelm II . كان قد بدأ صياغة أفكاره حول بعض قضايا استيطان فلسطين، وكتب في مذكراته سنة 1895: «يجب أن نستولي بلطف على الممتلكات الخاصة في المناطق المخصصة لنا. يجب أن نشجع الشعب الفقير فيما وراء الحدود للحصول على عمل في بلاد اللجوء وعدم منحهم أي فرصة عمل في بلادنا. سيقف ملاك الأراضي في صفنا. يجب تنفيذ سياسات الاستيلاء على الأرض وتهجير الفقراء بتحفظ وحذر».

انخفض عدد السكان الأصليين أكثر بسبب القمع القاسي للثورة العربية الكبرى في فلسطين ضد الحكم البريطاني في -1936 1939 إذ قُتِل خلالها 10٪ من الذكور العرب البالغين أو جُرحوا أو سجنوا أو تم نفيهم. استخدم البريطانيون مئة ألف جندي وقوات جوية للسيطرة على المقاومة الفلسطينية، بينما تدفقت موجات ضخمة من الهجرة اليهودية نتيجة للاضطهاد النازي في ألمانيا مما رفع عدد السكان اليهود في فلسطين من 18 ٪من عدد السكان الكلي سنة 1932 إلى أكثر من 31 ٪سنة 1939.

يعتمد كتاب « حرب المئة عام على فلسطين: قصة الاستعمار الاستيطاني والمقاومة (2017-1917)» من ترجمة عامر الشيخوني،على البحث الأكاديمي والبعد الشخصي ....

إعداد : مصطفى الإدريسي

لا بد وأن يوسف ضياء كان أكثر وعياً من أغلب معاصريه الفلسطينيين بقضايا طموح ومطامع الحركة الصهيونية الناشئة وقوتها ومواردها وجاذبيتها، عرف جيداً أنه لا يمكن التوافق بين ادعاءات الصهيونية في فلسطين وهدفها الواضح في إنشاء دولة يهودية ذات سيادة وبين حقوق ومصالح سكان البلاد الأصليين. يبدو أن هذه الأسباب قد دفعت يوسف ضياء لإرسال خطاب استشرافي مفصل في سبع صفحات في الأول من مارس سنة 1899 إلى زادوك كان Zadoc Kahn زعيم الحاخامات في فرنسا بنيّة تمريره إلى مؤسس الصهيونية الحديثة. بدأ الخطاب بتعبير يوسف ضياء عن إعجابه بهرتسل الذي وَقَرَهُ» كرجل وكاتب موهوب وكيهودي وطني مخلص»، وعبر كذلك عن احترامه للدين اليهودي ولليهود الذين وصفهم بأنهم «أولاد عمومتنا» إشارة إلى النبي إبراهيم الذي يُقَدَّرُ ويُحترم لكونهِ جَدُّ اليهود والمسلمين. أدرك دوافع الصهيونية مثلما استنكر الاضطهاد الذي تعرّض له اليهود في أوروبا كتب في ضوء هذه المعارف أن الصهيونية من حيث المبدأ طبيعية وجميلة وعادلة»، وتساءل من الذي يستطيع إنكار حقوق اليهود في فلسطين؟ باسم الله، هذه بلادكم تاريخياً!» تَردُ هذه الجُمَلُ أحياناً خارج سياقها في بقية الرسالة لكي تبين قبول يوسف ضياء وحماسته لكامل البرنامج الصهيوني في فلسطين، ولكن المحافظ السابق لمدينة القدس تابَعَ وأنذَرَ عن المخاطر التي تَوقَّعَها نتيجة تنفيذ المشروع الصهيوني لإنشاء دولة يهودية ذات سيادة في فلسطين. ستزرعُ الفكرة الصهيونية الشقاق بين المسيحيين والمسلمين واليهود هناك، وستُعرِّضُ للخطر ذلك الوضع والأمن الذي تمتع به اليهود دائماً على مر الحكم العثماني. وعندما وصل إلى هدفه الرئيسي، قال يوسف ضياء بحكمة أنه مهما كانت ميزات الصهيونية فإنه «يجب الأخذ بعين الاعتبار تلك القوة العنيفة للظروف الموضوعية وكانت أهمها «أن فلسطين جزء متكامل من الإمبراطورية العثمانية، والأخطر من ذلك وجود أناس آخرين يسكنونها». كان في فلسطين سكان أصليون محليون لن يقبلوا باستبدالهم أبداً.

تَحَدَّثَ يوسف ضياء «بمعرفة تامة بحقائق الحالة» وأكد أن تخطيط الصهيونية للاستيلاء على فلسطين سيكون «حماقة صافية». واستنتج قائلاً «سيكون الموقف أكثر عدالة وإنصافاً» لو وَجَدَ «الشعب اليهودي البائس» ملجأ آخر له. وتابع بدعاء عاطفي مخلص «بحق الله، دعوا فلسطين لشأنها. جاء رَدُّ هر تسل على يوسف ضياء سريعاً في 19 مارس. ربما كانت رسالته أول إجابة لمؤسس الحركة الصهيونية على اعتراض فلسطيني مقنع على مخططاته الأولية في فلسطين. وَضَعَ هرتسل في إجابته ما أصبَحَ نَمَطاً في إهمال مصالح، بل وإنكار وجود السكان الأصليين أحياناً، وبكل بساطة أهمل الزعيم الصهيوني موضوع الرسالة الأساسي بأن هنالك في فلسطين شعباً يعيش فيها ولن يقبل أن يُنتزَعَ من أرضه. على الرغم من أن هر تسل قد زار

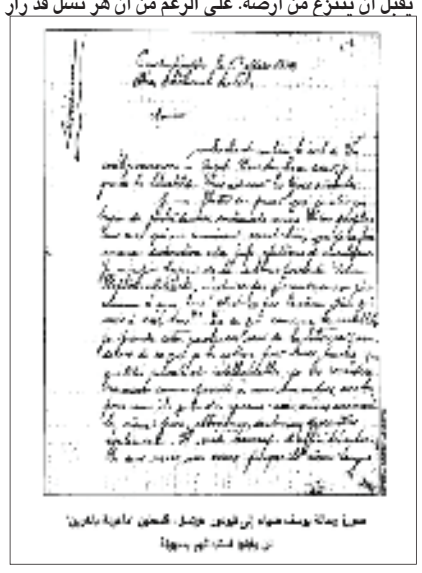

رسالة يوسف ضياء إلى هرتسل

البلاد مرة، إلا أنه لم يعرف كثيراً عنها مثل أغلب الصهاينة الأوروبيين، ولم يتعامل مع سكانها الأصليين. كما فَشِلَ في مناقشة جميع مسائل الخالدي الواقعية المُقلقة بشأن خطورة البرنامج الصهيوني على المجتمعات اليهودية الكبيرة المستقرة في أرجاء الشرق الأوسط. مع التغاضي عن حقيقة أن النتيجة النهائية للصهيونية ستكون السيطرة على فلسطين، قدَّمَ هر تسل تبريراً كان دائما الحجّة الأولى للمستعمرين في كل الأماكن والأزمنة، وسيصبح حجّة أساسية للحركة الصهيونية ستفيد هجرة اليهود السكان الأصليين في فلسطين. «لأننا سنزيد رفاهيتهم وثروتهم» وسنفيد سكان فلسطين المحليين بإضافة ثروتنا إلى المجتمع». وأضاف هرتسل مردداً اللغة التي استخدمها في كتاب «الدولة اليهودية»: «لن يشك أحدٌ بأن السماح لعدد من اليهود بالهجرة يأتون بذكائهم ومهاراتهم المالية ووسائل استثماراتهم في البلاد سيؤدي إلى نتيجة سعيدة وتحسن الدولة كلها.

الأكثر وضوحاً هو أن الرسالة تُناقش قضية لم يطرحها يوسف ضياء أصلاً، واستنكر هرتسل: «سيدي، أنت ترى مشكلة أخرى في وجود شعب غير يهودي في فلسطين. ولكن، من الذي يُفكِّرُ بتهجيرهم؟. يُلمِّحُ هرتسل في إجابته على سؤال لم يَطرَحْهُ الخالدي إلى الرغبة التي سَجَّلها في مذكراته "بتشجيع" شعب الدولة من الفقراء "بحذر" للعمل في مهجرهم وراء الحدود. من الواضح في هذا الاقتباس المخيف أن هرتسل قد أدرك أهمية "اختفاء" السكان الأصليين في فلسطين لكي تنجح الصهيونية. بل إن ميثاق سنة 1901 الذي شارك في صياغته لشركة الأرض اليهودية - العثمانية تَضَمَّنَ المبدأ الأساسي نفسه في تهجير سكان فلسطين إلى "أقاليم ومناطق أخرى في الإمبراطورية العثمانية . على الرغم من أن هرتسل قد أكد في كتاباته أن مشروعه يستند على أعلى مستويات التسامح" وضمان الحقوق الكاملة للجميع ، إلا أن المقصود لم يكن أكثر من تحمل أية أقليات مُتبقية بعد طرد وتهجير الآخرين إلى أماكن أخرى. لم يدرك هرتسل أهمية رسالته، ويظهر في رسالة الخالدي أنه قد

فهم تماماً أن القضية لم تكن هجرة عدد محدود من اليهود إلى فلسطين، بل تحويل البلاد بأكملها إلى دولة يهودية. عندما وصلت رسالة هرتسل إلى يوسف ضياء، لم يكن أمامه سوى استنتاجين إما أن الزعيم الصهيوني كان يقصد خداعه بإخفاء الأهداف الحقيقية للحركة الصهيونية، أو أن هرتسل بكل بساطة لم يفكر بأن يوسف ضياء وعرب فلسطين يستحقون الاعتبار والنظر إليهم بجدية. كتب هر تسل بروح الاعتداد بالنفس التي كانت واسعة الانتشار لدى الأوروبيين في القرن التاسع عشر ، وطَرَحَ مناقشة مُنافية للعقل بأن استعمار واستغلال أراضيهم من قبل غرباء سَيُفيد في النهاية أصحاب الأرض الأصليين. يبدو أن هر تسل قد استند في تفكيره وإجابته ليوسف ضياء على فرضية أن العرب يمكن رشوتهم أو خداعهم لتجاهل ما أرادت الحركة الصهيونية تحقيقه بالفعل في فلسطين. هذا الموقف المُحتقر في النظر إلى ذكاء الفلسطينيين والمُهمل لحقوق السكان العرب في فلسطين سيكرره زعماء الصهاينة والبريطانيين والأوروبيين والأمريكيين باستمرار في العقود التي تلتها حتى الزمن الحاضر هذه الأيام. أما بالنسبة إلى الدولة اليهودية التي صنعتها في النهاية الحركة التي أسسها هر تسل فلم يكن فيها مكان سوى لشعب واحد هو الشعب اليهودي كما توقع

16

الدار البيضاء ...تلك المدينة

الجاليات الأوروبية بالدار البيضاء في أواخر القرن التاسع عشر

ليست الدار البيضاء مجرد مدينة أو حاضرة من الحواضر العادية، بل هي حكاية من حكايات هذا الزمن..مستمرة في المكان والزمان... لم تحكها شهرزاد ولم يتشوق لنهايتها شهريار .. أبطالها ليسوا جان ولا عفاريت، بل هم مجرد أناس عاديون، قذفتهم أقدارهم ليعيشوا وسط دروبها وليصنعوا تاريخها ..مناضلون ومقاومون للاستعمار دافعوا عنها وصنعوا مجدها، وأولياء صالحون حرسوا أحياءها.. سكان من جاليات مختلفة تلاقحت ثقافاتهم وسط أحيائها وأزقتها، أسوار وأبراج وأبواب دكتها مدافع الغزاة لكنها عادت لتقف شامخة تحيط بها، هي ميناء ومصانع ومعامل وعمران وعمارات باسقة وفن معماري متميز، وفرق كرة قدم ومجموعات موسيقية ومسرحية ومؤسسات علمية ومساجد وبيع وكنائس وأضرحة.. يحكون لنا، خلال هذا الشهر الكريم، شذرات من تاريخها التليد وحاضرها الذي يعد بالكثير ...

خديجة مشتري

إضافة إلى ساكنتها المسلمة واليهودية ضمت الدار البيضاء بين ظهرانيها جاليات أجنبية عديدة، وما نراه اليوم من توافد الأفارقة جنوب الصحراء وتأثيثهم لمختلف جنباتها خصوصا بباب مراكش وسوقهم التجارية المشهورة بالمدينة القديمة وكذا التجار الصينيين الذين أفردوا لهم قيساريات كاملة لبيع بضاعتهم بدرب عمر وقبلهم كان الهنود الذي وفدوا بحثا عن ظروف جديدة للعيش، وهم الذين استقروا بالمغرب قبل الحرب العالمية الثانية وازدهر نشاطهم التجاري بالبيضاء بعد أن استقرت أعداد منهم بها، وغيرهم من الجاليات الأخرى، فما نراه ليس سوى حلقات متواصلة من سلسلة غير مقطوعة لمهاجرين اجتذبتهم هذه المدينة العملاقة منذ أن كانت مجرد مرسى صغير في أواخر قبل قرنين.

تذكر كتابات لأحد الفرنسيين، الدكتور فايسجيربر، الذي زار الدار البيضاء في سنة 1895 قصد التعاطي لمهنة الطب، حسب ما جاء في كتاب عبير الزهور أن «الجالية الأوروبية في الدار البيضاء أواخر القرن التاسع عشر كانت أكبر جالية بالمغرب بعد طنجة التي كانت فيها جالية مؤلفة من عدة آلاف نسمة وأما الجاليات من المدن والمراسي المغربية الأخرى فكان عددها بعشرات الأوروبيين أما في فاس ومراكش فكان العدد قليلا جدا بهما.

والدار البيضاء كانت فيها جالية مؤلفة من 500 أوروبي تقريبا منهم 400 إسباني و30 فرنسيا وكذلك30 إنجليزيا وألمانيا و 20 من الجنسيات المختلفة، وكل هؤلاء الأوروبيون أو معظمهم كان يتكلم اللغة العربية والإسبانية بجانب لغة كل واحد منهم . وكانت الدار البيضاء تضم أربع قنصليات، القنصلية الفرنسية والإسبانية والإنجليزية والألمانية، وكان فيها كذلك 10 قنصليات بالنيابة أو عشر ممثلين قنصليين لإيطاليا والبرتغال وبلجيكا وهولندا والنمسا وهنغاريا والسويد والنرويج والدنمارك واليونان والولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل، وكانت أعلام هذه الدول تزين المدينة كل يوم أحد .

لقد عاش معظم التجار الأوربيين برخاء وغنى في الدار البيضاء، رغم عدم توفرها على ثروات كبيرة جدا، وكان الناس يتكلمون عن واحد منهم كانت ثروته تتعدى المليون. وكان حق الأجانب بامتلاك العقارات في المغرب قد سمح به منذ معاهدة مدريد، ولكن شراء العقارات كان مرتبطا بموافقة المخزن، ولم يكن المخزن يعطي موافقته في هذا المجال، ولذلك فقد لجأ الأوروبيون إلى الحيلة، فقد كان التاجر الأوروبي الذي يحتاج إلى بيت سكنى ومستودع يتفق مع أمين المستفادات على أن يبني عمارة تتناسب مع حاجته وأن يدفع أجرة شهرية تساوي 60 في المئة.

وكان ثمن البناية الكبيرة في ذلك الوقت لا يتعدى 20 ألف بسيطة، وقد توصل بعض الأوربيين بالرغم من ذلك إلى أن يصبحوا ملاكين للأراضي وذلك في ضواحي الدار البيضاء، وفي ذلك الوقت لم يكن لملكية العقارات أهمية كبرى، ولم يكن الناس يتسابقون وراء مثل هذه الممتلكات، ولذلك فإن الأرض التي أصبحت في ما بعد مزرعة «أميو» وكان فيها دار للسكنى وملحقاتها من بستان جميل مزروع بالأشجار، هذه الأرض عرضها صاحبها الإسباني للبيع بمبلغ 20 ألف بسيطةو16000فرنك، ولكن لم تجد من يشتريها إلا بعد فترة طويلة جدا «.

في ما مضى كان المغاربة يقسمون الأوروبيين إلى ثلاثة أقسام :»الباشادور أو السفراء والوزراء، الذين كانوا يعيشون في طنجة برخاء وغنى كبيرين والذين كانوا مخولين بجلب «فريكاتا»أي سفينة حربية مسلحة بعدة مدافع، وذلك لمساندة طلبات مواطنيهم، وأما في باقي مدن الساحل فكان (القنصو)

وهو رئيس النصارى وكان يوزع بطاقات الحماية للناس وأخيرا التاجر، وهو الذي يهتم بالبيع والشراء والتصدير إلى الخارج، وكان يلجأ إليه في بعض الأحيان حين يكون إجحاف من السلطات الشريفة، وهؤلاء كلهم كان لهم امتيازات، لذلك كان للأوروبيين في ذلك الوقت تقدير واحترام، وإن لم يكن المغربي يدعو الأوروبي (سيدي)، وهي كلمة تعني الخضوع لمن يدعى بها، والمؤمن لا يطلق هذه العبارة على كافر. وكان ا يطلق عليه كلمة تاجر، وهذه الكلمة أصبحت في ما بعد تعني الاحترام، وكان كثير من الأوربيين لا يعرفون إلا باسمهم وليس بكنيتهم أو اسم عائلاتهم مسبوقا بلقب تاجر، وذلك لصعوبة لفظ أسماء هؤلاء على العربية، وهكذا فإن اسم التاجر بيبي مثلا هو اسم بيب ..(..). وكان بعض الأوروبيين يطلق عليهم صفة أو لقب يحاكي شكلهم أو منظرهم، وهكذا فقد دعي أوروبي ب»البلارج» أي اللقلاق لعظم أنفه وطول ساقيه وآخر ب»الموكة»، أي البومة، لكبير رأسه ولقصر أعضائه ولوسع عينيه وآخر يدعى أيضا ب»حلوف الغابة» لقصره وكثرة شعره الغزير ورأسه الداخل بين أكتافه ولكثرة تأففه دائما، وهذه السيدة الطويلة كانت تنظر من أعاليها إلى الناس باحتقار وازدراء والتي كان نظرها ضعيفا يسمونها الناقة، وهكذا»... (الدكتور فايسجيربر)

يذكر المؤرخون لهذه الفترة في نهاية القرن التاسع عشر أن أوروبيي الدار البيضاء كان يستهويهم الظهور بمظهر الغني، ويضفون على أنفسهم مظاهر الثراء أمام الأهالي معتبرين أنفسهم متحضرين في بيئة متخلفة بدائية، فالأوربي في مثل هذه الظروف لا يليق به الفقر ولا أن يوصم بوصمة العوز والحاجة فهو الأوروبي المنقذ المتحضر، وحرمته تفرض عليه أن يتوفر على إسطبلات مليئة بالخيول والأحصنة كعلامة على هذا الثراء، وفي تنقلاتهم بين مدن المغرب كان لا بد لهم من خيام و أثاث وأدوات شخصية ومعدات النوم والسلاح والذخيرة، وعدة أواني المطبخ وصحون كثيرة وسطول ودلاء ومصابيح وحبال وزاد كثير، وكان يلزمهم رجال لرفع الحمل على البهائم ورجال للاهتمام بالدواب وآخرين لسقاية الدواب ومن يقيم لهم معسكرهم وينصب خيامهم ويطبخ الطعام، وكان هؤلاء يسبقونهم في أسفارهم بمسافة يوم أو أكثر حتى إن وصلوا إليهم يكونون قد جهزوا كل شيء ونصبوا الخيام وأقاموا المعسكر وما على الاوروبي إلا أن يستريح في خيمته منتظرا طعامه وما يحتاجه لراحته، وكان أوروبيون كثيرون يصفون رحلاتهم في مغرب القرن التاسع عشر بكثير من الدقة والدهشة أيضا، دون أن يتركوا صغيرة ولا كبيرة إلا ووصفوها، منهم الكاتب بيير لوتي في كتابه « AU MAROC »:

دائما هي نفسها مدينتنا الصغيرة مرتبة دائما بنفس الطريقة كما لو أنها تتحرك قطعة واحدة على عجلات، يذهب كل واحد منا دون تردد مباشرة إلى منزله الذي لم يتغير مكانه بالنسبة للآخرين، هناك يجد سريره وأمتعته، وعلى الأرض، على سجادة أولى من العشب و الزهور، سجادته المغربية مفروشة. نحن نسافر بكل وسائل الراحة التي يوفرها البدو دون الحاجة إلى القلق بشان أي شيء، كل ما علينا فعله هو الاستمتاع بالهواء النقي والتغيير والمساحة. تشكل خيامنا الخمسة عشر دائرة مثالية ..وحول خيامنا التي تشكل دائرة متعرجة هناك خيام سائسي الجمال لدينا والبغال وحراسنا، أصغر حجما محددة أكثر، رمادية وأقل ترتيبا، تشكل حيا بدويا تتجمع داخله حيواناتنا وتنبعث منه موسيقى غريبة في كل مساء».

لقد كان هؤلاء، حسب ما نقله الدكتور فايسيجربر، يتصفون بحسن الاستقبال والضيافة في ما بينهم وحتى بالنسبة للأجانب العابرين للدار البيضاء، وكانت أعمالهم السهلة وإن لم تكن كثيرة الربح توفر لهم أوقات فراغ واستجمام تسمح لهم بالاستمتاع بالمغرب، وفي غياب المقاهي بالدار البيضاء كانوا يقضون بعضا من أوقاتهم بناديين «نادي أنفا الدولي» الذي تأسس سنة 1894 والنادي الإسباني، وكان في كل واحد منهما لعبة «بيار» وكل مساء تقام الحفلات الراقصة، وبين الفينة والأخرى يستقبل الناديان فرق الرقص الاسبانية، كما كان بالدار البيضاء ملعب للكرة الحديدية وملاعب كرة المضرب وملعب لكرة القدم ، وفي فصل الربيع وفي مناسبة عيد الفصح كانوا ينظمون حفلات الفروسية ويخيمون في حقل يعتبرونه حلقة سباق للخيل، في عكاشة (الصخر السوداء)، وفي شهر يونيو كان الشاطئ يمتلئ بخيام المصطافين، وكانوا ينظمون حفلات للصيد ونزهات إلى واد الحصار وإلى غابات البرتقال في العرصة على واد المالح، ووصلت هذه الرحلات حتى مهيولة بعد أزمور. وكان هواة الصيد كثيرين والصيد مسموحا به في مغرب كان يعج بالحيوانات من أرانب برية ودجاج قرطاج والقطا والحجل ودجاج الأرض والبط البري والخنازير البرية والثعالب وأبناء آوى وطائر الحباري الكبير فوق هضاب الزيابدة، ونوع من القنافذ الكبيرة يسكن جرف بوادي المالح والنفيفيخ وكلب الماء وقطعان الغزلان تغمر البادية بعد سطات ودار ابن احمد، ولم يكن مستغربا أن يشاهد المرء عند الباعة في شوارع الدار البيضاء جلود الفهود، التي كانت تأتي من المذاكرة ومن زعير، أما جلد الأسد فكان نادرا.

لقد كان المغرب يجذب إليه الناس للتمتع بجماله وسحره وكان لا بد لهؤلاء من الابتعاد بين الفينة والأخرى عن الجو السياسي والاجتماعي كما فعل بيير لوتي..

يتبع

16

الألتراس المغربية الحركة الرياضية ذات الوجوه المتعددة

هل تحولت الملاعب إلى حلقات جديدة للاحتجاج

الألتراس المغربية من هي، وإلى أي وسط ينتمي أفرادها، وما الهدف من تكوين هؤلاء الشباب لهاته المجموعات؟ هي مجموعات مكونة من شباب مغاربة من فئات اجتماعية وثقافية مختلفة، معظمهم ينحدر من أوساط شعبية، اجتمعوا على حب وتشجيع فريق واحد، لا تتحدد أعمارهم في عمر معين، وتختلف أجناسهم وأعراقهم وأصولهم، وعلاوة على شغف اللعبة الذي يتملكهم، فاختلافاتهم تتوحد وتتقوى لتكون روابط متماسكة ومشتركة، تؤطرهم مقومات عدة؛ كالوفاء والولاء وحس الانتماء ...

إعداد: مصطفى الناسي

تحول الملعب الرياضي في المغرب إلى فضاء جديد للاحتجاج لجيل جديد، لم يعش الزخم السياسي الذي طبع عهد الحسن الثاني، لكنه أثبت منذ احتجاجات "20 فبراير"، أنه يمتلك ثقافة سياسية رغم عدم تحزبه. شباب الألتراس، هم جزء من هذا الشباب الذي يتوق للتعبير بحرية عن مكنوناته وهمومه. تلك حكاية تطور ظاهرة الألتراس بالملاعب المغربية، وعلاقتها بالسياق المغربي والحركات الاحتجاجية التي عرفتها البلاد خلال السنوات الأخيرة.

يؤكد الصحافي محمد مستاد أن العديد من الأبحاث التاريخية حول الألتراس، ذهبت إلى اعتبارها وُلدت من رحم السياسية، فمهد الحركية في إيطاليا عرف تأسيس مجموعات مشجعة، لها توجهات سياسية معينة؛ فيما تصر الفصائل المشجعة المغربية على عدم تحزبها أو تبنيها لأي مواقف وإيديولوجيات سياسية. الألتراس تبرر هذا المبدأ بتمسكها باستقلاليتها المادية، وحرصها على تجنب أي اختراق.هذا السياق التاريخي، يفسر نسبيا الحمولة السياسية والاجتماعية لبعض الأشكال التعبيرية للألتراس.

فالألتراس تتبنى أيضا مواقف من قضايا وطنية. حيث تغنت جماهير الرجاء قبل أربع سنوات ونصف بمغربية الصحراء في لقائها مع وفاق سطيف الجزائري في سطيف، وهو ما تكرر أيضا، خلال الأيام القليلة الماضية، حين حل الرجاء البيضاوي ضيفا على فريق مولودية الجزائر: "بالعقلية السياسية جينا نقولو الصحراء مغربية".

بأما الوينرز، الفصيل المساند للوداد الرياضي، فلا يتوانى عن الافتخار بكون فريقهم نادٍ للأمة، أسسه مقاومون مغاربة، وراكم رصيدًا نضاليا في سنوات الاستعمار: "فدائيين والمقاومين قالوها والخطابي صاوب ليهم أول قنبولة".

... فجأة، استيقظ المغاربة على ضجة أغنية "في بلادي ظلموني"، لألتراس "إيغلز"، المساند لفريق الرجاء الرياضي.

الأغنية صدرت قبل أشهر من ذلك من طرف الفصيل، غير أنها لم تلق هذه الشهرة سوى أشهرا بعد ذلك، بفعل تداولها على نطاق واسع على مواقع التواصل الاجتماعي.

تناسلت بعد ذلك مجموعة من الأغاني بنفس الحمولة، لجماهير النادي القنيطري واتحاد طنجة والوداد الرياضي.

الفرضية الأولى التي تمخضت عن عشرات المقالات، هو احتمال أن تكون هذه الأغاني، تمهيدا لتسييس الملاعب المغربية.

فهل كان الأمر مجرد هرطقة ومحاولة للركوب على احتجاجات الجماهير... أم نظرة مستقبلية؟

عموما، هناك العديد من الأبحاث الميدانية الجدية، حول تسييس الملاعب الرياضية في مناطق أخرى من العالم، نذكر منها... بحث أكرم خميس حول مجزرة بوسعيد، في كتابه "ثورة جيل ألتراس"، حيث خلص إلى أن هذه الأخيرة، كانت انتقاما من مشاركة "ألتراس أهلاوي"، الفصيل المساند للنادي الأهلي، في الثورة المصرية.

هناك بحث ميداني آخر مهم، لـ "جيرارد زيريد"، حول ارتباط نادي العهد اللبناني بحزب الله اللبناني، حيث كشف أن الطائفية في لبنان، انتقلت إلى الملاعب. فرغم انفصال النادي عن الحزب، ظل أغلب المسيرين واللاعبين متشبعين بأفكاره.

أما في المغرب، فإن منصف اليازغي، الباحث في السياسة الرياضية، يذهب إلى أن الدولة هي التي بادرت بتسييس الملعب، عندما طلبت من الفصائل إنجاز تيفو برسم إحدى المباريات التصفوية للمنتخب المغربي. وعن موقفها من تسييس الملاعب، نأخذ مثال "سيميري بالوما"، الفصيل المساند لفريق المغرب التطواني، حيث أكد في ظهور تلفويوني له، أنه رفض دعوة للمشاركة السياسية. هذا الفصيل نفسه، نقل الاحتجاجات على موت شابة برصاص البحرية المغربية الملكية إلى الملعب. الاحتجاجات وصلت لدرجة المطالبة بإسقاط الجنسية المغربية.إذن فالفصائل تصر على نفي أي علاقة لها بالسياسة. لكنها، في المقابل، تتبنى أشكالا تعبيرية غنية بالحمولة السياسية.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أولياء مغاربة في مصر 16

العارف بالله أبو المعاطي كرس حياته للتصوف واهتم بالمساجد والمتصوفين

العلاقة التي تربط المصريين والمغاربة ،علاقة تمتد في الزمن منذ قرون،فقد تعددت أوجه هذه العلاقة كما تشهد بذلك كتب التاريخ .

ووفق المؤرخين، فقد هاجر العديد من المغاربة إلى الديار المصرية في عهد مولى إسماعيل، خاصة من فاس ومراكش، حيث استوطن أهل فاس في القاهرة، في حين استوطن أهل مراكش في الإسكندرية.

وتؤكد المصادر التاريخية، أن المغاربة الذين اختاروا مصر مقاما جديدا لهم، يعتبرون من التجار الكبار، وهناك تأقلموا مع أهل هذا البلد، فنمت تجارتهم، بل استطاعوا أن تكون لهم اليد العليا على المستوى التجاري والاقتصادي، فأصبحوا فعلا يشكلون النخبة هناك، ولهم تأثير واضح على مستوى الحكم.

تمكن المغاربة الذين اندمجوا بسرعة في المجتمع المصري،من توسيع تجارتهم، لتمتد إلى خارج مصر، وتصل إلى مكة والشام، بل بنوا حارات جديدة مازالت قائمة في مصر إلى اليوم، شاهدة على ما قدمه المغاربة من إضافة إلى وطنهم الجديد.

لم تقتصر الأيادي البيضاء للمغاربة على مصر في هذا الباب، بل ظهرت جليا على مستوى العلم والتصوف.

وكما يقال، إن كان الإسلام دخل إلى المغرب من الشرق، فإن تأثير المغاربة في المشرق جاء عن طريق علماء الصوفية.

في هذه الرحلة، نستعرض أهم أشهر المتصوفين المغاربة المدفونين في المشرق خاصة في مصر ،الذين تركوا بصمات وأتباع لمدارسهم الصوفية إلى اليوم ،حيث يستقطب هؤلاء المتصوفة المغاربة، الملايين من المريدين المصريين كل موسم.

■ إعداد وتقديم: جلال كندالي

سيدي أبو المعاطي له مريدون ،خاصة أهالي دمياط بمصر،ولشدة تعلقهم بهذا الولي الصالح المغربي، يحرصون على الاحتفاء بمولده كل سنة في ليلة النصف من شعبان.

وتمتد أيام الاحتفاء بمولد العارف بالله سيدي أبو المعاطي من 8 إلى 15 شعبان من كل عام، حيث يعتبر الاحتفاء بمولده من أهم وأكبر الموالد بدمياط، وهو بالنسبة لأهالي دمياط، يعادل مولدي العارفان بالله المرسي أبو العباس، والسيد البدوي.

العارف بالله «فاتح بن عثمان الأسود التكروري» يعد أحد أعمدة التصوف فى عهد المماليك، جاء إلى مصر قادماً من مراكش بصحبة السيد البدوي وعبد الرحيم الدسوقي ، اتجه إلى محافظة دمياط ليرسي قواعد التصوف فكان بمثابة طوق النجاه لمتصوفي المحافظة آنذاك.

وحسب كتب التاريخ، فإن العارف بالله سيدي أبو المعاطي، عمل قفاصاً ليوفر قوت يومه، سكن بجوار مسجد «عمرو بن العاص» ليشيد منزله والذى تحول بعد ذلك إلى مسجد.عرف عنه كثرة العطايا فكانت تقصده الأهالي للدعاء لهم، فأطلق عليه «أبو المعاطى» كناية عن كثرة عطاياه.

استمرت رحلته مع التصوف، أخذ على عاتقه الاهتمام بالمساجد والمتصوفين، عرف عنه الزهد، وقدم الكثير من المواقف التى كانت سببا فى الحفاظ على تاريخ دمياط حين تصدى لبطش المماليك، حتى مات فى 695 هجرية.

تحتفظ كتب التاريخ التي تطرقت إلى سيرته، بعدد من المواقف، إذ عاش أبو المعاطي، عثرات دمياط إبان الحملة الفرنسية، شهد صراعات المماليك على عرش مصر، فكان له مواقفه المشهوده فى إنقاذ دمياط حينما أمر أحد الخلفاء بهدمها ومحو آثاراها خوفاً من عودة الفرنسيين مرة أخرى، ولكنه كان له موقف مشهود إذ أبى أن يهدم مسجد عمرو ابن العاص فكان منه أن اعتكف ثلاثة أيام حتى مرت الحملة بسلام.

وجاءت قصته مع الفارس جلال الدين شيحة أحد المجاهدين من أبناء دمياط، حينما أتاه هاربا من مطاردة جنود نابليون طالبا الحماية، فأمره العارف بالله أبو المعاطي أن يسكن تحت إحدى الأقفاص التى قام بتصنيعها، وحينما جاء الجند أخبرهم بمكانه ولكنهم تركوه ظنا منهم أنه يسخر منهم.

ونقلت جريدة الوطن المصرية عن

محمد أبو قمر، الكاتب المتخصص في تاريخ دمياط، أن أبو المعاطي كان من أهل الجماعة والسنة، قدم من مراكش على سبيل التجريد، وسقى بها الماء في الأسواق دون مقابل احتسابا، ثم انتقل إلى الجامع الكبير بدمياط (جامع عمرو بن العاص)، وأقام بوكر أسفل منارته، دون أن يخالط أحدا سوى عند إقامة الصلاة، يخرج ويصلي، فإذا سلم الإمام عاد إلى وكره، فإذا اعترضه أحد بحديث كلمه، وهو قائم بعد انصرافه من الصلاة، وكان يفارق أصحابه عند الرحيل، فلا يرونه إلا وقت النزول، ويكون سيره منفردا عنهم، لا يكلم أحدا.

وكشف محمد أبو قمر،أن أبو المعاطي عاد إلى دمياط فأخذ يرمم جامع عمرو بن العاص، وينظفه بنفسه، وأقام فيه، وكان منذ هدم المدينة لا يفتح إلا يوم الجمعة فقط، وعين فيه إماما براتب ليصلي بالناس الصلوات الخمس، وسكن في بيت الخطابة، وواضب على ذكر الله، وجعل في المسجد قراء يتلون القرآن بكرة وأصيلا،كما كان يقول لو علمت بدمياط مكانا أفضل من الجامع لأقمت فيه، ولو علمت أن في الأرض بلدا يكون الفقير أخمل من دمياط لرحلت إليه، وأقمت به، ولم يعمل له سجادة قط، ولا أخذ على أحد عهد، ولم يرتد طاقية، ولا قال أنا شيخ ولا أنا فقير».

ومات «أبو المعاطي» ودفن تجاه شرق جامع عمرو بن العاص داخل سور كان يحيط الجامع، وساحاته، أي داخل ساحته شرقا، في مقبرة حجرية كصندوق حجري، ويعد من أقدم الأضرحة المعني بها في مصر، والثاني في دمياط بعد «شطا التابعي»، وقد وصفته لجنة حفظ الآثار العربية بأن «رسمه معمول متفرد في فن العمارة العربية، وكان ضريحا يحاكي أعظم أضرحة القاهرة، ووضعت لوحة على باب الضريح كتب عليها أبيات شعرية.

ترجمة:

محمد الشنقيطي

عبد الإله الهادفي

"مجتمع اللاَّتلامُسَ": سيلفي لعالم آيل للانهيار» لفرانسوا سالتييل 16

الفصل IV: الحب الافتراضي: مغازلة الوهم

كيف تجعل العازب مثيرا؟

اجتزت، خلال سنة 2004، منعطفا في حياتي المهنية كصحفي ضمن هيئة تحرير برنامج «Culture Pub». كنت أبلغ من العمر أربعا وعشرين سنة، حينما اقترحني منتج البرنامج لإنجاز أول أشرطتي الوثائقية، والذي كانت مدته 52 دقيقة لفائدة القناة الخامسة (France 5). تحدّ حقيقي لأنني، حتى ذلك العهد، لم أكن أنجزت سوى تحقيقات تتراوح مدتها ما بين 5 و10 دقائق.

كانت إمكانية إنجاز عمل صحفي مطول زمن جنس نبيل كالشريط الوثائقي، بالنسبة إلي، تَجربة مُربكة ومشوقة على حد سواء. ضاعفت حجم الضغط النفسي، الموضوعة المطروحة للمعالجة، «نمط تسوق العزاب/Le Marketing des Célibataires». موضوع يحاذي علم الاجتماع والماركوتينغ. يبدو التساؤل، للوهلة الأولى، تافها، خصوصا إذا ما توقفنا عند حدود المقاربة «الاستهلاكية» البسيطة. لكن الموضوعة تكشف، في الواقع، ومع ظهور مواقع رقمية جديدة للمواعدة، تطورا اجتماعيا فريدا.

انطلقت، إذن، باحثا عن الخبراء الذين يحللون هذه السوق الجديدة الآخذة في الازدهار (صحون وأطباق أكلات للشخص المفرد في المحلات التجارية، أو السفر بصيغة المفرد.... الخ)،وعلى الأخص، عن

> العزاب، إذن، ساكنة في تصاعد، من الأليف استهدافها في العمق، وستعثر هذه الفئة على أدوات رقمية جديدة، دوما، أكثر نجاعة، معززة نمطا آخر من الحياة: العلاقات الجنسية والعاطفية

داخل مجتمع اللاتلامس، لم تعد نظرة العشق الأولى موضوع تبادل في الشارع، أو داخل حانة، أو في عربة من عربات ميترو الأنفاق. ولكن خلف شاشة هاتف «ذكي».الاتصال الأول، هو ذاك الذي يجريه إيهامنا مقررا إذا ما كان السيلفي أو الصورة الذين اختارهما الشخص يستحقان أن يحتفظ بهما، أوّلا، داخل متاهات الأنترنت. اللوغاريتمات الخاصة بتطبيقات «المواعدة/Dating» هي التي تحدد، داخل مجتمع اللاتلامس، من أستطيع مواعدته مع وعد بالحياد، كاذب.

داخل مجتمع اللاتلامس، تبقى الرغبة في تبادل جسدي محل منافسة مع أشكال عديدة من الترفيه (نيتفلكس، ألعاب الفيديو، أفلام إباحية ... الخ)، والتي تدفع بالشخص إلى البقاء منزويا داخل منزله. عزلة تتدرج، بشكل مفارق، داخل اتصال فائق لافت. في مجتمع اللاتلامس، الروبوتات المحادثاتية والآلات الناطقة هي التي تتسلل إلى الفضاء الحميمي لتعوض، قدر المستطاع، العزلة الاجتماعية التي يعانيها كبار السن الذين هم في حاجة إلى الحب، أكثر من جيل الألفية الملسوع بلهيب العلاقات «داخل الحياة الفعلية، الحقيقية/Inreal Life». داخل مجتمع اللاتلامس، الكائنات الافتراضية هي التي تتولى استثارة المشاعر والعواطف لدى مرهفي الحس. هل تستطيع التكنولوجيات الجديدة، داخل مجتمع اللاتلامس، أن تعالج هذه المعادلة: كيف يمكننا أن نتوالد دون أن نتلامس؟

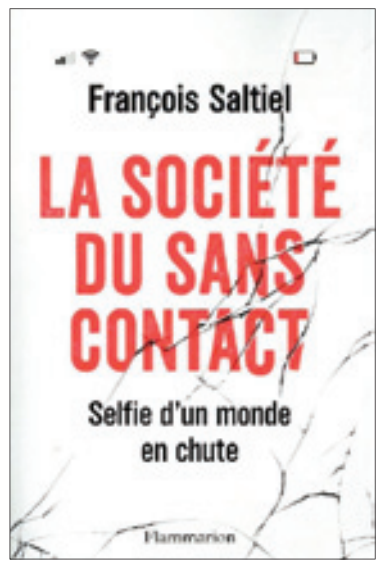

ni»، سنة 2004، بدا أن الأمر لم يمكن إلا في المراحل الأولى لهذا الموقع الذي واصل تألقه المتصاعد. النساء المستهدف الرئيس، أساسا، سعيا وراء تصفح إمكانات تحريرهن – لمنحهن منصة مؤمنة، حيث يتمكن من الأخذ بزمام حياتهن ومصيرهن وعلاقاتهن. في الشريط التلفزي القصير، «تغيير القواعد/Change The Rules»، تعرض العلامة التجارية نساء مستقلات وطموحات يتحملن مسؤولية حريتهن الجنسية. هن اللواتي يبادرن إلى المغازلة والتقبيل ويعشن مغامرة مسائية مع شريك، مستعدات لأن ينسين اسمه ما إن يحل اليوم الموالي، بل ويطردن هذا الشريك الذي لا يحسن إلا التمدد فوق أريكة المنزل! «تغيير القواعد»، بالنسبة إلى موقع «ميتيك/ Meetic»، هو أن تتيح للنساء التمتع بنفس الحرية الجنسية التي للرجال، ومضاعفة المغامرات العاطفية يتعين ألا تجعل منهن، بعد، «وقحات»، ولكن فاتنات بإغراء لا يقاوم، على غرار صيغة نسوية «للدون جوان». ذاك هو الخطاب الإشهاري الذي لا يصمد، دوما، أمام بعض الكليشهيات، أو أمام التحيز الجنساني المتجذر داخل مجتمعنا. واقع اجتماعي يتضح، على الأقل، مع طول أمد السنوات الدراسية، والذي يؤخر موعد الزواج. العزاب، إذن، ساكنة في تصاعد، من الأليف استهدافها في العمق، وستعثر هذه الفئة على أدوات رقمية جديدة، دوما، أكثر نجاعة، معززة نمطا آخر من الحياة: العلاقات الجنسية والعاطفية.

عزاب يقبلون الإدلاء بشهاداتهم. نحن، هنا، في البدايات الأولى لموجة العزوبة «المختارة»، الطوعية، والتي أعقبت العزوبة «المفروضة». ثمة تحول في الرؤية إلى أولئك الذين يقررون العيش وحيدين، لم يعودوا في عداد الخاسرين ولا في عداد غير القادرين على نسج علاقات دائمة أو تكوين أسرة. بكل تأكيد، يظل النموذج العائلي مُتَمَلِّكًا لضغطه الاجتماعي الراسخ، لكنه بدأ يخبو، بعض الشيء، لفائدة نموذج حياتي آخر شرع في الظهور، ذاك الخاص بالرغبة العميقة في أن يعيش الشخص حياته كما يشاء، دونما ضغوط ومضاعفا (أوّلا) مغامراته العاطفية. شرع العزاب، إذن، وخصوصا النساء أكثر من 30 سنة، في قبول العيش بمفردهم ممهلين الزمن إلى حين العثور، يوما ما، على «الحب الأكبر». إنها صورة «بريدجت جونز/Bridget Jones»، العازبة اللندنية التي حولت خيباتها العاطفية إلى سخرية نقدية ذاتية/Autodérision، وذلك من خلال فيلم مستوحى من رواية، «يوميات بريدجت جونز/Le journal de Bridget Jones»، الصادرة سنة 1996، والتي رأت النور، سينمائيا، سنة2001. لدينا، هنا، في فرنسا، إنها كلاراشيلر/ Clarashel-ler، البطلة العازبة الأولى التي تستولي على أكبر نسبة من المشاهدة وقت الذروة على القناة الثانية (France 2). كان لزاما، إذن، أن ننتظر إلى غاية سنة 2004 كي نرى امرأة ثلاثينية عازبة تضطلع بالدور الرئيس في مسلسل تلفزيوني يعرض لحظة ارتفاع نسبة المشاهدة.

في هذه المرحلة، تحديدا، خرجت إلى حيز الوجود مواقع المواعدة على نطاق واسع، وظهرت خدمات مغايرة للصور السيئة التي احتفظت بها الرسائل البذيئة «للمنيتيل الوردي/Minitel Rose». منصات جديدة للقاءات العاطفية لا تتردد في تكثيف إعلانها الإشهاري على التلفزة، أو ملصقاتها في شوارع المدن بعيدا عن الإعلانات الشبقية القصيرة المتوارية في عمق الجرائد. إذا كان العزاب قد أخفوا، ولزمن طويل، انخراطهم في هذه المواقع مخافة الظهور بمظهر «النوع الرديء»، فالأمر، اليوم، يختلف، تماما، عما كان عليه سابقا، ليس ثمة داع للتخوف من العيش، على هذا النحو، ملء السمع والبصر.

سنة 2001 في فرنسا، حدثت انعطافة ملحوظة مع مجيء موقع المواعدة «ميتيك/ Meetic». حينما استجوبت مؤسسه «مارك سيمونسيني/-Marc Simonci

---

قضايا من التاريخ الجهوي للجنوب المغربي خلال القرن 19

انفراد الزاوية السملالية برياضة الرماية 16

تكتسي الكتابة حول تاريخ الجنوب المغربي دورا مهما في إغناء المكتبة التاريخية المغربية، نظرا لأهمية هذا المجال في فهم واستيعاب العلاقة بين المركز والهامش ، أي العلاقة بين السلطة المركزية والقبائل وتمكننا دراسة هذه العلاقة بشكل يستجيب والموضوعية التاريخية إمكانية كتابة التاريخ من أسفل. ولعل ما كُتب حول الجنوب المغربي لا يغطي متطلبات الباحثين من مختلف مشارب المعرفة الانسانية، بمن فيهم المؤرخين الذين وجدوا صعوبات ما تزال قائمة لصياغة مونوغرافيات مركبة تتماشى والتوجه الجديد في الكتابة التاريخية الجديدة والتي تركز على التاريخ الاجتماعي والاقتصادي وتاريخ الذهنيات وتاريخ المهمشين أو المسكوت عنهم في الكتابة التاريخية.

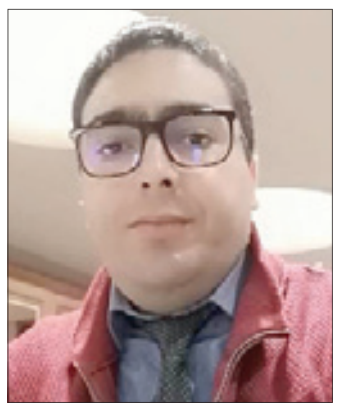

■ ربيع رشيدي (*)

ومما عرفت به أيضا الزاوية السملالية وشيخها احماد اوموسى هو ممارسة رياضة الرماية، الأمر الذي حدا بالبعض إلى اعتبار الشيخ معلم الرماية الأول في كافة سوس ، لذلك ينسب علي بن ناصر ببلاد أحمر، صاحب أشهر مدرسة للرماية، هذه الأخيرة إلى سيدي احمد أموسى، كما يُستحضر في هذا المقام النشاطات الجسمانية الرياضية البهلوانية التي يمارسها اليوم "أبناء سيدي أحماد أوموسى" (إهياضن) التي ينسبها هؤلاء إلى الشيخ أيضا(ناعمي مصطفى، معلمة المغرب ص، 161) كما أن زيارة احماد أوموسى تميزت باستقطابها للمريدين والزوار من كافة الانتماءات الصوفية المعروفة آنذاك في سوس، الأمر الذي جعله يحث أتباعه على التزام الأسبقية في الزيارة، كما أنه كان يرفض أن يكون شيخا لأحد. وقد صرحت الباحثة خديجة الراجي إلى أن الشيخ احماد أوموسى لم يؤسس طريقة على غرار تلك التي أسسها شيوخ معاصرون، بل نجد أتباعه وأبناءه ينضوون تحت لواء الناصرية والدرقاوية خلال القرن 19، بل إن أبرز مريدي الشيخ قد أسس زاوية قادرية(الراجي خديجة، نفس المرجع، ص، 44/44).

جدلية السلطة الدينية والسلطة السياسية: الزاوية والمخزن:

الملاحظ غياب مادة مصدرية حول علاقة سيدي احماد اوموسى بالمخزن السعدي اللهم من باب الهمز واللمز او بعض الإشارات الخافتة التي لا تجدي نفعلا ولا تشفي غليلا ، ولم تعطيها أهمية كبيرة، باستثناء علاقته بثالث سلاطينهم وهو عبد الغالب، فتحدثت عن استقباله لهذا السلطان في تازروالت، وذلك رغم كون التحركات الأولى للسعديين في المنطقة تزامنت مع انتقال واستقرار الشيخ أحماد أوموسى في تازروالت. وبسبب المكانة التي أضحت له في كل نواحي الجنوب فقد كان محط اهتمام السلطة السعدية، وكانت تستشيره بشكل مستمر.

رغم إحجام المصادر التاريخية عن تقديم تفاصيل وافية عن علاقة أحماد أوموسى مع السلطانين السعديين أحمد الأعرج (1540-1514م) ومحمد الشيخ، فإنه أوردت التقاء احماد موسى مع السلطانين وتحدثت عن علاقته بهما، والتي تندرج ضمن الحركية العامة لمتصوفة الجنوب خلال تلك الفترة والتي هدفت إلى تدعيم أسس الدولة السعدية الناشئة وتثبيت ركائزها(الراجي خديجة، م س، ص، 62-61) خصوصا في فترة السلطان الأول أحمد الأعرج الذي لجأ إلى متصوفة زمانه لمناصرته ضد القبائل العاصية في المنطقة. وفي الفترة التي انقسمت فيه السلطة السعدية بين أحمد الأعرج ومحمد الشيخ، والتي استأثر خلالها هذا الأخير بمنطقة سوس ودرعة، عمل على التواصل مع الشيخ احماد أوموسى وذلك في سبيل دعم حكمه ومشاريعه في المنطقة، فقام محمد الشيخ باستقبال الشيخ أحماد أوموسى بحاضرة تارودانت العاصمة آنذاك وذلك سنة 958ه/1551م .

نذكر أن أحمد بن موسى السملالي المعروف عند أهل المدينة بـ(سيدي احماد وموسى) وفد على السلطان محمد الشيخ السعدي فأنزله بمشور دار الإمارة بالقصبة السلطانية، فأتاه الناس يزورونه، ووقف خذيمه الرجل الصالح صاحب شرطة الأمير زكرياء بن الغازي يذود الناس عنه فقال: من زار خرج يرحمكم الله، فقال له الشيخ: بل قل من جار خرج يرحمكم الله.

وقد علق محمد بن عبد الله خرباش الروداني على هذه الواقعة في كتاب (إليغ قديما وحديثا) للعلامة السوسي قائلا: ولعل ما يؤيد ذلك أنه في دار الإمارة المذكورة إلى الآن قبة معروفة بقبة سيدي أحمد بن موسى، وأن في ساحة أساراك بتارودانت مسجدا يسمى مسجد سيدي أحمد بن موسى.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة بني ملال خنيفرة
إقليم بني ملال
قيادة أولاد يعيش
جماعة أولاد يعيش

إعلان عن استشارة معمارية
رقم: 05/ج.ت.ا.ي/2024
في يوم 2024/04/23على الساعة 10 صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بالجماعة الترابية أولاد أيعيش فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية المفتوحة رقم: 05/ ج . ت . ا . ي / 2024 الخاصة بالدراسة المعمارية وتتبع الأشغال من أجل: تهيئة وتاهيل مقر الجماعة الترابية اولاد يعيش جماعة اولاد يعيش اقليم بني ملال.
يمكن تحميل ملف الاستشارة المعمارية المفتوحة إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع في: 1.750.000.00د رهم (مليون وسبع مائة وخمسون الف درهم) دون احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 103 و104 و105 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان الموافق ل (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين ايداع اظرفتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
انه تقرر زيارة لعين المكان (مقر الجماعة الترابية اولاد يعيش) ودلك يوم 2024/04/16 على الساعة العاشرة صباحا.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 05 من نظام الاستشارة المعمارية.
ع.س.ن/800/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية - عمالة إقليم سطات
دائرة البروج - قيادة دار الشافعي
جماعة دار الشافعي

البرنامج التوقعي لصفقات وسندات الطلب برسم سنة 2024
طبقا لمقتضيات المرسوم رقم: 2.22.431 الصادر في: 15 من شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية

الأشغال

موضوع الأشغال	نوع الأشغال	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	الفترة المحتملة للتنفيذ	النسبة المخصصة للمقاولات الصغرى والمتوسطة
البناء	احداث مستودع مائي بمحيط تواريت الجماعة	جماعة دار الشافعي	طلب عروض مفتوح	ابتداء من شهر ابريل 2024	----
البناء	احداث مقهيات عمومية بمحيط تواريت الجماعة	جماعة دار الشافعي	طلب عروض مفتوح	ابتداء من شهر ابريل 2024	----
البناء	حفر آبار بمحيط تواريت الجماعة	جماعة دار الشافعي	طلب عروض مفتوح	ابتداء من شهر ابريل 2024	----
التجهيز المكاتبي	تجهيز مكاتب المصالح الجماعية	جماعة دار الشافعي	سند طلب	ابتداء من شهر ماي 2024	
الكهرباء	اقتناء مصابيح كهربائية	جماعة دار الشافعي	سند طلب	ابتداء من شهر ابريل 2024	----

الخدمات

موضوع الخدمات	نوع الخدمات	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	الفترة المحتملة للتنفيذ	النسبة المخصصة للمقاولات الصغرى والمتوسطة
مصاريف الأكل و الأطعمة	مأديات حفلات استقبالات مختلفة	جماعة دار الشافعي	عن طريق الاتفاقية	ابتداء من شهر مارس 2024	----
تأمين الأعضاء	مصاريف تأمين الأعضاء	جماعة دار الشافعي	عن طريق الاتفاقية	ابتداء من شهر يناير 2024	
كراء آليات	آليات لقطع بعض المسالك وإزالة الأتربة والأزبال...	المركز وتواريت الجماعة	سندات الطلب	ابتداء من شهر مارس 2024	
إصلاح وصيانة السيارات والآليات	إصلاح سيارات وآليات الجماعة	مقر الجماعة	سندات الطلب او عن طريق اتفاقية	ابتداء من شهر مارس 2024	
مصاريف التأمين على السيارات والآليات	التأمين على سيارات وآليات الجماعة	جماعة دار الشافعي	عن طريق الاتفاقية	ابتداء من شهر يناير 2024	
الصيانة والإصلاح الاعتيادي للعتاد المعلوماتي	الإصلاح الاعتيادي للعتاد المعلوماتي	مقر الجماعة	سندات الطلب	ابتداء من شهر مارس 2024	
دراسات عامة	اجراء دراسات مختلفة	جماعة دار الشافعي	طلب عروض مفتوح أو سندات الطلب	ابتداء من شهر مارس 2024	
الكراء	كراء السوق الأسبوعي	مركز الجماعة	طلب عروض مفتوح	ابتداء من شهر يوليوز 2024	
الكراء	كراء بعض الدور السكنية والمحلات التجارية التابعة لممتلكات الجماعة	مركز الجماعة	طلب عروض مفتوح	ابتداء من شهر يوليوز 2024	

التوريدات

موضوع التوريدات	نوع التوريدات	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	الفترة المحتملة للتنفيذ	النسبة المخصصة للمقاولات الصغرى والمتوسطة
شراء عتاد صغير للتزيين	شراء عتاد صغير للتزيين	مقر الجماعة	سندات الطلب	ابتداء من شهر مارس 2024	
لوازم مكاتبية	لوازم المكاتب ، أوراق ومطبوعات	مقر الجماعة	سندات الطلب	ابتداء من شهر فبراير 2024	
العتاد التقني والمعلوماتي	لوازم العتاد التقني والمعلوماتي	مقر الجماعة	سندات الطلب	ابتداء من شهر مارس 2024	
شراء الوقود والزيوت	تزويد السيارات الجماعية بالوقود والزيوت	مركز الجماعة	عن طريق اتفاقية	ابتداء من شهر مارس 2024	
قطع الغيار للسيارات	قطع الغيار والأطارات المطاطية للسيارات الجماعية	مركز الجماعة	سندات الطلب او عن طريق اتفاقية	ابتداء من شهر مارس 2024	
المواد المطهرة	شراء مواد مطهرة	جماعة دار الشافعي	سندات الطلب	ابتداء من شهر مارس 2024	
التجهيز المكاتبي	اقتناء كراسي، طاولات ...	جماعة دار الشافعي	سندات الطلب	ابتداء من شهر ابريل 2024	
الصيانة الاعتيادية لشبكة الماء والكهرباء	عتاد كهربائي صغير، مصابيح، أعمدة	مختلف تواريت الجماعة	سندات الطلب	ابتداء من شهر مارس 2024	

ع.س.ن /816/إد

البرنامج التوقعي لثلاث سنوات

صاحب المشروع: جماعة عين حرودة

السنة المالية : 2024

البرنامج التوقعي للصفقات التي تعزم جماعة عين حرودة طرحها برسم السنة المالية 2024 والسنتين الموالييتن 2025 – 2026 هي كالتالي:

أ . أعمال الأشغال

السنة المالية 2024

نوعية الأشغال	الموضوع	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	الكلفة التقديرية للمشروع بالدرهم	التاريخ المحتمل لطرحها	ملاحظة
أشغال التهيئة	صيانة البنايات الادارية	جماعة عين حرودة	طلب عروض مفتوح	150.000,00	09/2024	-
	تهيئة ملاعب القرب	جماعة عين حرودة	طلب عروض مفتوح	800.000,00	08/2024	-
	صيانة المنشئات الرياضية	جماعة عين حرودة	طلب عروض مفتوح	400.000,00	10/2024	-
	تهيئة البنايات البنايات الادارية	جماعة عين حرودة	طلب عروض مفتوح	100.000,00	09/2024	-
	صيانة المقابر	جماعة عين حرودة	طلب عروض مفتوح	40.000,00	07/2024	-
	صيانة المركب الثقافي	جماعة عين حرودة	طلب عروض مفتوح	1.068.192,00	04/2024	-
	صيانة القاعة المغطاة	جماعة عين حرودة	طلب عروض مفتوح	1.473.822,00	04/2024	-
	إنارة ملعب الداخلة	جماعة عين حرودة	طلب عروض مفتوح	3.150.000,00	12/2024	-
	تهيئة شارع المختار السوسي	جماعة عين حرودة	طلب عروض مفتوح	2.250.000,00	10/2024	-
	بناء المدرجات بملعب الداخلة	جماعة عين حرودة	طلب عروض مفتوح	1.350.000,00	12/2024	-
	صيانة الشواطئ	جماعة عين حرودة	طلب عروض مفتوح	300.000,00	05/2024	-
	بناء المسجد الكبير	جماعة عين حرودة	طلب عروض مفتوح	20.508.000,00	12/2024	-

تقديم مجمع للمشاريع أو العمليات الرئيسية التي يعتزم صاحب المشروع إنجازها في إطار البرمجة الميزانياتية للسنتين الموالييتن:

السنة المالية 2025

نوعية الأشغال	الموضوع	مكان التنفيذ
أشغال التهيئة	تهيئة و صيانة الشوارع و الأزقة	جماعة عين حرودة
	تهيئة و صيانة المساحات الخضراء و المساحات العمومية	جماعة عين حرودة
	خلق و تهيئة محطات توقف سيارات الأجرة	جماعة عين حرودة
	صيانة المرافق الرياضية	جماعة عين حرودة
	تأهيل ملعب الداخلة	جماعة عين حرودة
	تهيئة المحجر البلدي	جماعة عين حرودة
	تهيئة التراب الجماعي	جماعة عين حرودة
	تأهيل اسواق القرب	جماعة عين حرودة

السنة المالية 2026

نوعية الأشغال	الموضوع	مكان التنفيذ
أشغال التهيئة	تهيئة و صيانة الشوارع و الأزقة	جماعة عين حرودة
	تهيئة و صيانة المساحات الخضراء و المساحات العمومية	جماعة عين حرودة
	خلق و تهيئة محطات توقف سيارات الأجرة	جماعة عين حرودة
	صيانة المرافق الرياضية	جماعة عين حرودة
	تأهيل ملعب الداخلة	جماعة عين حرودة
	تهيئة المحجر البلدي	جماعة عين حرودة
	تهيئة التراب الجماعي	جماعة عين حرودة
	تأهيل اسواق القرب	جماعة عين حرودة

ب - أعمال التوريدات

السنة المالية 2024

نوعية الأشغال	الموضوع	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	الكلفة التقديرية للمشروع بالدرهم	التاريخ المحتمل لطرحها	ملاحظة
التوريدات	اقتناء العتاد المعلوماتي	جماعة عين حرودة	طلب عروض مفتوح	200.000,00	05/2024	-
	احداث قاعة للمعلوميات و تجديد الشبكات	جماعة عين حرودة	طلب عروض مفتوح	200.000,00	09/2024	-
	اقتناء عتاد و تجهيزات المكاتب	جماعة عين حرودة	طلب عروض مفتوح	250.000,00	07/2024	-
	شراء عتاد الحفال ت و التزيين لجماعة عين حرودة	جماعة عين حرودة	طلب عروض مفتوح	2.000.000,00	10/2024	-
	اقتناء مولد كهربائي	جماعة عين حرودة	طلب عروض مفتوح	700.000,00	10/2024	-
	شراء المركبات	جماعة عين حرودة	طلب عروض مفتوح	2.140.000,00	11/2024	-

تقديم مجمع للمشاريع أو العمليات الرئيسية التي يعتزم صاحب المشروع إنجازها في إطار البرمجة الميزانياتية للسنتين الموالييتن:

السنة المالية 2025

نوعية الأشغال	الموضوع	مكان التنفيذ
التوريدات	الانارة العمومية و التزيين	جماعة عين حرودة
	اقتناء الوعاء العقاري	جماعة عين حرودة
	تجهيز قاعة للمعلوميات	جماعة عين حرودة
	شراء وسائل للنقل	جماعة عين حرودة
	شراء آليات مختلفة	جماعة عين حرودة
	تجهيز الادارة ببرامج معلوماتية	جماعة عين حرودة
	شراء سيارات الاسعاف	جماعة عين حرودة

السنة المالية 2026

نوعية الأشغال	الموضوع	مكان التنفيذ
التوريدات	الانارة العمومية و التزيين	جماعة عين حرودة
	اقتناء الوعاء العقاري	جماعة عين حرودة
	تجهيز قاعة للمعلوميات	جماعة عين حرودة
	شراء وسائل للنقل	جماعة عين حرودة
	شراء آليات مختلفة	جماعة عين حرودة
	شراء سيارات الاسعاف	جماعة عين حرودة

ج - أعمال الخدمات

السنة المالية 2024

نوعية الأشغال	الموضوع	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	الكلفة التقديرية للمشروع بالدرهم	التاريخ المحتمل لطرحها	ملاحظة
الدراسات	الدراسات التقنية للأشغال التهيئة الحضرية و الشبكات	جماعة عين حرودة	طلب عروض مفتوح	1.240.000,00	09/2024	-
	استشارة معمارية لهدم المبنى المتواجد وبناء دار الشباب عين حروده	جماعة عين حرودة	استشارة معمارية	6.650.000,00	04/2024	-
	استشارة معمارية لأشغال بناء مركب رياضي وقاعة متعددة الرياضات	جماعة عين حرودة	استشارة معمارية	2.900.000,00	05/2024	-

تقديم مجمع للمشاريع أو العمليات الرئيسية التي يعتزم صاحب المشروع إنجازها في إطار البرمجة الميزانياتية للسنتين الموالييتن:

السنة المالية 2025

نوعية الأشغال	الموضوع	مكان التنفيذ
الخدمات	الدراسات و المساعدة التقنية	جماعة عين حرودة

السنة المالية 2026

نوعية الأشغال	الموضوع	مكان التنفيذ
الخدمات	الدراسات و المساعدة التقنية	جماعة عين حرودة

ع.س.ن /801/إد

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable

قطاع الكهرباء
Branche Electricité

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تنهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيشملها الانقطاع
جماعة المجاطية – أولاد طالب إقليم مديونة	يوم الأحد 31 مارس 2024 من 09 إلى 11 صباحا	دوار: أولاد حادة
مقاطعة عين الشق عمالة عين الشق	يوم الأحد 31 مارس 2024 من 09 صباحا إلى 1 بعد الزوال	تجزئة: أودولا MLE 73438-112B
جماعة أولاد صالح إقليم النواصر	يوم الأحد 31 مارس 2024 من 09 صباحا إلى 3 بعد الزوال	تجزئة : KFG MLES D1A-578-20D et D1A-577-20D وجابر الدواوير : كروطة – لحواورة والجوابر
جماعة النواصر إقليم النواصر	يوم الأحد 31 مارس 2024 من 09 صباحا إلى 4 بعد الزوال	الدواوير: البوزنيين وزهري
جماعة الشلالات عمالة المحمدية	يوم الثلاثاء 02 أبريل 2024 من 09 صباحا إلى 4 بعد الزوال	تجزئة: رياض الشلالات MLES R3A-024-14D et R3A-025-14D
مقاطعة سيدي مومن عمالة مقاطعات سيدي البرنوصي	يوم الثلاثاء 02 أبريل 2024 من 09 صباحا إلى 3 بعد الزوال	تجزئة : أناسي MLES 82012-09 et 82013-10K السلام MLE D3A-623-15D
جماعة سيدي حجاج – واد حصار إقليم مديونة	يوم الأربعاء 03 أبريل 2024 من 09 صباحا إلى03 بعد الزوال	تجزئة : عالية البيضاء MLE D3A-448-18D
جماعة مديونة إقليم مديونة	يوم الخميس 04 أبريل 2024 من 09 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : التسير 2 MLE 72496-17S ومركز مديونة MLE D3A-450-10D
جماعة الشلالات عمالة المحمدية	يوم الخميس 04 أبريل 2024 من 09 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : رياض الشلالات MLE R3A-024-14D ديار الدخامة MLE D7A-581-19D

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في:7/ 7j / 24/ 24 h
ملحوظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Médiouna ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 – 0522 75 55 21 et 0522 11 07 62 Fax : 0522 75 49 38

ع.س.ن /069/إت

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب
الموقع الالكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة
إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف11 0539.94.31.
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com
رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05
توزيع: سبريس

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري
والتنمية القروية والمياه والغابات
المعهد الوطني للبحث الزراعي
المركز الجهوي للبحث الزراعي وجدة

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2024/01/م.ج.ب.ز.و

في يوم 2024/04/22 على الساعة التاسعة والنصف صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المعهد الوطني للبحث الزراعي المتواجدة بشارع النصر الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم: 2024/01/م.ج.ب.ز.و من أجل اقتناء أدوات ومواد استهلاكية مختبرية لوحدات المركز الجهوي للبحث الزراعي وجدة، في حصة وحيدة.

يجب تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

كلفة تقدير المواد محددة من طرف صاحب المشروع كما يلي: أربعة مائة وخمسة وأربعون ألفا وخمسة مائة درهم مع احتساب جميع الرسوم (445.500,00درهما).

يحدد مبلغ الضمان المؤقت كما يلي: ثمانية ألاف درهم (8000درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30، 32، 34 و135 من المرسوم رقم 431-22-02 بتاريخ 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين ايداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبرالعنوان: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/803/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم النواصر
مؤسسة التعاون بين الجماعات "البينة"

البرنامج التوقعي لثلاث سنوات
لمؤسسة التعاون بين الجماعات "البينة"
إقليم النواصر

إطار البرنامج التوقعي

- صاحب المشروع: مؤسسة التعاون بين الجماعات "البينة"

البرنامج التوقعي للصفقات التي تعتزم مؤسسة التعاون بين الجماعات "البينة" طرحها برسم السنوات المالية الثلاث 2024-2025-2026 كالتالي:

الخدمات

موضوع الخدمات	نوع الخدمات	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	الفترة المحتملة لطرحها	مراجع المصلحة المختصة	التكلفة المتوقعة للصفقة	الصفقات المخصصة للشركات الصغرى والمتوسطة
السنة المالية 2024							
التدبير المفوض لمرفق النظافة وجمع النفايات المنزلية وما شابهها	*الجمع والتخلص من النفايات المنزلية وما شابهها. *تنظيف وكنس الشوارع والأماكن العامة	إقليم النواصر	طلب عروض مفتوح	يونيو 2024	مقر جماعة النواصر إقليم النواصر	98000000.00 درهم تقريبا	
السنة المالية 2025							
لا شيء							
السنة المالية 2026							
لا شيء							

ع.س.ن /808/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة بني ملال خنيفرة
عمالة إقليم بني ملال
مصلحة الموارد البشرية

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024

يطن رئيس جماعة القصيبة انه تقرر إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 لفائدة الموظفين العاملين بهذه الجماعة و ذلك يوم الأحد 05 ماي 2024 على الساعة التاسعة صباحا بمقر جماعة القصيبة وفق ما هو مبين في الجدول :

الإطار الأصلي	إطار الترقية	شروط المشاركة	تاريخ إجراء الامتحان	أخر اجل لإيداع الترشيحات
مساعد تقني من الدرجة الثانية	مساعد تقني من الدرجة الأولى	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المترشحين المتوفرين على ستة سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار أو الدرجة الأصلية إلى غاية أول اختبار.	05 ماي 2024	15 أبريل 2024

فعلى من يهمه الأمر، الاتصال بمصلحة الموارد البشرية بجماعة القصيبة من أجل وضع ملفات ترشيحهم إلى غاية 15 أبريل 2024 و هو آخر أجل لقبول الترشيحات.

ع.س.ن /811/إد

ROYAUME DU MAROC
MINISTRE DE L'INTERIEUR
PROVINCE DE FKIH BEN SALAH
CERCLE DE FKIH BEN SALAH
CAIDAT DE BENI AMIR
COMMUNE TERRITORIALE DE KRIFATE

Programme prévisionnel triennal

Maître d'ouvrage: **Commune Krifat**
Année budgétaire: **2024**

Le programme prévisionnel des marchés que **commune territoriale krifat** en visage de lancer pour l'année budgétaire **2024** et les deux années suivantes **2025-2026** est présenté ci-après:

A)Prestations de travaux :

Année budgétaire 2024

N°	Objet[4]	Lieu d'exécution	Estimation prévisionnelle	Mode de passation	Mois de publication	Observation[5]
1	Installation poteaux et cablage	La commune	1 000 000.00	Marché à passer par appel d'offre ouvert	Novembre 2024	
2	Stades et complexe Sporifs	Douar errahali + douar nadour	2 000 000.00	Marché à passer par appel d'offre ouvert	Aout 2024	
3	Achèvement des salles préscolaire existantes	La commune	600 000.00	Marché à passer par appel d'offre ouvert	Novembre 2024	
4	Dallage des rues	La commune	3 000 000.00	Marché à passer par appel d'offre ouvert	Octobre 2024	
5	Construction des ponts	La commune	300 000.00	Marché à passer par appel d'offre ouvert	Octobre 2024	

Année budgétaire 2025

N°	Objet[5]	Lieud'exécution
1	Construction des routes	Les douars CT Krifat
2	Installation potaux et cablage	Les douars CT Krifat

Année budgétaire 2026

N°	Objet[4]	Lieud'exécution
1	Construction des routes	Les douars CT Krifat
2	Installation potaux et cablage	Les douars CT Krifat

B)Prestations de fournitures :

Année budgétaire 2024

N°	Objet[3]	Estimation prévisionnelle	Lieu de livraison	Mode de passation	Mois de publication	Observation[5]
1	Achat des voitures de service	800 000.00	La commune	Marché	Avril 2024	

Année budgétaire 2025

N°	Objet[5]	Lieud'exécution
1	Achat de voiture de service	

Année budgétaire 2026

N°	Objet[5]	Lieud'exécution
1	Camion Nacelle	

C)Prestations de services :

Année budgétaire 2024

N°	Objet[6]	Estimation prévisionnelle	Lieu d'exécution	Mode de passation	Période	Observation[6]
1	Etudes technique	1 000 000.00	La commune	Marché à passer par appel d'offre ouvert	Juin 2024	

Année budgétaire 2025

N°	Objet	Lieu d'exécution
1	Acquisition terrain collectif douar jdid	
2	Acquisition siège de la commune à la ville de fquih ben salah	
3	Etude technique et de controle	

Année budgétaire 2026

N°	Objet	Lieu d'exécution
1	Etude technique	CT Krifat
2	Etude controle	CT Krifat

ع.س.ن /802/إد

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable

قطاع الكهرباء
Branche Electricité

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
مديرية التوزيع بمراكش
إعلان عن تكملة لطلبات العروض مفتوحة
رقم DT1124652 , DT2124300
جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية للتوزيع بمراكش للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب –قطاع الكهرباء طلبات العروض الاتية:

طلب العروض	المتعلق بـ :	الثمن التقديري للإنجاز درهم مغربي / مع احتساب الرسوم	تاريخ فتح الأظرفة
DT2124300	إعادة تأهيل الشبكة الكهربائية المتهالكة التابعة لوكالتي الخدمات تاسلطانت و النخيل بمراكش.	497 267,64	25/04/2024
DT1124652	إعادة تأهيل الشبكة الكهربائية المتهالكة التابعة لوكالتي الخدمات ايت أورير وأمزميز بمراكش.	96 500,00	25/04/2024

ا لمستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: : https://www.marchespublics.gov.ma و كذلك عبر http://www.one.ma

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي:

مكتب الصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب–قطاع الكهرباء

بمديرية التوزيع بمراكش العنوان: ملتقى شارع الحسن الثاني وشارع الأدارسة – مراكش - الهاتف 0524.44.60.40

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و :

– تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب **الضبط لمديرية الجهوية للتوزيع بمراكش** قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

– أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى **مكتب الضبط لمديرية الجهوية للتوزيع بمراكش** قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

– أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بمقر **لمديرية الجهوية للتوزيع بمراكش**

تفتح **الأغلفة في آن واحد**

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال برئيس مصلحة الدراسات والاشغال بمديرية التوزيع بمراكش العنوان: ملتقى شارع الحسن الثاني وشارع الأدارسة – مراكش - الهاتف 0524.44.60.40

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:

http://www.one.ma/(Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques)

المديرية الجهوية للتوزيع بمراكش، ملتقى شارع الحسن الثاني وزنقة الادارسة جليز – مراكش
Direction Régionale Distribution Marrakech. Angle Av. Hassan II et Rue Al Adarissa Guéliz – Marrakech
الفاكس: Fax: 0524.43.60.77 - الهاتف: Tél: 0524.44.60.40

ع.س.ن /806/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
والية جهة الدار البيضاء – سطات
عمالة قليم سطات
دائرة البروج
قيادة دار الشافعي
جماعة دار الشافعي
منيرية الصناع
مرسوم المحاماة والصفقات
مصلحة الموارد المالية

إعلان تعديلي

يصحح الإعلان رقم 01/ج.د.ش/2024 ، المتعلق بطلب العروض المتعلق ببناء خزانين سعة 36 متر مكعب والربط بالماء بدواري الميسات والعيمات بجماعة دار الشافعي والمنشور بهذه الجريدة وفق الشكل التالي:

تاريخ فتح الأظرفة هو يوم الثلاثاء 09 ابريل 2024 على الساعة العاشرة صباحا بدلا من الجمعة 29 مارس 2024

ملحوظة: تم اصلاح بيان الأثمان

ع.س.ن /817/إد

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المعهد الوطني للبحث الزراعي
المركز الجهوي للبحث الزراعي وجدة
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم: 2024/02/م.ج.ب.ز.و
«مخصص للمقاولات الصغيرة جدا، الصغيرة والمتوسطة الوطنية، التعاونيات أو اتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين»

في يوم 2024/04/22 على الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المعهد الوطني للبحث الزراعي المتواجدة بشارع النصر الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم: 2024/02/م.ج.ب.ز.و من أجل اقتناء مواد كيماوية ومواد الصحة النباتية واسمدة لوحدات المركز الجهوي للبحث الزراعي وجدة، في خمسة حصص:

الحصة الأولى: مواد كيماوية للتحاليل
الحصة الثانية: مواد كيميائية للأمصال والأحياء الدقيقة والبيولوجيا الجزيئية
الحصة الثالثة: مواد كيميائية للكروماتوغرافيا
الحصة الرابعة: مواد لوقاية النباتات
الحصة الخامسة: أسمدة

يحمل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة المواد المعد من طرف صاحب المشروع كما يلي:
الحصة الأولى: مائة وتسعون ألفا وخمسة مائة وأربعة وعشرون درهما مع احتساب جميع الرسوم (190.524,00درهما).
الحصة الثانية: مائتان وستة آلاف وسبعة مائة وأربعة وعشرون درهما مع احتساب جميع الرسوم (206.724,00درهما).
الحصة الثالثة: أربعة وستون ألفا وخمسة مائة وواحد وعشرون درهما وستون سنتيما مع احتساب جميع الرسوم (64.521,60درهما).
الحصة الرابعة: خمسون ألفا و مائة وخمسة وثمانون درهما مع احتساب جميع الرسوم (50.185,00درهما).
الحصة الخامسة: اثنان وثلاثون ألفا وأربعة مائة وثمانية وسبعون درهما مع احتساب جميع الرسوم (32.478,00درهما).

يحدد الضمان المؤقت كما يلي:
الحصة الأولى: ثلاثة آلاف وخمس مئة درهم (3500درهم).
الحصة الثانية: أربعة آلاف درهم (4000درهم).
الحصة الثالثة: ألف درهم (1000درهم).
الحصة الرابعة: ألف درهم (1000درهم).
الحصة الخامسة: ست مئة درهم (600درهم).

تجدر الإشارة إلى أن طلب يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30، 32، 34 و135 من المرسوم رقم 2.22.431-02-22 بتاريخ 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

العروض هذا مخصص للمقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة الوطنية والتعاونيات واتحادات التعاونيات والمقاولين الذاتيين، وذلك تطبيقا لأحكام المادة 148 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس2023).

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/804/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم أسفي
دائرة عبدة
قيادة الكرعاني
جماعة لمصابيح
مصلحة الصفقات

البرنامج التوقعي لثلاث سنوات

صاحب المشروع: جماعة تيدلي.
السنة المالية: 2024.
البرنامج التوقعي للصفقات التي تعتزم جماعة تيدلي طرحها برسم السنة المالية 2024 والسنتين الموليتين 2025 و2026 كالتالي:

- أعمال الأشغال

السنة المالية: 2024

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ	التقدير المتوقع	طريقة الإبرام	شهر الإعلان	ملاحظة
1	أعمال تنفيذ توسيع الشبكة الكهربائية من الفئة الأولى الجهد المنخفض (BT) بدواوير : تكديرت نمزوار ، أنزال، تمجضوت، تركي إكدلان، تشديرت، أرك، مركز تيدلي، فوزيلال، أيت بوريك، إمغودن أيت بوبهدي، تكديرت نيوزين، تغرمت، أزرو ، إيردازن، زاوية سيدي إيدار ونزغرين	دواوير جماعة تيدلي إقليم ورزازات	403 000,00 درهم	طلب عروض مفتوح	أبريل	
2	أعمال تهيئة مقر جماعة تيدلي	مقر جماعة تيدلي إقليم ورزازات	300 000,00 درهم	طلب عروض مفتوح	أبريل	
3	أعمال تهيئة الفضاء الداخلي للحي الحرفي	مركز جماعة تيدلي إقليم ورزازات	400 000,00 درهم	طلب عروض مفتوح	دجنبر	

تقديم مجمع للمشاريع الرئيسية التي يعتزم صاحب المشروع إنجازها في إطار البرمجة الميزانياتية للسنتين الموليتين:

السنة المالية: 2025

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	تأهيل مطرح النفايات	جماعة تيدلي إقليم ورزازات

السنة المالية: 2026

رقم	الموضوع	التقدير المتوقع
1	تأهيل مطرح النفايات	جماعة تيدلي إقليم ورزازات

- أعمال التوريدات

السنة المالية: 2024

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ	التقدير المتوقع	طريقة الإبرام	شهر الإعلان	ملاحظة
1	اقتناء سيارة المصلحة	جماعة تيدلي إقليم ورزازات	340 000,00 درهم	سند الطلب	أبريل	
2	شراء الوقود والزيوت	جماعة تيدلي إقليم ورزازات	200 000,00 درهم	طلب عروض مفتوح	أبريل	
3	لوازم المكتب، مواد الطباعة، أوراق ومطبوعات	جماعة تيدلي إقليم ورزازات	20 000,00 درهم	سند الطلب	أبريل	
4	لوازم العتاد التقني والمعلوماتي	جماعة تيدلي إقليم ورزازات	20 000,00 درهم	سند الطلب	أبريل	
5	قطع الغيار والإطارات المطاطية للسيارات والآليات	جماعة تيدلي إقليم ورزازات	80 000,00 درهم	سند الطلب	أبريل	
6	شراء المواد المطهرة	جماعة تيدلي إقليم ورزازات	3 000,00 درهم	سند الطلب	أبريل	
7	رسوم بريدية ومصاريف المراسلات	جماعة تيدلي إقليم ورزازات	3 000,00 درهم	سند الطلب	أبريل	
8	شراء عتاد الصيانة الاعتيادية	جماعة تيدلي إقليم ورزازات	10 000,00 درهم	سند الطلب	أبريل	

تقديم مجمع للمشاريع أو العمليات الرئيسية التي يعتزم صاحب المشروع إنجازها في إطار البرمجة الميزانياتية للسنتين الموليتين:

السنة المالية: 2025

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	شراء الوقود والزيوت	جماعة تيدلي إقليم ورزازات
2	لوازم المكتب، مواد الطباعة، أوراق ومطبوعات	جماعة تيدلي إقليم ورزازات
3	لوازم العتاد التقني والمعلوماتي	جماعة تيدلي إقليم ورزازات
4	قطع الغيار والإطارات المطاطية للسيارات والآليات	جماعة تيدلي إقليم ورزازات
5	شراء المواد المطهرة	جماعة تيدلي إقليم ورزازات
6	رسوم بريدية ومصاريف المراسلات	جماعة تيدلي إقليم ورزازات
7	شراء عتاد الصيانة الاعتيادية	جماعة تيدلي إقليم ورزازات
8	تجهيز الثانوية الإعدادية والمؤسسات التعليمية (المركزيات) بوسائل معلوماتية وديداكتيكية	جماعة تيدلي إقليم ورزازات

السنة المالية: 2026

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	شراء الوقود والزيوت	جماعة تيدلي إقليم ورزازات
2	لوازم المكتب، مواد الطباعة، أوراق ومطبوعات	جماعة تيدلي إقليم ورزازات
3	لوازم العتاد التقني والمعلوماتي	جماعة تيدلي إقليم ورزازات
4	قطع الغيار والإطارات المطاطية للسيارات والآليات	جماعة تيدلي إقليم ورزازات
5	شراء المواد المطهرة	جماعة تيدلي إقليم ورزازات
6	رسوم بريدية ومصاريف المراسلات	جماعة تيدلي إقليم ورزازات
7	شراء عتاد الصيانة الاعتيادية	جماعة تيدلي إقليم ورزازات
8	تجهيز الثانوية الإعدادية والمؤسسات التعليمية (المركزيات) بوسائل معلوماتية وديداكتيكية	جماعة تيدلي إقليم ورزازات

- أعمال الخدمات

السنة المالية: 2024

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ	التقدير المتوقع	طريقة الإبرام	شهر الإعلان	ملاحظة
1	الدراسة التقنية لأعمال التزويد بالماء الصالح للشرب بدواوير: أودبد، أكشتيم، تغرمت وتميشة	جماعة تيدلي إقليم ورزازات	120 000,00 درهم	طلب عروض مفتوح/ سند الطلب	أبريل	
2	الدراسة التقنية لأعمال الحماية من الفيضانات بمجموعة من دواوير جماعة تيدلي	جماعة تيدلي إقليم ورزازات	100 000,00 درهم	طلب عروض مفتوح/ سند الطلب	أبريل	
3	الدراسة التقنية لأعمال تهيئة الفضاء الداخلي للحي الحرفي بجماعة تيدلي	جماعة تيدلي إقليم ورزازات	100 000,00 درهم	طلب عروض مفتوح/ سند الطلب	أبريل	
4	الإيواء، الإطعام والاستقبال	جماعة تيدلي إقليم ورزازات	20 000,00 درهم	سند الطلب	أبريل	
5	اكتراء آليات النقل وآليات أخرى	جماعة تيدلي إقليم ورزازات	40 000,00 درهم	سند الطلب	أبريل	

تقديم مجمع للمشاريع الرئيسية التي يعتزم صاحب المشروع إنجازها في إطار البرمجة الميزانياتية للسنتين الموليتين:

السنة المالية: 2025

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	دراسات تقنية لأعمال مشاريع مبرمجة سواء بميزانية الجماعة أو في إطار شراكات	جماعة تيدلي إقليم ورزازات
2	الإيواء، الإطعام والاستقبال	جماعة تيدلي إقليم ورزازات
3	اكتراء آليات النقل وآليات أخرى	جماعة تيدلي إقليم ورزازات

السنة المالية: 2026

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	دراسات تقنية لأعمال مشاريع مبرمجة سواء بميزانية الجماعة أو في إطار شراكات	جماعة تيدلي إقليم ورزازات
2	الإيواء، الإطعام والاستقبال	جماعة تيدلي إقليم ورزازات
3	اكتراء آليات النقل وآليات أخرى	جماعة تيدلي إقليم ورزازات

ع.س.ن /807/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم أسفي
دائرة عبدة
قيادة الكرعاني
جماعة لمصابيح
مصلحة الصفقات

البرنامج التوقعي لثلاث سنوات: 2024-2025-2026

صاحب المشروع : جماعة لمصابيح

أ- أعمال الأشغال

السنة المالية : 2024

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ	التقدير المتوقع	طريقة الإبرام	شهر الاعلان	ملاحظة
1	تسوير المقابر بتراب الجماعة	دوار الغوالمة	376094.96	طلب عروض مفتوح	غشت 2024	-
2	كهربة الكوانين الغير المستفيدة من التيار الكهربائي	دواوير الجماعة	918 734.13	طلب عروض مفتوح	غشت 2024	-

السنة المالية 2025

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
	...	...

السنة المالية 2026

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
	...	...

ب – أعمال التوريدات

السنة المالية 2024

رقم	الموضوع	التقدير المتوقع	مكان التسليم	طريقة الإبرام	شهر الاعلان	ملاحظة
1	اصلاح الابار بتراب الجماعة	25500.00	دوار أولاد اعلي	سند الطلب	غشت 2024	-

السنة المالية 2025

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
	...	...

السنة المالية 2026

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
	...	...

ج – أعمال الخدمات

السنة المالية 2024

رقم	الموضوع	التقدير المتوقع	مكان التسليم	طريقة الإبرام	الفترة	ملاحظة
1	.....					-

السنة المالية 2025

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
	...	...

السنة المالية 2026

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
	.....	.....

ع.س.ن /810/إد

ROYAUME DU MAROC
MINISTERE DE L'INTERIEUR
PROVINCE DE MOULY
CERCLE DE MEDIT
CAIDAT AIT OUFELLA
COMMUNE MIBLADEN
SERVICE TECHNIQUE

PROGRAMME PREVISIONNEL

♣ Maitre d'ouvrage : Commune Mibladen
♣ Année budgétaire: Exercice 2024

- Conformément aux dispositions de l'article 14 du décret n° 2-12-349 du 8 Joumada I 1434 (20 mars 2013) relatif aux marchés publics.
- Le programme prévisionnel des marchés que la commune Mibladen envisage de lancer pour l'année budgétaire 2024 est cité ci-après:

A - Travaux

Objet des travaux	Nature des travaux	Lieu d'exécution	Mode de passation	Période prévue pour le lancement	Coordonnées du service concerné	Marché réservés à la petite et moyenne entreprise
Aménagement khettaras, seguias et canaux: Aménagement de seguias:	Aménagement	-seguia Ouro Tarkat à Ksar Oulad Tayet -Seguia Lahfari à Ksar Taghouste -Séguia sud Ifri Imnayne et seguia sud Ait Kadour à Takat -Seguia Douya à Douya -Seguia Akka Bouychellane à Igbboula	Appel d'offre ouvert	4ème trimestre	Service technique Email: mibladen27@hotmail.com tel: 0535580556	oui
Aménagement khettaras, seguias et canaux: Aménagement de seguias:	Aménagement	- Séguia Aboudi	Appel d'Offre Ouvert	4ème trimestre		
Ouvrage d'exhtarage public (Installations de poteaux et câblages)	Installation	- Divers douars de la Commune	Appel d'Offre Ouvert	3ème trimestre		
Aménagement piste	Aménagement	- Tasrirte et Takat et Amdyn	Bon de Commande	3ème trimestre		
Réseau de canalisation(avec travaux de maintenance de réseau de canalisation)	Aménagement	- Centre Mibladen	Bon de commande	2ème trimestre		
construction de don d'eau	construction	- Centre Mibladen	Bon de Commande	2ème trimestre		

B - Services

Type de services	Objet des services	Lieu d'exécution	Mode de passation	Période prévue pour le lancement	Coordonnées du service concerné	Marché réservés à la petite et moyenne entreprise
- Etudes	- Etudes et assistance technique	Territoire de la C.T. Mibladen	A.O.O	2ème trimestre	Service technique	oui

Mibleh le: 26 MARS 2014
Le président de la Commune
Mohamed HMACHNE

ع.س.ن /809/إد

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المعهد الوطني للبحث الزراعي
المركز الجهوي للبحث الزراعي وجدة
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم: 2024/03/م.ج.ب.ز.و
"مخصص للمقاولات الصغيرة جدا، الصغيرة والمتوسطة الوطنية، التعاونيات أو اتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين"
في يوم 2024/04/22 على الساعة الثانية عشرة ظهرا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المعهد الوطني للبحث الزراعي المتواجدة بشارع النصر الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم: 2024/03/م.ج.ب.ز.و من أجل خدمات تتعلق بأشغال فلاحية ومختبرية لفائدة وحدات المركز الجهوي للبحث الزراعي وجدة، في حصتين:
الحصة الأولى: خدمات اشغال فلاحية
الحصة الثانية: خدمات اشغال مختبرية
يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة الاعمال المعد من طرف صاحب المشروع كما يلي:
الحصة الأولى: ألف وخمسمائة درهم (1500درهم).
الحصة الثانية: تسعمائة درهم (900درهم).
الحصة الثالثة: ألف درهم (1000درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30، 32، 34 و135 من المرسوم رقم 02-22-431 بتاريخ 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
تجدر الإشارة إلى أن طلب العروض هذا مخصص للمقاولات الوطنية الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة الوطنية والتعاونيات واتحادات التعاونيات والمقاولين الذاتيين، وذلك تطبيقا لأحكام المادة 148 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس2023)
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/813/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المعهـد الوطنـي للبحث الزراعي
المركز الجهوي للبحث الزراعي أكادير
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2024/02/م.ج.ب.ز أكادير "مخصص للمقاولات الصغيرة جدا، الصغيرة والمتوسطة الوطنية، التعاونيات أو اتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين"
في يوم 2024/04/23 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المعهد الوطني للبحث الزراعي المتواجدة بشارع النصر الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم: 2024/02/م ج ب ز أكادير من أجل اقتناء مواد كيماوية ومواد الصحة النباتية واسمدة للمركز الجهوي للبحث الزراعي أكادير، في ثلاثة حصص:
الحصة الأولى: مواد كيماوية للتحاليل
الحصة الثانية: مواد لوقاية النباتات
الحصة الثالثة: أسمدة
يحمل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة المواد المعد من طرف صاحب المشروع كما يلي:
الحصة الأولى: سبعة وسبعون ألفاً وأربعمائة وستون درهما مع احتساب جميع الرسوم (77.460,00 درهما).
الحصة الثانية: تسعة وأربعون ألفاً وأربعمائة وتسعة وسبعون درهما مع احتساب جميع الرسوم (49.479,00درهما).
الحصة الثالثة: خمسون ألفاً وخمسمائة وواحد وعشرون درهما مع احتساب جميع الرسوم (50.521,00درهما).
يحدد الضمان المؤقت كما يلي:
الحصة الأولى: ألف وخمسمائة درهم (1500درهم).
الحصة الثانية: تسعمائة درهم (900درهم).
الحصة الثالثة: ألف درهم (1000درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30، 32، 34 و135 من المرسوم رقم 02-22-431 بتاريخ 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
تجدر الإشارة إلى أن طلب العروض هذا مخصص للمقاولات الوطنية الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة الوطنية والتعاونيات واتحادات التعاونيات والمقاولين الذاتيين، وذلك تطبيقا لأحكام المادة 148 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس2023)
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/814/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الإستئناف باكادير
المحكمة الإبتدائية بإنزكان
مكتب التنفيذ المدني
شعبة البيوع العقارية
ملف القسمة بالتصفية
عدد: 21/6101/2024
إعلان عن بيع عقار
لفائدة: جامع ساليم بن علي بن همو.
النائب عنه ذ/ماء العينين اعيش المحامي بهيئة اكادير.
في مواجهة: بلعيد الساجي بن مماد بن الحسن ومن معه.
الكائنين بقصبة الطاهر ايت ملول.
يعلن السيد رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بإنزكان انه بتاريخ 2024/04/02 على الساعة الحادية عشر صباحا بقاعة البيوع العقارية بمقر المحكمة الابتدائية بإنزكان سيعرض للسمسرة العمومية للبيع بالمزاد العلني:
العقار المحفظ المسمى " ملك حمو اولا" ذي الرسم العقاري عدد S/5546 والذي هو عبارة عن أرض فلاحية، مساحتها الإجمالية 44 آر والكائنة بحي قصبة الطاهر الجماعة الحضرية لأيت ملول، عمالة انزكان ايت ملول.
تجدر الإشارة إلى أن العقار يتكون من قطعتين منفصلتين.
حدد الثمن الافتتاحي لانطلاق السمسرة العمومية في مبلغ: 3.520.000.00درهم.
وتقدم العروض امام مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بإنزكان من تاريخ نشر هذا الإعلان ويرسو المزاد على آخر متزايد يؤدي الثمن مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة.
وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمكتب التنفيذات القضائية بالمحكمة الابتدائية بإنزكان حيث يوجد دفتر التحملات.
ويمكن تسجيل العروض ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.
وبه وجب الإعلان
ع.س.ن/815/إ.د

****

المملكة المغربية
الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء-
مديرية الاستغلال بالمحمدية
إعلان عن طلب العروض مفتوح
جلسة علنية
تعلن مديرية الاستغلال بالمحمدية بالطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلبات العروض الآتية:
PM4123992: بتزويد بأكواع RH وحلقات أنابيب RH وSH3 لمراجل الفيول التابع لمديرية الاستغلال بالمحمدية.
يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 4.742.400,00درهم (م.ا.ر)
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة 50.000,00درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل
ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2024/04/25 على الساعة التاسعة صباحا بمقر مديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب. المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.
تفتح الأغلفة في آن واحد.
يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الكهرباء 65، زنقة عثمان بن عفان 20000 الدارالبيضاء صندوق البريد 13498 الدارالبيضاء - المغرب:
الهاتف: 0522668267(212+)
0522668021(212+)
الفاكس: 0522433112(212+)
يمكن الاطلاع على هذه الاستشارة على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي: www.one.ma وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
يسلم ملف الاستشارة مجانا.
يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:
- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط بمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب-قطاع الكهرباء 65، زنقة عثمان بن عفان 20000 الدارالبيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط بمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب-قطاع الكهرباء 65، زنقة عثمان بن عفان 20000 الدارالبيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

ع.س.ن/820/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المعهـد الوطنـي للبحث الزراعي
المركز الجهوي للبحث الزراعي أكادير
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2024/01/م.ج.ب.ز أكادير
في يوم 2024/04/23 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المعهد الوطني للبحث الزراعي المتواجدة بشارع النصر الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم: 2024/01/م.ج.ب.ز أكادير من أجل خدمات تتعلق بأشغال فلاحية ومختبرية لفائدة المركز الجهوي للبحث الزراعي أكادير، في حصتين:
الحصة الأولى: خدمات اشغال فلاحية
الحصة الثانية: خدمات اشغال مختبرية
يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة الاعمال المعد من طرف صاحب المشروع كما يلي:
الحصة الأولى: أربعمائة وأربعة وأربعون ألفاً وستمائة درهم مع احتساب جميع الرسوم (444.600,00درهما).
الحصة الثانية: ستمائة وسبعة وثمانون ألفاً وثلاثمائة وستون درهم مع احتساب جميع الرسوم (687.360,00درهما).
يحدد الضمان المؤقت كما يلي:
الحصة الأولى: ثمانية آلاف درهم (8000درهم).
الحصة الثانية: ثلاثة عشر ألف درهم (13000درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30، 32، 34 و135 من المرسوم رقم 02-22-431 بتاريخ 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/812/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المعهـد الوطنـي للبحث الزراعي
المركز الجهوي للبحث الزراعي أكادير
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2024/02/م.ج.ب.ز أكادير "مخصص للمقاولات الصغيرة جدا، الصغيرة والمتوسطة الوطنية، التعاونيات أو اتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين"
في يوم 2024/04/23 على الساعة الثانية عشر زوالا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المعهد الوطني للبحث الزراعي المتواجدة بشارع النصر الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم: 2024/03/م.ج.ب.ز أكادير من أجل خدمات صيانة وإصلاح أجهزة المختبر للمركز الجهوي للبحث الزراعي أكادير، في حصة وحيدة.
يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة الاعمال المعد من طرف صاحب المشروع كما يلي: مائتان وثمانية وعشرون درهم آلاف وتسعمائة وعشرون درهم مع احتساب جميع الرسوم (208.920,00درهما).

****

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المعهـد الوطنـي للبحث الزراعي
المركز الجهوي للبحث الزراعي أكادير
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2024/01/م.ج.ب.ز أكادير
في يوم 2024/04/23 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المعهد الوطني للبحث الزراعي المتواجدة بشارع النصر الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم: 2024/01/م.ج.ب.ز أكادير من أجل خدمات تتعلق بأشغال فلاحية ومختبرية لفائدة المركز الجهوي للبحث الزراعي أكادير، في حصتين:
الحصة الأولى: خدمات اشغال فلاحية
الحصة الثانية: خدمات اشغال مختبرية
يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة الاعمال المعد من طرف صاحب المشروع كما يلي:
الحصة الأولى: ثلاث مائة وسبعون ألفا وخمس مائة درهم مع احتساب جميع الرسوم (370.500,00درهما).
الحصة الثانية: مائة وواحد وثمانون ألفا وخمس مائة وستة دراهم مع احتساب جميع الرسوم (181.506,00درهما).
يحدد الضمان المؤقت كما يلي:
الحصة الأولى: سبعة آلاف درهم (7000درهم).
الحصة الثانية: ثلاثة الاف وخمس مائة درهم (3500درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30، 32، 34 و135 من المرسوم رقم 02-22-431 بتاريخ 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين ايداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبرالعنوان: www.marchespublics.gov.ma
تجدر الإشارة إلى أن طلب العروض هذا مخصص للمقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة الوطنية والتعاونيات واتحادات التعاونيات والمقاولين الذاتيين، وذلك تطبيقا لأحكام المادة 148 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/805/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
دائرة أيت داود
قيادة بيزضاض
جماعة الزاويت

البرنامج التوقعي لثلاث سنوات

صاحب المشروع : جماعة الزاويت
السنة المالية : 2024
البرنامج التوقعي للصفقات التي تعتزم جماعة الزاويت طرحها برسم السنة المالية 2024 والسنتين الموليتين2025 و 2026 كالتالي:

الموضوع	مكان التنفيذ	التقدير المتوقع	طريقة الإبرام	شهر الإعلان	ملاحظة
الأشغال					
شراء وتركيب ألواح الطاقة الشمسية ثلاثة آبار	دواوير: تخفيست، الزاوية ، و إمزيل	324.300,00	طلب عروض مفتوح	أبريل 2024	مخصصة
شراء وتركيب ألواح الطاقة الشمسية لبئر	دوار تغرمين	100.000,00	طلب عروض مفتوح	ماي 2024	مخصصة
حفر بئرين اثنين	تخفيست وتدوارت	235.200,00	طلب عروض مفتوح	ماي 2024	مخصصة
الإنارة العمومية لمركز الجماعة	مركز الجماعة	40.000,00	سند الطلب	يونيو 2024	مخصصة
إصلاح السكن الوظيفي	مركز الجماعة	20.000,00	سند الطلب	يونيو 2024	مخصصة
التوريدات					
شراء قنوات الماء الشروب	مقر جماعة الزاويت	90.000,00	سند الطلب	مارس 2024	مخصصة
شراء معدات إطفاء الحريق	مقر جماعة الزاويت	10.000,00	سند الطلب	ماي 2024	مخصصة
شراء قطع الغيار لسيارة المصلحة	مقر جماعة الزاويت	20.000,00	سند الطلب	ماي 2024	مخصصة
الخدمات					
الدراسات التقنية	الجماعة	30.000,00	سند الطلب	مارس 2024	مخصصة
كراء معدات النقل والآليات	الجماعة	50.000,00	سند الطلب	مارس 2024	مخصصة

تقديم مجمع للمشاريع أو العمليات الرئيسية التي يعتزم صاحب المشروع إنجازها في إطار البرمجة الميزانياتية للسنتين الموليتين

السنة المالية 2025		السنة المالية 2026	
الموضوع	مكان التنفيذ	الموضوع	مكان التنفيذ
أشغال			
شراء وتركيب ألواح الطاقة الشمسية لبئرين	تكواوت واداو كمن	كهربة الكوانين المتبقية	الجماعة
حفر بئر	دوار أيت الهداجي	التزويد بالماء الصالح للشرب	الجماعة
بناء معبر	تخفيست وتدوارت		
التوريدات			
شراء قنوات الماء الصالح للشرب	الجماعة	شراء آلات المكتب	مقرالجماعة
شراء المعدات التقنية والمعلوماتية	مقر جماعة الزاويت	شراء الوقود والزيوت	مقر جماعة الزاويت
شراء الوقود والزيوت	مقر جماعة الزاويت		
الخدمات			
الدراسات التقنية	الجماعة	الدراسات التقنية	الجماعة
كراء معدات النقل والآليات	الجماعة	كراء معدات النقل والآليات	الجماعة

ع.س.ن /818/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
القيم المواصر
القائدة العامة
قسم الميزانية والصفقات

البرنامج التوقعي لثلاث سنوات

صاحب المشروع :القيم المواصر
السنة المالية : 2024
البرنامج التوقعي للصفقات التي يعتزم القيم المواصر طرحها برسم السنة المالية 2024 والسنتين الموليتين 2025 و 2026 كالتالي :

أ) أعمال الأشغال

السنة المالية 2024

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ	التقدير المتوقع	طريقة الإبرام	شهر الإعلان	ملاحظة
1	أشغال بناء المسالك القروية بجماعة أولاد عزوز إقليم المواصر	جماعة أولاد عزوز	6.146.766,00 درهم	طلب عروض مفتوح	أبريل 2024	-
2	أشغال تهيئة البالوعات والملحقات الإدارية التابعة لإقليم المواصر	إقليم المواصر	1.800.000,00 درهم	طلب عروض مفتوح	ماي 2024	مخصصة
3	أشغال تزويد المؤسسات التعليمية على مستوى إقليم المواصر بالماء الصالح للشرب	إقليم المواصر	750.000,00 درهم	طلب عروض مفتوح	ماي 2024	-
4	أشغال تهيئة المسالك القروية المؤدية للمؤسسات التعليمية على مستوى إقليم المواصر	إقليم المواصر	750.000,00 درهم	طلب عروض مفتوح	ماي 2024	مخصصة
5	أشغال بناء السكن الوظيفي لرجال السلطة بجماعة بوسكورة إقليم المواصر	جماعة بوسكورة	19.900.000,00 درهم	طلب عروض مفتوح	غشت 2024	-

تقديم مجمع للمشاريع الرئيسية التي يعتزم إقليم المواصر إنجازها في إطار البرمجة الميزانياتية للسنتين الموليتين :

السنة المالية 2025

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	أشغال تهيئة البالوعات والملحقات الإدارية التابعة لإقليم المواصر	إقليم المواصر
2	أشغال توسعة مقر إقليم المواصر	إقليم المواصر
3	أشغال إعادة تهيئة مقر بالنوبة دار بوعزة	إقليم المواصر

السنة المالية 2026

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	أشغال تهيئة البالوعات والملحقات الإدارية التابعة لإقليم المواصر	إقليم المواصر
2	أشغال بناء السكن الوظيفي بجماعتي دار بوعزة وأولاد عزوز إقليم المواصر	إقليم المواصر

ب) أعمال التوريدات

السنة المالية 2024

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ	التقدير المتوقع	طريقة الإبرام	شهر الإعلان	ملاحظة
1	اقتناء الكتب و اللوازم المدرسية في إطار المبادرة الملكية "مليون محفظة" لفائدة المؤسسات المدرسية التابعة لإقليم المواصر	إقليم المواصر	5.000.000,00 درهم	طلب عروض مفتوح	أبريل 2024	-
2	شراء لوازم المكاتب لفائدة إقليم المواصر والملحقات الإدارية التابعة له	إقليم المواصر	900.000,00 درهم	طلب عروض مفتوح مبسط	يونيو 2024	مخصصة
3	اقتناء المعدات المعلوماتية لفائدة اقليم المواصر	إقليم المواصر	300. 000,00 درهم	طلب عروض مفتوح مبسط	يونيو 2024	مخصصة

تقديم مجمع للمشاريع الرئيسية التي يعتزم إقليم المواصر إنجازها في إطار البرمجة الميزانياتية للسنتين الموليتين:

السنة المالية 2025

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	شراء لوازم المكاتب لفائدة إقليم المواصر والملحقات الإدارية التابعة له	إقليم المواصر
2	اقتناء التجهيزات المكتبية لفائدة إقليم المواصر والملحقات الإدارية التابعة له	إقليم المواصر
3	شراء المعدات المعلوماتية لفائدة اقليم المواصر	إقليم المواصر

السنة المالية 2026

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	شراء لوازم المكاتب لفائدة إقليم المواصر والملحقات الإدارية التابعة له	إقليم المواصر
2	اقتناء التجهيزات المكتبية لفائدة إقليم المواصر والملحقات الإدارية التابعة له	إقليم المواصر
3	شراء المعدات المعلوماتية لفائدة اقليم المواصر	إقليم المواصر

ج) أعمال الخدمات

السنة المالية 2024

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ	التقدير المتوقع	طريقة الإبرام	شهر الإعلان	ملاحظة
1	إنجاز التجارب ومراقبة جودة أشغال بناء المسالك القروية بجماعة أولاد عزوز إقليم المواصر	جماعة أولاد عزوز	100.000,00درهم	طلب عروض مفتوح مبسط	أبريل 2024	مخصصة
2	الدراسة الجيو- تقنية وتسليم قبعان الحفر و مراقبة جودة أشغال بناء السكن الوظيفي لرجال السلطة جماعة بوسكورة بإقليم المواصر	جماعة بوسكورة	200.000,00درهم	طلب عروض مفتوح مبسط	غشت 2024	-
3	إعداد الدراسات التقنية وتتبع أشغال بناء السكن الوظيفي لرجال السلطة جماعة بوسكورة بإقليم المواصر	جماعة بوسكورة	200.000,00 درهم	طلب عروض مفتوح مبسط	غشت 2024	مخصصة
4	مراقبة وترشيد الدراسات التقنية ومراقبة أشغال بناء السكن الوظيفي لرجال السلطة جماعة بوسكورة بإقليم المواصر	جماعة بوسكورة	200.000,00 درهم	طلب عروض مفتوح مبسط	غشت 2024	-
5	الدراسات التقنية وتتبع أشغال تهيئة البالوعات والملحقات الإدارية التابعة لإقليم المواصر	إقليم المواصر	80.000,00 درهم	طلب عروض مفتوح مبسط	غشت 2024	مخصصة
6	إعداد الدراسات التقنية وتتبع أشغال تهيئة المسالك القروية المؤدية الى المؤسسات التعليمية على مستوى إقليم المواصر	إقليم المواصر	100.000,00 درهم	طلب عروض مفتوح مبسط	ماي 2024	مخصصة
7	الدراسات الطبوغرافية : - أشغال توسعة مقر إقليم المواصر - أشغال تهيئة البالوعات والملحقات الإدارية التابعة لإقليم المواصر - أشغال إعادة تهيئة مقر بالنوبة دار بوعزة	إقليم المواصر	40.000,00 درهم	طلب عروض مفتوح مبسط	يونيو 2024	مخصصة
8	الدراسة المعمارية وتتبع أشغال بناء السكن الوظيفي بجماعتي دار بوعزة وأولاد عزوز إقليم المواصر	إقليم المواصر	160.000,00 درهم	طلب عروض مفتوح مبسط	يونيو 2024	-
9	الدراسة الجيو- تقنية وتسليم قبعان الحفر و مراقبة جودة أشغال بناء السكن الوظيفي بجماعتي دار بوعزة وأولاد عزوز إقليم المواصر	إقليم المواصر	100.000,00 درهم	طلب عروض مفتوح مبسط	يونيو 2024	مخصصة
10	الدراسات التقنية وتتبع أشغال بناء السكن الوظيفي بجماعتي دار بوعزة وأولاد عزوز إقليم المواصر	إقليم المواصر	100.000,00 درهم	طلب عروض مفتوح مبسط	يوليوز 2024	-
11	مراقبة وترشيد الدراسات التقنية مراقبة أشغال بناء السكن الوظيفي بجماعتي دار بوعزة وأولاد عزوز إقليم المواصر	إقليم المواصر	80.000,00 درهم	طلب عروض مفتوح مبسط	يوليوز 2024	-
12	الدراسة المعمارية وتتبع أشغال إعادة تهيئة مقر بالنوبة دار بوعزة	إقليم المواصر	70.000,00 درهم	طلب عروض مفتوح مبسط	يونيو 2024	مخصصة
13	الدراسة الجيو- تقنية وإنجاز التجارب لمراقبة الجودة أشغال إعادة تهيئة مقر بالنوبة دار بوعزة	إقليم المواصر	80.000,00 درهم	طلب عروض مفتوح مبسط	يونيو 2024	مخصصة
14	الدراسات التقنية وتتبع أشغال إعادة تهيئة مقر بالنوبة دار بوعزة	إقليم المواصر	60.000,00 درهم	طلب عروض مفتوح مبسط	يوليوز 2024	-
15	الدراسة المعمارية وتتبع أشغال توسعة مقر إقليم المواصر	إقليم المواصر	200.000,00 درهم	طلب عروض مفتوح مبسط	غشت 2024	-
16	الدراسة الجيو- تقنية وإنجاز التجارب لمراقبة الجودة أشغال توسعة مقر إقليم المواصر	إقليم المواصر	150.000,00 درهم	طلب عروض مفتوح مبسط	غشت 2024	-

تقديم مجمع للمشاريع أو العمليات الرئيسية التي يعتزم إقليم المواصر إنجازها في إطار البرمجة الميزانياتية للسنتين الموليتين:

السنة المالية 2025

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	الدراسات التقنية وتتبع أشغال تهيئة البالوعات والملحقات الإدارية التابعة لإقليم المواصر	إقليم المواصر
2	الدراسات التقنية وتتبع أشغال توسعة مقر إقليم المواصر	إقليم المواصر
3	المراقبة و فعالية الدراسات التقنية مراقبة أشغال توسعة مقر إقليم المواصر	إقليم المواصر

السنة المالية 2026

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	الدراسات التقنية وتتبع أشغال تهيئة البالوعات والملحقات الإدارية التابعة لإقليم المواصر	إقليم المواصر
2	خدمة الصيانة والتنظيف الجيد لحفر إقليم المواصر وملحقاته في حصة فريدة	إقليم المواصر

ع.س.ن /819/إد

FCP AFRICAPITAL LIQUIDITY

Forme juridique: Fonds commun de placement
Classification: MONETAIRE
Politique d'affectation du résultat: Capitalisation entière

Exercice clos le 31 decembre 2023

POLITIQUE DE PLACEMENT

RAPPEL DE L'ORIENTATION DE LA POLITIQUE DE PLACEMENT

L'objectif de gestion du FCP AFRICAPITAL LIQUIDITY est de procurer aux porteurs de parts une valorisation de leur trésorerie comparable à celle offerte sur le marché monétaire, avec un risque limité et une disponibilité à tout moment. Dans cette optique, le FCP investira à hauteur de 50% au moins de ses actifs, hors titres d'OPCVM «monétaire», créances représentatives des opérations de pension qu'il effectue en tant que cessionnaire et liquidités, en titres de créances de durée initiale ou résiduelle inférieure à un an, tout en respectant la réglementation.

INDICATION DE LA POLITIQUE DE PLACEMENT SUIVIE

Le FCP AFRICAPITAL LIQUIDITY a pour objectif principal d'offrir un rendement régulier à court terme, une liquidité permanente tout en assurant une sécurité du portefeuille grâce notamment à une politique de diversification de ses placements et une sélection rigoureuse des émetteurs de titres. La sensibilité du FCP est en permanence inférieure ou égale à 0,5.

COMMENTAIRE SUR LES ACTIVITES DE L'EXERCICE

En dépit du déficit de liquidité bancaire de 123,6 milliards de dirhams enregistré à la clôture de l'année 2023, résultant d'une augmentation annuelle de 10,9% de la circulation fiduciaire, le marché monétaire a maintenu des conditions de financement favorables grâce à l'intervention de la Banque Centrale d'une manière régulière et soutenue sur le marché. Celle-ci a répondu à la totalité de la demande bancaire par le biais de ses diverses opérations.
Par ailleurs, lors des réunions du conseil de Bank Al Maghrib en septembre et décembre 2023, la décision a été prise de maintenir le taux directeur à 3% pour la troisième fois consécutive au cours de l'année. Cette mesure favorise le retour de l'inflation à des niveaux conformes à l'objectif de stabilité des prix. Bank Al Maghrib s'engage également à surveiller l'évolution de la conjoncture économique ainsi que les pressions inflationnistes, tant au niveau national qu'international.
Dans ce contexte, les taux de financement du marché monétaire ont oscillé autour du taux directeur, soit 2,81% en moyenne pour le compartiment REPO et 2,89% en moyenne pour le taux interbancaire en 2023.
A cet effet, le FCP AFRICAPITAL LIQUIDITY a enregistré une performance de 3,32 % sur l'année 2023.

BILAN ACTIF

ETAT I DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM

OPCVM : AFRICAPITAL LIQUIDITY
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT — Exercice clos le 31/12/2023

ACTIF	Exercice clos le 31/12/2023	Exercice clos le 31/12/2022
IMMOBILISATIONS CORPORELLES NETTES (A)		
TERRAINS		
CONSTRUCTIONS		
AUTRES IMMOBILISATIONS CORPORELLES		
AMORTISSEMENTS		
PROVISIONS		
IMMOBILISATIONS FINANCIERES (B)		
IMMOBILISATIONS FINANCIERES		
TOTAL I = A+B		
PORTEFEUILLE TITRES ACHETEUR (C)	869 592 121,85	634 732 057,18
ACTIONS		
OBLIGATIONS	208 703 991,06	336 503 403,73
TITRES DE CREANCES NEGOCIABLES	551 199 895,54	282 627 103,45
TITRES D'OPCVM	20 065 314,88	
BONS DE TRESOR	3 024 502,80	
EMPRUNT ET PENSION DE TITRES	86 598 417,57	15 601 550,00
AUTRES TITRES		
OPERATEURS DEBITEURS (D)	1 101 870,00	-
COUPONS A RECEVOIR	1 101 870,00	
VENTES A REGLEMENTS DIFFERES		
DIFFERENCE D'ESTIMATIONS SUR CHANGE A TERME		
AUTRES OPERATEURS DEBITEURS		
ACTIONNAIRES OU PORTEURS DE PARTS DEBITEURS (E)		-
DEBITEURS DIVERS ET COMPTES RATTACHES (F)	84 735 377,38	-
PERSONNEL		
ETAT		
AUTRES OPERATIONS SUR TITRES	84 735 377,38	
AUTRES DEBITEURS		
COMPTES DE REGULARISATION ACTIF		
CREANCES REPRESENTATIVES DE TITRES RECUS EN PENSION (G)		
INCIDENCE DES ENGAGEMENTS SUR OPERATIONS A TERME (H)		
CONTRE VALEUR POSITION DE CHANGE (I)		
TOTAL II = C+D+E+F+G+H+I	955 429 369,23	634 732 057,18
COMPTES FINANCIERS - ACTIF (J)	80 491 231,86	502 875,53
DEPOTS A TERME (2 ANS ET PLUS)		
DEPOTS A TERME (INFERIEURS A 2 ANS)	80 378 739,72	
DEPOTS A VUE REMUNERES		
BANQUES (SOLDES DEBITEURS)	112 492,14	502 875,53
SOCIETES DE BOURSE & AUTRES INTERMEDIAIRES		
AUTRES COMPTES DE TRESORERIE - ACTIF		
TOTAL III = J	80 491 231,86	502 875,53
TOTAL GENERAL = I+II+III	1 035 920 601,09	635 234 932,71

BILAN PASSIF

ETAT II DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM

OPCVM : AFRICAPITAL LIQUIDITY
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT — Exercice clos le 31/12/2023

PASSIF	Exercice clos le 31/12/2023	Exercice clos le 31/12/2022
CAPITAL (A)	924 146 894,01	594 168 091,43
CAPITAL EN DEBUT D'EXERCICE	607 793 491,46	40 486 005,83
EMISSIONS ET RACHATS	312 957 070,32	556 247 727,36
COMMISSIONS DE SOUSCRIPTIONS ET DE RACHATS		
VARIATIONS DES DIFFERENCES D'ESTIMATIONS	475 769,46	- 1 468 166,49
FRAIS DE NEGOCIATION	- 52 497,50	- 33 935,00
PLUS ET MOINS VALUES REALISEES	2 973 060,27	- 1 063 540,27
REPORT A NOUVEAU (B)		
COMPTES DE REGULARISATION (C)		- 253 531,70
RESULTAT EN INSTANCE D'AFFECTATION (D)		
RESULTAT DE L'EXERCICE A AFFECTER (E)	24 841 803,57	12 410 765,24
ACTIF NET	948 988 697,58	606 325 324,97
PORTEFEUILLE TITRES VENDEURS (F)	86 598 938,27	28 709 076,45
DETTES REPRESENTATIVES DE TITRES DONNES EN PENSION.	86 598 938,27	15 117 088,59
OPERATIONS D'EMPRUNT ET PRET TEMPORAIRE DE TITRES		13 591 987,86
OPERATEURS CREDITEURS (G)	-	-
SOUSCRIPTIONS A PAYER		
ACHATS A REGLEMENTS DIFFERES		
OPERATEURS CREDITEURS SUR CONTRAT A TERME		
AUTRES OPERATEURS CREDITEURS		
ACTIONNAIRES OU PORTEURS DE PARTS (H)		-
CREDITEURS DIVERS ET COMPTES RATTACHES (I)	332 965,24	200 531,29
PERSONNEL		
ORGANISMES SOCIAUX		
ETAT		
AUTRES OPERATIONS SUR TITRES		
AUTRES CREDITEURS	97 222,86	59 720,34
COMPTES DE REGULARISATION PASSIF	235 742,38	140 810,95
INCIDENCE DES ENGAGEMENTS SUR OPERATIONS A TERME (J)		
POSITION DE CHANGE (K)		
TOTAL II = F+G+H+I+J+K	86 931 903,51	28 909 607,74
COMPTES FINANCIERS - PASSIF (L)		-
EMPRUNTS A TERME		
BANQUES (SOLDES CREDITEURS)		
SOCIETES DE BOURSE & AUTRES INTERMEDIAIRES		
AUTRES COMPTES DE TRESORERIE - PASSIF		
TOTAL III = L	-	-
TOTAL GENERAL = I+II+III	1 035 920 601,09	635 234 932,71

COMPTE DE PRODUITS ET CHARGES

ETAT III DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM

OPTION — COUPON ENCAISSE / COUPON COURU (X)

OPCVM : AFRICAPITAL LIQUIDITY
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT — Exercice clos le 31/12/2023

	Exercice clos le 31/12/2023	Exercice clos le 31/12/2022
Produits sur opérations financières (A)	28 033 467,25	6 427 809,12
PRODUITS SUR OPERATIONS FINANCIERES DE PORTEFEUILLE	24 824 136,52	6 138 782,37
PRODUITS SUR ACTIONS		
PRODUITS SUR OBLIGATIONS	10 336 868,04	2 092 251,13
PRODUITS SUT TITRES DE CREANCES NEGOCIABLES	9 779 810,05	3 944 903,74
PRODUITS SUR TITRES OPCVM		
PRODUITS SUR BON DU TRESOR	4 686 010,81	100 191,38
PRODUITS SUR PRÊT-EMPRUNT DE TITRES	41 447,62	1 436,12
PRODUITS SUR AUTRES TITRES		
PRODUITS SUR AUTRES OPERATIONS FINANCIERES	3 209 330,73	288 226,75
INTERETS SUR DEPÔT A TERME	866 958,90	
INTERETS SUR COMPTES COURANTS A VUE		
PRODUITS SUR GARANTIES DONNEES EN ESPECES		
AUTRES PRODUITS SUR OPERATIONS FINANCIERES	2 342 391,83	288 226,75
Charges sur opérations financières (B)	504 623,96	361 582,46
CHARGES SUR OPERATIONS FINANCIERES DE PORTEFEUILLE	166,36	4 078,03
CHARGES SUR PRÊT-EMPRUNT DE TITRES		
AUTRES CHARGES SUR OPERATIONS FINANCIERES DE PORTEFEUILLE	166,36	4 078,03
CHARGES SUR AUTRES OPERATIONS FINANCIERES A TERME	504 457,60	357 504,43
CHARGES SUR EMPRUNTS		
INTERETS SUR COMPTES COURANTS CREDITEURS		
CHARGES SUR GARANTIES RECUES EN ESPECES		
AUTRES CHARGES SUR OPERATIONS FINANCIERES	504 457,60	357 504,43
I-Résultat sur opérations financières (A-B)	27 528 843,29	6 065 426,66
Autres produits de gestion (C)		- -
Produits accessoires		
Produits non courants		
Frais de gestion (D)	3 049 463,23	814 099,15
Charges externes	863 564,83	230 541,36
Impôts et taxes		
Charges de personnel		
Autres charges de gestion courante		
Dotation aux frais de gestion budgétés	2 185 898,40	583 557,79
Dotation aux amortissements		
Charges non courantes		
II-Résultat net de l'exercice (I+C-D)	24 479 400,06	5 251 327,51
Régularisation des revenus de l'exercice en cours (E)	362 403,51	7 159 437,73
Acomptes sur dividendes de l'exercice (F)		-
Produits utilisés		
Charges imputées		
III- RESULTAT A AFFECTER (II+/-E-F)	24 841 803,57	12 410 765,24

ETAT DES SOLDES DE GESTION

ETAT IV DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM

OPCVM : AFRICAPITAL LIQUIDITY
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT — Exercice clos le 31/12/2023

Tableau d'analyse de l'actif net

DESIGNATIONS	31/12/2022 (A)	31/12/2021 (B)	VARIATIONS A-B FAVORABLES	VARIATIONS A-B DEFAVORABLES
RESULTAT SUR OPERATIONS FINANCIERES	27 528 843,29	6 065 426,66	21 463 436,63	-
RESULTAT NET DE L EXERCICE	24 479 400,06	5 251 327,51	19 228 072,55	-
RESULTAT A AFFECTER (A)	24 841 803,57	12 410 765,24	12 431 038,33	-
PRODUITS CAPITALISES (B)	5 762 668,19	4 048,69	5 758 619,50	-
Commissions de souscriptions et de rachats				
Plus Values réalisées	3 818 732,24	4 048,69	3 814 683,55	-
Augmentation des différences d'estimation	1 943 935,95		1 943 935,95	-
Augmentation des différences de change	-	-	-	-
CHARGES CAPITALISEES (C)	898 169,47	2 515 601,65	1 617 432,18	-
Moins Values réalisées	845 671,97	1 067 588,96	221 916,99	-
Dénouition des différences d'estimation	-	1 414 077,69	1 414 077,69	-
Frais de négociation	52 497,50	33 935,00	-	18 562,50
Dénouition des différences de change	-	-	-	-
RESULTAT CAPITALISE (D)=(A)+(B)-(C)	4 864 498,72	- 2 511 552,96	7 376 051,68	-
RESULTAT GLOBAL (E)=(A)+(D)	29 706 302,29	9 899 212,28	19 807 090,01	-
AUTRES VARIATIONS DE L'ACTIF NET (F)	312 957 070,32	555 994 195,66	-	343 037 125,34
Souscriptions (y compris comptes de regul des revenus)	4 635 353 298,01	1 963 851 818,12	2 471 501 479,89	-
Rachats (y compris comptes de regul des revenus)	4 122 396 227,69	1 407 857 622,46	-	2 714 538 605,23
Distribution des bénéfices (Exercice antérieur)	-	-	-	-
ACTIF NET AU DEBUT DE L'EXERCICE(G)	606 325 324,97	40 431 917,03	565 893 407,94	-
ACTIF NET EN FIN D'EXERCICE=(E)+/-(F)+(G)	948 988 697,58	606 325 324,97	342 663 372,61	-

Tableau d'analyse de la valeur liquidative

DESIGNATIONS	31/12/2022 (A)	31/12/2021 (B)	VARIATIONS A-B FAVORABLES	VARIATIONS A-B DEFAVORABLES
Valeur liquidative de clôture	1 460,32	1 432,77	47,55	-
Résultat à affecter (A)	24 841 803,57	12 410 765,24	12 431 038,33	-
Actif net de clôture (B)	948 988 697,58	606 325 324,97	342 663 372,61	-
Nombre d'actions ou de parts (C)	641 071,00	423 184,00	217 887,00	-
Valeur liquidative unitaire de clôture (B / C)	1 460,32	1 432,77	47,56	-
Sold part capital (B - A) / C	1 461,57	1 403,44	58,13	-
Dont part revenu (A / C)	38,75	29,33	9,42	-

DETAIL DES PLUS-OU-MOINS VALUES REALISEES

ETAT B2 DE L'ETIC DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM

OPCVM : AFRICAPITAL LIQUIDITY
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT — Exercice clos le 31/12/2023

PORTEFEUILLE TITRES	EXERCICE ACTUEL PLUS VALUES	EXERCICE ACTUEL MOINS VALUES	EXERCICE PRECEDENT PLUS VALUES	EXERCICE PRECEDENT MOINS VALUES
ACTIONS	-	-	-	-
ACTIONS COTEES	-	-	-	-
ACTIONS NON COTEES	-	-	-	
BONS DE TRESOR	1 391 729,18	555 570,02	-	47 581,07
BONS DE TRESOR	1 391 729,18	555 570,02		47 581,07
OBLIGATIONS	256 623,12	56 786,29	-	89 249,29
OBLIGATIONS ORDINAIRES	256 623,12	56 786,29		89 249,29
OBLIGATIONS CONVERTIBLES EN ACTIONS	-	-	-	
OBLIGATIONS AVEC BON DE SOUSCRIPTION D'ACTIONS	-	-	-	-
TCN	1 127 935,36	233 315,66	4 048,69	930 758,60
BILLETS DE TRESORERIE				
CERTIFICATS DE DEPOT	835 826,02	99 922,46	4 048,69	414 018,16
BONS DE SOCIETES DE FINANCEMENT	292 109,34	133 393,20		516 740,44
TITRES D'OPCVM	1 042 444,58	-	-	-
ACTIONS SICAV				
PARTS FCP	1 042 444,58			
AUTRES TITRES	-	-	-	-
FCPT	-	-	-	-
OPCR	-	-	-	-
AUTRES TITRES	-	-	-	-
TOTAL	3 818 732,24	845 671,97	4 048,69	1 067 588,96

TABLEAU D'AFFECTATION DU RESULTAT

OPCVM : AFRICAPITAL LIQUIDITY
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT — Exercice clos le 31/12/2023

	MONTANT		MONTANT
RESULTATS A AFFECTER	12 410 765,24	AFFECTATION DES RESULTATS	12 410 765,24
DECISION DU 10/02/2023			
REPORT A NOUVEAU	-	CAPITAL	12 410 765,24
COMPTES DE REGULARISATION	7 159 437,73	DIVIDENDES	-
RESULTAT EN INSTANCE D'AFFECTATION			-
RESULTAT NET DE L'EXERCICE	5 251 327,51	AUTRES (A PRECISER)	
TOTAL	12 410 765,24		12 410 765,24

Politique de l'OPCVM

* Distribution
* Capitalisation
* Autre

TABLEAU DES CREANCES

ETAT B4 DE L'ETIC DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM

OPCVM : AFRICAPITAL LIQUIDITY
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT — Exercice clos le 31/12/2023

CREANCES	TOTAL	PLUS D'UN AN	MOINS D'UN AN	ECHUES NON RECOUVRES
OPERATEURS DEBITEURS	1 101 870,00		1 101 870,00	
COUPONS A RECEVOIR	1 101 870,00		1 101 870,00	
VENTES A REGLEMENTS DIFFERES				
DIFFERENCE D'ESTIMATIONS SUR CHANGE A TERME				
AUTRES OPERATEURS DEBITEURS				
ACTIONNAIRES OU PORTEURS DE PARTS DEBITEUR				
ACTIONNAIRES OU PORTEURS DE PARTS DEBITEURS				
DEBITEURS DIVERS ET COMPTES RATTACHES	84 735 377,38		84 735 377,38	
PERSONNEL				
ETAT				
AUTRES OPERATIONS SUR TITRES	84 735 377,38		84 735 377,38	
AUTRES DEBITEURS				
COMPTES DE REGULARISATION ACTIF				
DEPOTS A TERME	80 378 739,72		80 378 739,72	

COMPTES FINANCIERS - ACTIF

PARTIE H DE L'ETAT DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM

OPCVM : AFRICAPITAL LIQUIDITY
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT — Exercice clos le 31/12/2023

	Exercice clos le 31/12/2023	Exercice clos le 31/12/2022
DEPOTS A TERME (2 ANS ET PLUS)		
DEPOTS A TERME (INFERIEURS A 2 ANS)	80 378 739,72	-
DEPOTS A VUE REMUNERES		
BANQUES (SOLDES DEBITEURS)	112 492,14	502 875,53
SOCIETES DE BOURSE & AUTRES INTERMEDIAIRES		
AUTRES COMPTES DE TRESORERIE - ACTIF		
TOTAL	80 491 231,86	502 875,53

TABLEAU DES DETTES

ETAT B4 DE L'ETIC DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM

OPCVM : AFRICAPITAL LIQUIDITY
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT — Exercice clos le 31/12/2023

DETTES	TOTAL	%	PLUS DE 1 AN	%	MOINS DE 1 AN	%	ECHUES ET NON PAYEES	%
OPERATEURS CREDITEURS								
SOUSCRIPTIONS A PAYER								
ACHATS A REGLEMENTS DIFFERES								
OPERATEURS CREDITEURS SUR CONTRAT A TERME								
AUTRES OPERATEURS CREDITEURS								
ACTIONNAIRES OU PORTEURS DE PARTS								
ACTIONNAIRES OU PORTEURS DE PARTS								
CREDITEURS DIVERS ET COMPTES RATTACHES	332 965,24	0,035%			332 965,24	0,035%		
PERSONNEL								
ORGANISMES SOCIAUX								
ETAT	-				-			
AUTRES OPERATIONS SUR TITRES								
AUTRES CREDITEURS	97 222,86	0,010%			97 222,86	0,010%		
COMPTES DE REGULARISATION PASSIF	235 742,38	0,025%			235 742,38	0,025%		
EMPRUNTS A TERME								

COMPTES FINANCIERS - PASSIF

PARTIE K DE L'ETAT DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM

Exercice clos le 31/12/2023

OPCVM : AFRICAPITAL LIQUIDITY
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT

	Exercice clos le 31/12/2023	Exercice clos le 31/12/2022
EMPRUNTS A TERME		
BANQUES (SOLDES CREDITEURS)		
SOCIETES DE BOURSE & AUTRES INTERMEDIAIRES		
AUTRES COMPTES DE TRESORERIE - PASSIF		
TOTAL	-	-

NEANT

TABLEAU D'ANALYSE DES REVENUS

ETAT DE L'ETIC DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM

OPCVM : AFRICAPITAL LIQUIDITY
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT — Exercice clos le 31/12/2023

Ventilation des revenus du portefeuille par catégorie

CATEGORIES DE TITRES	PORTEFEUILLE DE CLOTURE Exercice clos le 31/12/2023	PORTEFEUILLE DE CLOTURE Exercice clos le 31/12/2022	DETAIL DES REVENUS Exercice clos le 31/12/2023	DETAIL DES REVENUS Exercice clos le 31/12/2022
ACTIONS	-	-	-	-
ACTIONS COTEES				
ACTIONS NON COTEES				
BONS DE TRESOR	3 024 502,80	-	4 686 010,81	100 191,38
BONS DE TRESOR	3 024 502,80	-	4 686 010,81	100 191,38
OBLIGATIONS	208 703 991,06	336 503 403,73	10 336 868,04	2 092 251,13
OBLIGATIONS ORDINAIRES	208 703 991,06	336 503 403,73	10 336 868,04	2 092 251,13
OBLIGATIONS CONVERTIBLES EN ACTIONS	-	-	-	-
OBLIGATIONS AVEC BON DE SOUSCRIPTION D'ACTIONS	-	-	-	-
TCN	551 199 895,54	282 627 103,45	9 779 810,05	3 944 903,74
BILLETS DE TRESORERIE	-	-	-	-
CERTIFICATS DE DEPOT	269 907 472,19	205 887 745,51	6 003 937,86	2 892 213,20
BONS DE SOCIETES DE FINANCEMENT	281 292 423,35	76 739 357,94	3 775 872,19	1 052 690,54
TITRES D'OPCVM	20 065 314,88	-	-	-
ACTIONS SICAV	-	-	-	-
PARTS FCP	20 065 314,88	-	-	-
AUTRES TITRES	-	-	-	-
FCPT	-	-	-	-
OPCR	-	-	-	-
AUTRES TITRES	-	-	-	-
OPERATIONS TEMPORAIRES SUR TITRES	86 598 417,57	15 601 550,00	2 383 839,45	289 682,87
TITRES DONNES EN PENSION	86 598 417,57	15 601 550,00	2 342 391,83	288 226,75
TITRES RECUS EN PENSION			41 447,62	1 436,12
PRETS & EMPRUNTS DE TITRES				
TOTAL	869 592 121,85	634 732 057,18	27 166 528,35	6 427 009,12

Autres revenus financiers

AUTRES OPERATIONS FINANCIERES	31/12/2023	31/12/2022	31/12/2023	31/12/2022
Comptes à vue	80 378 739,72		866 958,90	-
Comptes à vue				
Autres produits sur opérations financières				
TOTAL	80 378 739,72	-	866 958,90	-

EVOLUTION DU NOMBRE DE PARTS ET DE LA VALEUR LIQUIDATIVE DES OPCVM

OPCVM : AFRICAPITAL LIQUIDITY
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT — Exercice clos le 31/12/2023

	Exercice clos le 31/12/2023	Exercice clos le 31/12/2022
Nombre d'actions ou de parts en circulation à la fin de la période	641 071,00	423 184,00
Valeur liquidative de fin de période	1 460,32	1 432,77

Annexe TCB 11
INVENTAIRE DES ACTIFS (EN DH)
(Hors Actif Immobilié)

OPCVM : FCP AFRICAPITAL LIQUIDITY — Date inventaire: 31/12/2023
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT — Dépositaire: ATTIJARIWAFA BANK

Nombre	Code	Désignation	Quantité	Valeur Unit	Valeur globale	Poids
CFG SA	MA0000880623	OBL CFG PERPETUELLE SUB Dc 23/12/16 REVISE	107	100 080,44	10 720 846,68	1,56%
ATTIJARIWA BANK	MA0000850347	OBL ATW S 22/23/4 3,80% TV 10 4 ATY OBL ATW S	62	100 061,59	6 203 058,58	0,68%
CDM	MA0000859007	OBL SUBORD CDM 4a 25/12/2014 4 5,15% REVISABLE 10	15	100 089,58	1 501 125,30	0,34%
IMP	MA0000859052	OBL IMP DU 01/10/2017 10ANS 3,65%	208	40 266,58	10 751 443,84	1,04%
BANK OF AFRICA	MA0000859502	OBLIGATIONS BMCE 05/12/2017 5 10% 10 ANS	40	100 256,02	4 011 840,80	0,39%
FT MMC U I S	MA0000851112	OBLIGATION FT MMC U F 1-A2	140	100 124,83	14 073 476,20	1,36%
CIH 5	MA0000891404	OBL SUB CIH 05/01/13 6 4,75 10 ANS	160	109 071,79	40 809 540,20	3,89%
ALLIANCES DARNA	MA0000894036	OBLIGATION ALLIANCE DARNA 31/01/2020 2,50%	37 100	110,73	4 235 056,30	0,40%
ADI	MA0000894051	OBLIGATION ADI 31/01/2020 2,50% 10ANS	27 367	110,73	3 030 347,91	0,29%
BDT FINANCIERE	MA0000894633	OBL BDT FINANCIERE 28/07/2020 05.76	305	91 884,92	28 024 906,60	1,71%
BANK OF AFRICA	MA0000892370	OBL BMCE 4.23% DU 24/09/2014 10 ANS	270	101 351,88	27 351 507,60	2,64%
RETAIL HOLDING	MA0000894654	OBLIGATION RETAIL HOLDING 31/07/2019 3,52%	360	91 588,03	25 971 663,60	2,94%
EQDM	MA0001807639	BSF EQDOM 4a 31/07/2019 a 3,02% 5 ANS	70	101 030,64	7 072 144,80	0,68%
EQFAC CREDIT	MA0001808092	BSF EQFAC 1a/08/2021 2,32% 3ANS	355	101 309,46	40 017 236,70	3,86%
SALAFIN	MA0001807543	BSF SALAFIN 10/04/2019 3,25%	490	102 256,52	50 105 694,80	4,84%
EQDM	MA0001808543	BSF EQDOM 30/09/2021 1,31% 5ANS	477	98 842,95	47 156 471,15	4,55%
SOGELEASE	MA0001808895	BSF SOGELEASE 05/06/2020 5% 4ANS	480	101 615,75	48 775 560,80	4,71%
RCI	MA0001808035	BSF RCI FINANCE 25/06/2020 2,99% 4ANS	250	101 147,03	25 311 757,50	2,44%
SALAFIN	MA0001807727	BSF SALAFIN 04/02/2019 3,49% 5ANS	120	103 179,03	12 381 483,60	1,20%
WAFASALAF	MA0001807428	BSF WAFASALAF DU 26/03/2018 5 Ans à 3,15%	200	102 359,46	20 471 892,00	1,98%
EQNB	MA0001808388	CD EQNB du 31/01/2019 a 3,63% 7 ans Revis 52 sem	317	103 486,18	32 805 115,06	3,17%
CAM 5	MA0001539461	CD CAM DU 31/01/2022 2,15% 2ANS	270	101 479,33	27 400 981,10	2,65%
CIH 5	MA0001538971	CD CIH DU 20/04/2023 3,90% 24MOIS	1 090	102 970,77	112 238 139,30	10,83%
CFG BANK	MA0001538079	CD CFG BANK DU 09/11/2023 3,25% 24MOIS	360	100 468,88	36 168 796,80	3,49%
	MA0001537596	CD CFG BANK DU 12/07/2023 3,35% 1AN	700	101 483,27	71 038 289,00	6,85%

OPCVM : FCP AFRICAPITAL LIQUIDITY — Date inventaire: 31/12/2023
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT — Dépositaire: ATTIJARIWAFA BANK

Nombre	Code	Désignation	Quantité	Valeur Unit	Valeur globale	Poids
BANK OF AFRICA	MA0001538898	CD BOA DU 25/06/2023 1,79% 1AN	550	102 851,83	56 568 506,50	5,46%
CDM	MA0001538998	CD CDM DU 30/11/2023 3,35% 2AN	500	100 304,33	50 152 050,00	4,84%
TRESOR	MA0000201151	BDT du 17/08/2014 a 5,45% 47/F 02/12/13	491	103 890,83	51 009 497,53	4,93%
	MA0000183809	BDT DU 20/01/2014 3,25% 1AN	364	100 816,76	36 697 300,64	3,54%
ATTIJARIWA BANK	MA0000855511	OBL ATW du 28/11/2017 a 3,92% 40/45 7 ANS	120	100 635,24	12 062 428,80	1,16%
BANK OF AFRICA	MA0000892876	OBL BMCE 2% 28/06/2018 4 2,77% 10 ans	25	102 358,33	2 558 975,75	0,25%
BDT 24	MA0000918627	OBL DCP PERPET du 14/05/2018 Revis 6 ans 5%	35	102 802,42	3 598 084,70	0,35%
FCP EMERGENCE MONEY MARKET FUND	MA0000201974	FCP EMERGENCE MONEY MARKET FUND	10 268	1 954,31	20 065 314,88	1,94%
		Dépôt à terme (2 ans et plus)			0,00	0,00%
		Créances représentatives des titres reçus en pension			0,00	0,00%
		Autres actifs			1 104 953,81	0,11%
		Bons de caisse			80 378 739,72	7,76%
		Liquidités			112 492,14	0,01%
Total actif					1 035 920 601,09	100%

Annexe TCB 11 bis
COMPLEMENT D'INFORMATION RELATIVES A L' INVENTAIRE DES ACTIFS (EN DH)
(Hors Actif Immobilié)

OPCVM : FCP AFRICAPITAL LIQUIDITY — Date inventaire: 31/12/2023
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT — Dépositaire: ATTIJARIWAFA BANK

Pensions livrées	86 598 938,27
Actif net	948 988 697,58
Nombre d'actions ou de parts	641 071

A. SAAIDI ET ASSOCIES — Commissaires aux Comptes
السعيدي وشركاؤه — مراقبو الحسابات

Aux porteurs de parts du
FCP " AFRICAPITAL LIQUIDITY "
Chez Africapital Management
92, Boulevard d Anfa
Casablanca

RAPPORT GENERAL DU COMMISSAIRE AUX COMPTES
EXERCICE DU 1ER JANVIER 2023 AU 31 DECEMBRE 2023

AUDIT DES ETATS DE SYNTHESE

Opinion

Conformément à la mission qui nous a été confiée dans le règlement de gestion du Fonds Commun de Placement « AFRICAPITAL LIQUIDITY », nous avons effectué l'audit des états de synthèse ci-joints qui comprennent le bilan au 31 décembre 2023, le compte de produits et charges, l'état des soldes de gestion pour l'exercice clos à cette date ainsi que l'état des informations complémentaires (ETIC). Ces états de synthèse font ressortir un actif net de DH 948.988.697,58 y compris un bénéfice à affecter de DH 24.841.803,57.

Nous certifions que les états de synthèse cités au premier paragraphe ci-dessus sont réguliers et sincères et donnent, dans tous leurs aspects significatifs, une image fidèle du résultat des opérations de l'exercice écoulé ainsi que de la situation financière et du patrimoine du Fonds Commun de Placement « AFRICAPITAL LIQUIDITY » au 31 décembre 2023 conformément au référentiel comptable en vigueur au Maroc.

Fondement de l'opinion

Nous avons effectué notre audit selon les Normes de la Profession au Maroc. Les responsabilités qui nous incombent en vertu de ces normes sont plus amplement décrites dans la section « Responsabilité de l'auditeur à l'égard de l'audit des états de synthèse » du présent rapport. Nous sommes indépendants de l'établissement de gestion du fonds commun de placement conformément aux règles de déontologie qui s'appliquent à l'audit des états de synthèse et nous nous sommes acquittés des autres responsabilités déontologiques qui nous incombent selon ces règles. Nous estimons que les éléments probants que nous avons obtenus sont suffisants et appropriés pour fonder notre opinion d'audit.

***Respons

FCP AFRICAPITAL SECURITE

Forme juridique: Fonds commun de placement
Classification: DIVERSIFIE
Politique d'affectation du résultat: Mixte

Exercice clos le 31 decembre 2023

POLITIQUE DE PLACEMENT

RAPPEL DE L'ORIENTATION DE LA POLITIQUE DE PLACEMENT

AFRICAPITAL SECURITE est un FCP « Diversifié ». Dans cette optique, le FCP sera investi en permanence à hauteur de 60% sans les atteindre, de ses actifs, hors liquidités, en actions, certificats d'investissements et droits d'attribution ou de souscription, cotés à la bourse des valeurs de Casablanca ou sur tout marché réglementé, et à aucun moment ne peut dépasser 90% de ses actifs, hors liquidités et créances représentatives des opérations de pension qu'il effectue en tant que cessionnaire, en titres de créances. Le FCP pourrait également investir une partie de ses actifs en parts ou actions d'OPCVM, d'organismes de Placement en Capital Risque (OPCR) et de fonds de Placements Collectifs en Titrisation (FPCT) tout en respectant la réglementation en vigueur.
Par ailleurs, le fonds pourra consacrer au maximum 10% de son actif net à des opérations de placement en devises à l'étranger, dans les limites, règles et conditions de la réglementation en vigueur.

INDICATION DE LA POLITIQUE DE PLACEMENT SUIVIE

La gestion du FCP AFRICAPITAL SECURITE repose sur une stratégie mixte entre le marché action et le marché des taux, il a pour objectif de gestion de surperformer l'indicateur composite suivant : 60% MASI et 40% MBI.
Dans le cadre de sa stratégie, le gérant a procédé à des des rebalancements dynamiques sur l'ensemble des compartiments marché, visant de capter les performances des différentes classes d'actifs.

COMMENTAIRE SUR LES ACTIVITES DE L'EXERCICE

Après une chute de 9,52 % en début d'année 2023, le marché boursier s'est redressé, affichant une hausse annuelle de +12,8 %. Cette performance est redevable au ralentissement de l'inflation, la décision de la banque centrale de suspendre le resserrement de sa politique monétaire et les résultats bien orientés des sociétés de la cote casablancaise. Quant au marché obligataire, les compartiments Moyen Long Terme et Long Terme ont gagné respectivement 49 pbs et 109 pbs en moyen. La demande en bons du Trésor en 2023 s'est établie à 500 MMDH. Le trésor a levé un montant global de 184 MMDH dont 74% sur le compartiment Court et Moyen Terme.
Dans ce contexte, le FCP AFRICAPITAL SECURITE a réalisé une performance de 2,7%.

BILAN ACTIF

ETAT I DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM

OPCVM : AFRICAPITAL SECURITE
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT

Exercice clos le 31/12/2023

ACTIF	Exercice clos le 31/12/2023	Exercice clos le 31/12/2022
IMMOBILISATIONS CORPORELLES NETTES (A)		
TERRAINS		
CONSTRUCTIONS		
AUTRES IMMOBILISATIONS CORPORELLES		
AMORTISSEMENTS		
PROVISIONS		
IMMOBILISATIONS FINANCIERES (B)		
IMMOBILISATIONS FINANCIERES		
TOTAL I = A+B		
PORTEFEUILLE TITRES ACHETEUR (C)	**1 064 122 588,17**	**519 617 700,40**
ACTIONS	423 414 011,55	265 735 310,00
OBLIGATIONS		30 810 637,95
TITRES DE CREANCES NEGOCIABLES	27 963 857,25	54 887 161,54
TITRES D'OPCVM	295 227 181,65	62 804 789,63
BONS DE TRESOR	227 446 064,61	7 491 914,87
EMPRUNT ET PENSION DE TITRES	90 071 473,11	97 887 886,41
AUTRES TITRES		
OPERATEURS DEBITEURS (D)	**23 620 472,95**	**23 620 472,95**
COUPONS A RECEVOIR	23 620 472,95	23 620 472,95
VENTES A REGLEMENTS DIFFERES		
DIFFERENCE D'ESTIMATIONS SUR CHANGE A TERME		
AUTRES OPERATEURS DEBITEURS		
ACTIONNAIRES OU PORTEURS DE PARTS DEBITEURS (E)		
DEBITEURS DIVERS ET COMPTES RATTACHES (F)	**207 806 459,61**	**540 264 563,41**
PERSONNEL		
ETAT		
AUTRES OPERATIONS SUR TITRES	207 806 459,61	540 264 563,41
AUTRES DEBITEURS		
COMPTES DE REGULARISATION ACTIF		
CREANCES REPRESENTATIVES DE TITRES RECUS EN PENSION (G)		
INCIDENCE DES ENGAGEMENTS SUR OPERATIONS A TERME (H)		
CONTRE VALEUR POSITION DE CHANGE (I)		
TOTAL II = C+D+E+F+G+H+I	1 295 549 520,73	1 083 502 736,76
COMPTES FINANCIERS - ACTIF (J)	**246 523,83**	**66 371,88**
DEPOTS A TERME (2 ANS ET PLUS)		
DEPOTS A TERME (INFERIEURS A 2 ANS)		
DEPOTS A VUE REMUNERES		
BANQUES (SOLDES DEBITEURS)	246 523,83	66 371,88
SOCIETES DE BOURSE & AUTRES INTERMEDIAIRES		
AUTRES COMPTES DE TRESORERIE - ACTIF		
TOTAL III = J	246 523,83	66 371,88
TOTAL GENERAL = I+II+III	**1 295 796 044,56**	**1 083 569 108,64**

BILAN PASSIF

ETAT II DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM

OPCVM : AFRICAPITAL SECURITE
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT

Exercice clos le 31/12/2023

PASSIF	Exercice clos le 31/12/2023	Exercice clos le 31/12/2022
CAPITAL (A)	**1 180 518 072,98**	**977 831 572,98**
CAPITAL EN DEBUT D'EXERCICE	1 099 165 620,57	1 278 634 535,12
EMISSIONS ET RACHATS	172 157 762,29	- 200 848 967,99
COMMISSIONS DE SOUSCRIPTIONS ET DE RACHATS	476 552,17	1 391 800,21
VARIATIONS DES DIFFERENCES D'ESTIMATIONS	- 15 780 238,80	- 115 944 094,74
FRAIS DE NEGOCIATION	- 595 980,08	- 904 018,30
PLUS ET MOINS VALUES REALISEES	- 74 905 643,17	15 502 318,68
REPORT A NOUVEAU (B)		
COMPTES DE REGULARISATION (C)		**1 079 582,20**
RESULTAT EN INSTANCE D'AFFECTATION (D)		
RESULTAT DE L'EXERCICE A AFFECTER (E)	**10 186 817,42**	**4 310 370,65**
ACTIF NET	1 190 704 890,40	983 221 525,83
PORTEFEUILLE TITRES VENDEURS (F)	**90 067 880,17**	**98 048 412,03**
DETTES REPRESENTATIVES DE TITRES DONNES EN PENSION	90 067 880,17	98 048 412,03
OPERATIONS D'EMPRUNT ET PRET TEMPORAIRE DE TITRES		
OPERATEURS CREDITEURS (G)	**12 147 113,83**	-
SOUSCRIPTIONS A PAYER		
ACHATS A REGLEMENTS DIFFERES	6 241 995,59	
OPERATEURS CREDITEURS SUR CONTRAT A TERME		
AUTRES OPERATEURS CREDITEURS	5 905 118,24	
ACTIONNAIRES OU PORTEURS DE PARTS (H)		-
CREDITEURS DIVERS ET COMPTES RATTACHES (I)	**2 876 160,16**	**2 299 170,78**
PERSONNEL		
ORGANISMES SOCIAUX		
ETAT		
AUTRES OPERATIONS SUR TITRES		
AUTRES CREDITEURS	104 008,75	83 218,52
COMPTES DE REGULARISATION PASSIF	2 772 151,41	2 215 952,26
INCIDENCE DES ENGAGEMENTS SUR OPERATIONS A TERME (J)		
POSITION DE CHANGE (K)		
TOTAL II = F+G+H+I+J+K	105 091 154,16	100 347 582,81
COMPTES FINANCIERS - PASSIF (L)		-
EMPRUNTS A TERME		
BANQUES (SOLDES CREDITEURS)		
SOCIETES DE BOURSE & AUTRES INTERMEDIAIRES		
AUTRES COMPTES DE TRESORERIE - PASSIF		
TOTAL III = L		-
TOTAL GENERAL = I+II+III	**1 295 796 044,56**	**1 083 569 108,64**

COMPTE DE PRODUITS ET CHARGES

ETAT III DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM

OPTION — COUPON ENCAISSE : | COUPON COURU : X

OPCVM : AFRICAPITAL SECURITE
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT

Exercice clos le 31/12/2023

	Exercice clos le 31/12/2023	Exercice clos le 31/12/2022
Produits sur opérations financières (A)	**34 611 319,83**	**33 648 649,52**
PRODUITS SUR OPERATIONS FINANCIERES DE PORTEFEUILLE	**34 605 397,98**	**33 634 504,25**
PRODUITS SUR ACTIONS	10 438 099,63	11 304 988,48
PRODUITS SUR OBLIGATIONS	483 522,62	815 749,23
PRODUITS SUT TITRES DE CREANCES NEGOCIABLES	758 942,16	1 986 615,86
PRODUITS SUR TITRES OPCVM		
PRODUITS SUR BON DU TRESOR	22 533 289,72	19 149 472,09
PRODUITS SUR PRÊT-EMPRUNT DE TITRES	391 543,85	377 678,59
PRODUITS SUR AUTRES TITRES		
PRODUITS SUR AUTRES OPERATIONS FINANCIERES	**5 921,85**	**14 145,27**
INTERETS SUR DEPÔT A TERME		
INTERETS SUR COMPTES COURANTS A VUE		
PRODUITS SUR GARANTIES DONNEES EN ESPECES		
AUTRES PRODUITS SUR OPERATIONS FINANCIERES	5 921,85	14 145,27
Charges sur opérations financières (B)	**2 042 694,49**	**1 694 639,75**
CHARGES SUR OPERATIONS FINANCIERES DE PORTEFEUILLE	-	-
CHARGES SUR PRÊT-EMPRUNT DE TITRES		-
AUTRES CHARGES SUR OPERATIONS FINANCIERES DE PORTEFEUILLE		
CHARGES SUR AUTRES OPERATIONS FINANCIERES A TERME	**2 042 694,49**	**1 694 639,75**
CHARGES SUR EMPRUNTS		
INTERETS SUR COMPTES COURANTS CREDITEURS		
CHARGES SUR GARANTIES RECUES EN ESPECES		
AUTRES CHARGES SUR OPERATIONS FINANCIERES	2 042 694,49	1 694 639,75
I-Résultat sur opérations financières (A-B)	32 568 625,34	31 954 009,77
Autres produits de gestion (C)		
Produits accessoires		
Produits non courants		
Frais de gestion (D)	**23 708 594,36**	**27 185 979,29**
Charges externes	854 273,25	1 189 399,28
Impôts et taxes		
Charges de personnel		
Autres charges de gestion courante		
Dotation aux frais de gestion budgétés	22 854 321,11	25 996 579,92
Dotation aux amortissements		
Charges non courantes		
II-Résultat net de l'exercice (I+C-D)	8 860 030,98	4 768 030,57
Regularisation des revenus de l'exercice en cours (E)	**1 326 786,44**	**- 457 659,92**
Acomptes sur dividendes de l'exercice (F)		
Produits utilisés		
Charges imputées		
III- RESULTAT A AFFECTER (II+I-E-F)	**10 186 817,42**	**4 310 370,65**

ETAT DES SOLDES DE GESTION

ETAT IV DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM

OPCVM : AFRICAPITAL SECURITE
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT

Exercice clos le 31/12/2023

Tableau d'analyse de l'actif net

DESIGNATIONS	31/12/2023 (A)	31/12/2022 (A)	VARIATIONS A-B FAVORABLES	VARIATIONS A-B DEFAVORABLES
RESULTAT SUR OPERATIONS FINANCIERES	32 568 625,34	31 954 009,77	614 615,57	-
RESULTAT NET DE L EXERCICE	8 860 030,98	4 768 030,57	4 092 000,41	-
RESULTAT A AFFECTER (A)	10 186 817,42	4 310 370,65	5 876 446,77	-
PRODUITS CAPITALISES (B)	102 984 609,10	24 773 263,33	78 211 345,77	-
Commissions de souscriptions et de rachats	476 552,17	1 391 800,21	-	915 248,04
Plus Values réalisées	2 344 200,99	23 381 463,12	-	21 037 262,13
Augmentation des différences d'estimation	100 163 855,94	-	100 163 855,94	-
Augmentation des différences de change	-	-	-	-
CHARGES CAPITALISEES (C)	77 845 824,24	101 024 817,93	103 178 993,69	-
Moins Values réalisées	77 249 644,16	7 879 144,44	-	69 370 699,72
Diminution des différences d'estimation		172 241 655,19	172 241 655,19	-
Frais de négociation	595 980,08	904 018,30	308 038,22	-
Diminution des différences de change	-	-	-	-
RESULTAT CAPITALISE (D) =(B)-(C)	25 138 784,86	- 76 251 554,60	181 390 339,46	-
RESULTAT GLOBAL (E)=(A)+(D)	35 325 602,28	- 71 941 183,95	187 266 786,23	-
AUTRES VARIATIONS DE L'ACTIF NET (F)	172 157 762,29	- 199 769 385,79	371 927 148,08	-
Souscriptions (y compris comptes de regul des revenus)	548 119 947,01	772 534 380,04	-	224 414 439,83
Rachats (y compris comptes de regul des revenus)	373 962 184,72	972 303 772,83	598 341 587,91	-
Distribution des bénéfices (Exercice antérieur)	-	-	-	-
ACTIF NET AU DEBUT DE L'EXERCICE(G)	983 221 525,83	1 334 932 095,57	-	351 710 569,74
ACTIF NET EN FIN D'EXERCICE=(E)+/-(F)+(G)	**1 190 704 890,40**	**983 221 525,83**	**207 483 364,57**	-

Tableau d'analyse de la valeur liquidative

DESIGNATIONS	31/12/2022 (A)	31/12/2021 (B)	VARIATIONS A-B FAVORABLES	VARIATIONS A-B DEFAVORABLES
Valeur liquidative de clôture	1 965,97	1 933,77	32,20	-
Résultat à affecter (A)	10 186 817,42	4 310 370,65	5 876 446,77	-
Actif net de clôture (B)	1 190 704 890,40	983 221 525,83	207 483 364,57	-
Nombre d'actions ou de parts (C)	599 558,00	508 449,00	91 109,00	-
Valeur liquidative unitaire de clôture (B / C)	1 965,97	1 933,77	32,20	-
Dont part capital (B - A) / C	1 965,98	1 925,29	43,69	-
Dont part revenu (A / C)	16,99	8,48	8,51	-

DETAIL DES PLUS-OU-MOINS VALUES REALISEES

ETAT B2 DE L'ETIC DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM

OPCVM : AFRICAPITAL SECURITE
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT

Exercice clos le 31/12/2023

PORTEFEUILLE TITRES	EXERCICE ACTUEL PLUS VALUES	EXERCICE ACTUEL MOINS VALUES	EXERCICE PRECEDENT PLUS VALUES	EXERCICE PRECEDENT MOINS VALUES
ACTIONS	-	-	**6 726 906,32**	**3 058 803,59**
ACTIONS COTEES			6 726 906,32	3 058 803,59
ACTIONS NON COTEES			-	-
BONS DE TRESOR	**418 879,47**	**73 280 918,48**	-	**1 199 457,72**
BONS DE TRESOR	418 879,47	73 280 918,48	-	1 199 457,72
OBLIGATIONS	**1 146,41**	**924 687,44**	**27 041,50**	**1 224 608,89**
OBLIGATIONS ORDINAIRES	1 146,41	924 687,44	27 041,50	1 224 608,89
OBLIGATIONS CONVERTIBLES EN ACTIONS				
OBLIGATIONS AVEC BON DE SOUSCRIPTION D'ACTIONS				
TCN	**218 760,61**	**284 516,85**	**14 891,38**	**1 399 583,23**
BILLETS DE TRESORERIE				
CERTIFICATS DE DEPOT	83 100,72	42 122,19		541 554,72
BONS DE SOCIETES DE FINANCEMENT	135 659,89	242 394,66	14 891,38	858 028,51
TITRES D'OPCVM	**1 705 414,50**	**2 759 721,39**	**16 612 623,92**	**996 691,01**
ACTIONS SICAV			-	-
PARTS FCP	1 705 414,50	2 759 721,39	16 612 623,92	996 691,01
AUTRES TITRES	-	-	-	-
FCPT	-	-		
OPCR	-	-		
AUTRES TITRES	-	-	-	-
TOTAL	**2 344 200,99**	**77 249 644,16**	**23 381 463,12**	**7 879 144,44**

TABLEAU D'AFFECTATION DU RESULTAT

OPCVM : AFRICAPITAL SECURITE
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT

Exercice clos le 31/12/2023

	MONTANT		MONTANT
RESULTATS A AFFECTER	**4 310 370,65**	**AFFECTATION DES RESULTATS**	**4 310 370,65**
DECISION DU 10/02/2023			
REPORT A NOUVEAU	-	CAPITAL	4 310 370,65
COMPTES DE REGULARISATION	- 457 659,92	DIVIDENDES	-
RESULTAT EN INSTANCE D'AFFECTATION		REPORT A NOUVEAU	-
RESULTAT NET DE L'EXERCICE	4 768 030,57	AUTRES (A PRECISER)	
TOTAL	**4 310 370,65**	**TOTAL**	**4 310 370,65**

Politique de l'OPCVM

* Distribution
* Capitalisation
* Autre

TABLEAU DES CREANCES

ETAT B4 DE L'ETIC DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM

OPCVM : AFRICAPITAL SECURITE
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT

Exercice clos le 31/12/2023

CREANCES	TOTAL	PLUS D'UN AN	MOINS D'UN AN	ECHUES NON RECOUVRES
OPERATEURS DEBITEURS	**23 620 472,95**	**23 620 472,95**		
COUPONS A RECEVOIR	23 620 472,95	23 620 472,95		
VENTES A REGLEMENTS DIFFERES	-		-	
DIFFERENCE D'ESTIMATIONS SUR CHANGE A TERME				
AUTRES OPERATEURS DEBITEURS				
ACTIONNAIRES OU PORTEURS DE PARTS DEBITEUR				
ACTIONNAIRES OU PORTEURS DE PARTS DEBITEURS				
DEBITEURS DIVERS ET COMPTES RATTACHES	**207 806 459,61**		**207 806 459,61**	
PERSONNEL				
ETAT				
AUTRES OPERATIONS SUR TITRES	207 806 459,61		207 806 459,61	
AUTRES DEBITEURS				
COMPTES DE REGULARISATION ACTIF				
DEPOTS A TERME				

COMPTES FINANCIERS - ACTIF

PARTIE H DE L'ETAT DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM

Exercice clos le 31/12/2023

OPCVM : AFRICAPITAL SECURITE
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT

	Exercice clos le 31/12/2023	Exercice clos le 31/12/2022
DEPOTS A TERME (2 ANS ET PLUS)		
DEPOTS A TERME (INFERIEURS A 2 ANS)		
DEPOTS A VUE REMUNERES		
BANQUES (SOLDES DEBITEURS)	246 523,83	66 371,88
SOCIETES DE BOURSE & AUTRES INTERMEDIAIRES		
AUTRES COMPTES DE TRESORERIE - ACTIF		
TOTAL	246 523,83	66 371,88

TABLEAU DES DETTES

ETAT B4 DE L'ETIC DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM

OPCVM : AFRICAPITAL SECURITE
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT

Exercice clos le 31/12/2023

DETTES	TOTAL	%	PLUS DE 1 AN	%	MOINS DE 1 AN	%	ECHUES ET NON PAYEES	%
OPERATEURS CREDITEURS								
SOUSCRIPTIONS A PAYER								
ACHATS A REGLEMENTS DIFFERES								
OPERATEURS CREDITEURS SUR CONTRAT A TERME								
AUTRES OPERATEURS CREDITEURS								
ACTIONNAIRES OU PORTEURS DE PARTS								
ACTIONNAIRES OU PORTEURS DE PARTS								
CREDITEURS DIVERS ET COMPTES RATTACHES	**2 876 160,16**	**0,242%**	-		**2 876 160,16**	**0,242%**		
PERSONNEL	-							
ORGANISMES SOCIAUX	-							
ETAT	-				-			
AUTRES OPERATIONS SUR TITRES	-							
AUTRES CREDITEURS	104 008,75	0,009%			104 008,75	0,010%		
COMPTES DE REGULARISATION PASSIF	2 772 151,41	0,233%			2 772 151,41	0,233%		
EMPRUNTS A TERME	-							

COMPTES FINANCIERS - PASSIF

PARTIE K DE L'ETAT DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM

Exercice clos le 31/12/2023

OPCVM : AFRICAPITAL SECURITE
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT

	Exercice clos le 31/12/2023	Exercice clos le 31/12/2022
EMPRUNTS A TERME		
BANQUES (SOLDES CREDITEURS)		
SOCIETES DE BOURSE & AUTRES INTERMEDIAIRES		
AUTRES COMPTES DE TRESORERIE - PASSIF		
TOTAL	-	-

NEANT

TABLEAU D'ANALYSE DES REVENUS

ETAT DE L'ETIC DU PLAN COMPTABLE DES OPCVM

OPCVM : AFRICAPITAL SECURITE
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT

Exercice clos le 31/12/2023

Ventilation des revenus du portefeuille par catégorie

CATEGORIES DE TITRES	PORTEFEUILLE DE CLOTURE Exercice clos le 31/12/2023	PORTEFEUILLE DE CLOTURE Exercice clos le 31/12/2022	DETAIL DES REVENUS Exercice clos le 31/12/2023	DETAIL DES REVENUS Exercice clos le 31/12/2022
ACTIONS	**423 414 011,55**	**265 735 310,00**	**10 438 099,63**	**11 304 988,48**
ACTIONS COTEES	423 414 011,55	265 735 310,00	10 438 099,63	11 304 988,48
ACTIONS NON COTEES				
BONS DE TRESOR	**227 446 064,61**	**7 491 914,87**	**22 533 289,72**	**19 149 472,09**
OBLIGATIONS	**227 446 064,61**	**7 491 914,87**	**22 533 289,72**	**19 149 472,09**
OBLIGATIONS ORDINAIRES	-	30 810 637,95	483 522,62	815 749,23
OBLIGATIONS CONVERTIBLES EN ACTIONS	-	30 810 637,95	483 522,62	815 749,23
OBLIGATIONS AVEC BON DE SOUSCRIPTION D'ACTIONS				
TCN	**27 963 857,25**	**54 887 161,54**	**758 942,16**	**1 986 615,86**
BILLETS DE TRESORERIE	-	-	-	-
CERTIFICATS DE DEPOT	26 417 682,50	23 354 173,04	206 125,16	965 800,61
BONS DE SOCIETES DE FINANCEMENT	1 546 174,75	31 532 988,50	552 817,00	1 020 815,25
TITRES D'OPCVM	**295 227 181,65**	**62 804 789,63**	-	-
ACTIONS SICAV	-	-	-	-
PARTS FCP	295 227 181,65	62 804 789,63	-	-
AUTRES TITRES	-	-	-	-
FCPT	-	-		
OPCR	-	-		
AUTRES TITRES	-	-		
OPERATIONS TEMPORAIRES SUR TITRES	**90 071 473,11**	**97 887 886,41**	**397 465,70**	**391 823,86**
TITRES donnés en pension	90 071 473,11	97 887 886,41	-	-
TITRES reçus en pension			5 921,85	14 145,27
EMPRUNTS DE TITRES			391 543,85	377 678,59
TOTAL	**1 064 122 588,17**	**519 617 700,40**	**34 611 319,83**	**33 648 649,52**

Autres revenus financiers

AUTRES OPERATIONS FINANCIERES	31/12/2023	31/12/2022	31/12/2023	31/12/2022
Comptes à vue				
Autres produits sur opérations financières				
TOTAL				

NEANT

EVOLUTION DU NOMBRE DE PARTS ET DE LA VALEUR LIQUIDATIVE DES OPCVM

OPCVM : AFRICAPITAL SECURITE
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT

Exercice clos le 31/12/2023

	Exercice clos le 31/12/2023	Exercice clos le 31/12/2022
Nombre d'actions ou de parts en circulation à la fin de la période	599 558,00	508 449,00
Valeur liquidative de fin de période	1 965,97	1 933,77

Annexe TCB 11
INVENTAIRE DES ACTIFS (EN DH)
(Hors Actif Immobilisé)

OPCVM : FCP AFRICAPITAL SECURITE — Date inventaire: 31/12/2023
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT — Dépositaire: ATTIJARIWAFA BANK

Libellé	Code	Désignation des titres	Quantité	Prix	Valeur globale	Poids
SCP E	MA0000011884	SCP	234 790	270,00	63 387 300,00	5,33%
SID	MA0000010019	SONASID	14 963	660,00	9 875 580,00	0,77%
CDM	MA0000010057	CREDIT DU MAROC	5 000	967,20	4 836 000,00	0,38%
ADI	MA0000011819	Alliances Développement Immobilier	49 500	115,50	5 717 250,00	0,42%
SALAFIN	MA0000011744	SALAFIN	18 500	520,00	9 620 000,00	0,75%
CIMENT MAROC	MA0000010506	CIMENTS DU MAROC	10 269	1 680,00	17 251 920,00	1,34%
WAFA ASSURANCE	MA0000010928	WAFA ASSURANCE	1 803	4 888,00	7 204 000,00	0,56%
RISMA SA	MA0000011462	RISMA	11 410	207,00	2 362 431,00	0,18%
IAM	MA0000011488	ITISSALAT AL MAGHRIB	546 663	180,00	54 666 300,00	4,24%
DELTA HOLDING	MA0000013850	DELTA HOLDING	168 420	35,50	5 978 910,00	0,46%
CIH S	MA0000011454	CIH	33 957	351,15	3 803 185,31	0,30%
SANLAM MAROC	MA0000012007	SANLAM MAROC	2 500	1 299,00	3 247 500,00	0,25%
TAQA MOROCCO	MA0000012205	TAQA Morocco	5 000	1 188,00	5 508 000,00	0,43%
TOTAL MAROC	MA0000012062	TOTAL MAROC	157	1 140,00	182 120,00	0,01%
LH MAROC	MA0000012320	LAFARGE HOLCIM MAROC	22 247	1 930,00	42 714 248,00	3,31%
MUTANDIS SCA	MA0000012395	MUTANDIS SCA	71 356	250,80	17 849 500,80	1,38%
COSUMAR	MA0000012347	COSUMAR	86 653	195,80	16 967 325,00	1,31%
RDS	MA0000012139	RESIDENCES DAR SAADA	44 743	21,70	970 875,70	0,08%
SODEP	MA0000012312	SODEP MARSA MAROC	147 068	278,80	40 884 904,00	3,17%
ATTIJARIWAFA BANK	MA0000012445	Attijariwafa Bank	240 569	460,80	110 821 795,00	8,59%
TGCC	MA0000012538	Titulaire GENERAL DE CONSTRUCTION DE CASABLANCA	48 557	286,80	7 143 483,00	0,56%
CFG BANK	MA0000012627	CFG BANK	55 429	141,50	7 842 154,50	0,61%
TRESOR	MA0000010384	BDT 5ans 15/03/2024 à 5,85% 35 ans	80	120 766,64	9 661 332,80	0,75%
	MA0000010248	BDT du 02/04/18 ATTF 18/08/38 à 5,95% 20 ans	280	99 812,14	28 014 508,46	2,22%
	MA0000010362	BDT du 23/04/19 ATTF 17/07/39 à 5,50% 15ans	302	98 286,14	29 691 635,28	2,30%
	MA0000016311	BDT du 16/07/2021 ATTF 16/01/2023 à 0,45% 15 ans	180	98 833,07	12 003 067,02	4,04%
	MA0000010537	BDT DU 16/02/2030 30ANS 4%	350	89 998,50	31 499 475,00	2,44%
	MA0000010545	BDT du 16/07/2020 à 3% ATTF 20/01/2035 15 ans	280	92 554,80	34 659 984,00	1,29%
	MA0000010065	BDT DU 20/03/2023 à 4,90% 15 ans	3 200	111 411,75	317 160 736,00	27,69%
FCP AFRICAPITAL EQUITY	MA0000000766	FCP AFRICAPITAL EQUITY	3 005	1 823,60	5 480 405,15	0,42%
FCP AD MOROCCAN EQUITY FUND	MA0000017679	FCP AD MOROCCAN EQUITY FUND	30 838	1 189,37	36 676 623,86	3,03%
ALPHA DYNAMIC FUND	MA0000043356	ALPHA DYNAMIC FUND	35 202	165,04	5 809 723,08	0,48%
FCP IRSAM BALANCE	MA0000018358	FCP IRSAM BALANCE	449 224	94,31	42 368 375,44	3,28%
FCP IRSAM OBLIREMDEMENT	MA0000017671	FCP IRSAM OBLIREMDEMENT	438 753	115,46	50 653 573,86	3,93%
FCP AD BONDS	MA0000017687	FCP AD BONDS	33 336	1 531,55	50 724 074,58	3,93%
FCP OBLIG OPPORTUNITES	MA0000000675	FCP OBLIG OPPORTUNITES	419 067	96,32	40 369 533,44	3,13%
FCP OMAT CDG Rendement - CDG Capital	MA0000040578	FCP OMAT CDG Rendement - CDG Capital	28 624	2 053,60	58 805 766,40	4,72%
MAHSIMAL	MA0001307983	BSI MAHSIMAL DU 26/03/2020	25	101 850,96	2 546 274,75	0,20%
CAM 5	MA0001324661	CD CAM DU 22/02/2022 3 115 JAM	258	101 478,33	25 417 561,54	1,97%
		Dépôt à terme (2 ans et plus)			0,00	0,00%
		Créances représentatives des			0,00	0,00%
		Titres reçus en pension				
		Autres actifs			23 620 472,95	1,86%
		Bons de caisse			0,00	0,00%
		Liquidités			246 523,83	0,02%
Total actif					1 295 796 044,56	100%

Dépositaire: ATTIJARIWAFA BANK — Etablissement de gestion

Annexe TCB 11 bis
COMPLEMENT D'INFORMATION RELATIVES A L' INVENTAIRE
DES ACTIFS (EN DH)
(Hors Actif Immobilisé)

OPCVM : FCP AFRICAPITAL SECURITE — Date inventaire: 31/12/2023
GESTIONNAIRE : AFRICAPITAL MANAGEMENT — Dépositaire: ATTIJARIWAFA BANK

Pensions livrées	90 067 880,17
Actif net	1 190 704 890,40
Nombre d'actions ou de parts	599 558

Dépositaire: ATTIJARIWAFA BANK — Etablissement de gestion

A. SAAIDI ET ASSOCIES — Commissaires aux Comptes — السعيدي وشركاؤه مراقبو الحسابات

Aux porteurs de parts du
FCP " AFRICAPITAL SECURITE "
Chez Africapital Management
92, Boulevard d'Anfa
Casablanca

RAPPORT GENERAL DU COMMISSAIRE AUX COMPTES
EXERCICE DU 1ER JANVIER 2023 AU 31 DECEMBRE 2023

AUDIT DES ETATS DE SYNTHESE

Opinion avec réserve

Conformément à la mission qui nous a été confiée dans le règlement de gestion du Fonds Commun de Placement « AFRICAPITAL SECURITE », nous avons effectué l'audit des états de synthèse ci-joints qui comprennent le bilan au 31 décembre 2023, le compte de produits et charges, l'état des soldes de gestion pour l'exercice clos à cette date ainsi que l'état des informations complémentaires (ETIC). Ces états de synthèse font ressortir un actif net de DH 1.190.704.890,40 y compris un bénéfice à affecter de DH 10.186.817,42.

Sous réserve de l'incidence de la situation décrite dans la section « Fondement de l'opinion avec réserve » de notre rapport, nous certifions que les états de synthèse cités au premier paragraphe ci-dessous sont réguliers et sincères et donnent, dans tous leurs aspects significatifs, une image fidèle du résultat des opérations de l'exercice écoulé ainsi que la situation financière et du patrimoine du Fonds Commun de Placement « AFRICAPITAL SECURITE » au 31 décembre 2023 conformément au référentiel comptable en vigueur au Ma

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الجمعة 29 مارس 2024 الموافق 18 رمضان 1445 العدد 13.710

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى
abousalma10@gmail.com

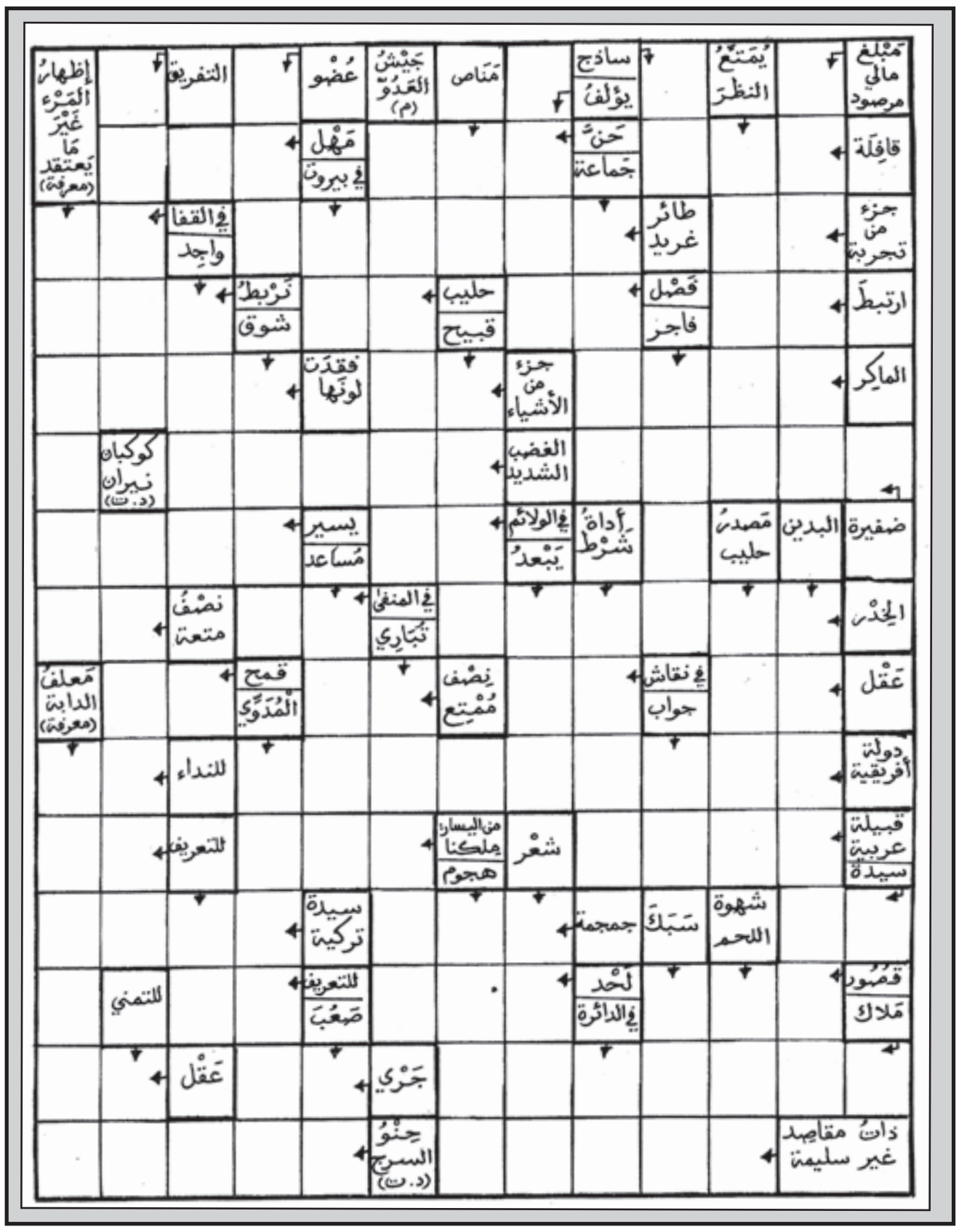

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

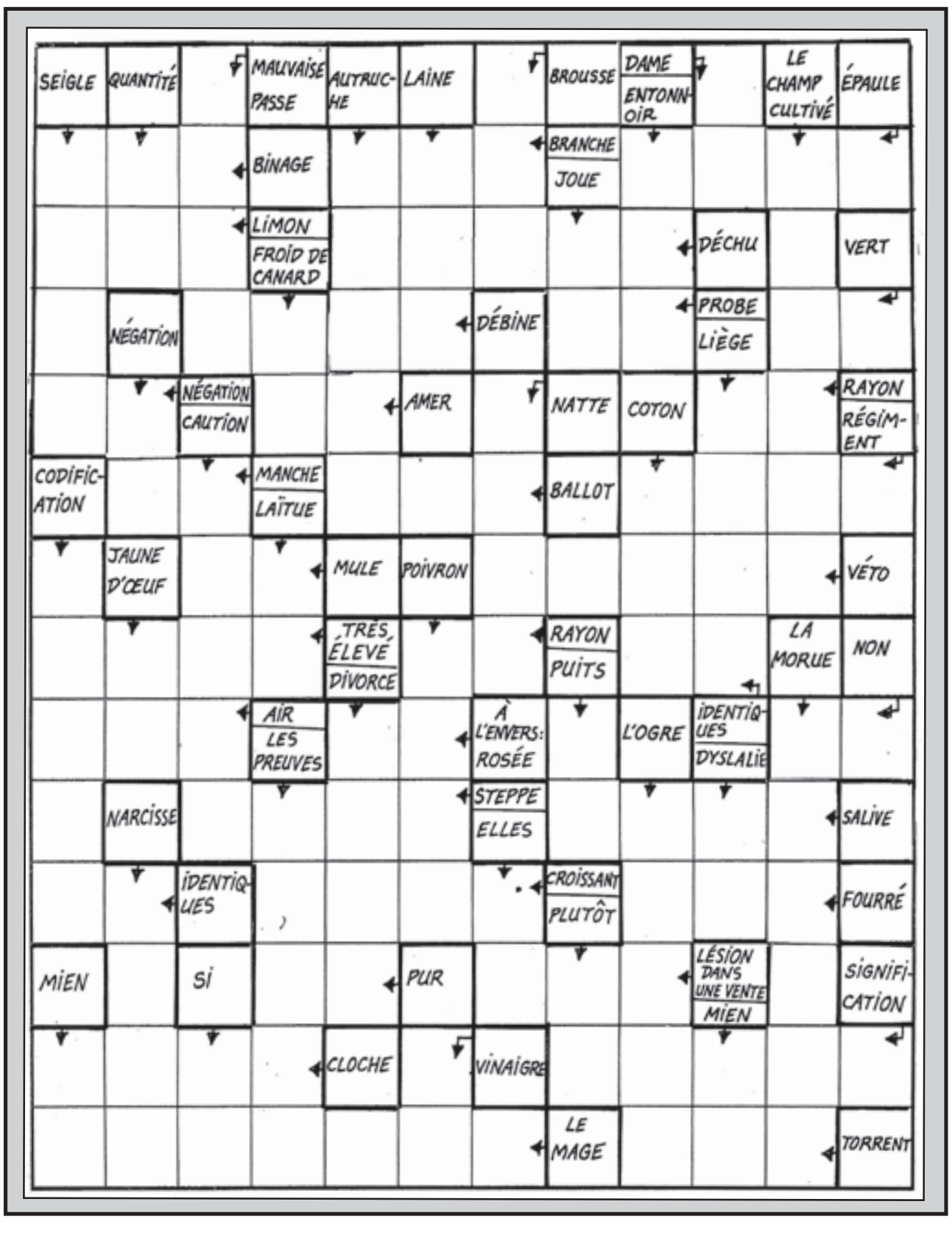

سودوكو سهلة

5				2			7	6
	4			1				
6	1		3	5				
2			7	8			1	3
7	9	1				8	5	4
3	6			4	5			7
				7	3		8	1
				6			4	
8	3			9				2

سودوكو متوسطة

		4						
6			3	7	1	2		
	2	3	6	5				1
9		8					1	
1		7	9		3	5		6
	3					4		7
2				6	9	7	3	
		5	2	1	7			4
						1		

سودوكو صعبة

	7	8			2			
9		6				1	8	7
	5				8			
3	6				1			
8			6		9			1
			7				6	4
			2				1	
6	1	2				3		8
			8			9	5	

حل سودوكو سهلة

8	4	2	1	5	3	9	7	6
6	7	1	2	9	8	5	3	4
3	5	9	7	6	4	2	8	1
1	6	7	9	4	2	8	5	3
5	3	8	6	1	7	4	9	2
2	9	4	3	8	5	6	1	7
4	8	6	5	7	1	3	2	9
9	1	3	8	2	6	7	4	5
7	2	5	4	3	9	1	6	8

حل سودوكو متوسطة

5	8	2	9	3	6	4	1	7
7	6	1	2	4	5	9	8	3
3	9	4	8	1	7	2	5	6
6	2	3	7	9	8	1	4	5
8	1	5	6	2	4	3	7	9
4	7	9	3	5	1	8	6	2
9	5	7	1	8	3	6	2	4
1	3	6	4	7	2	5	9	8
2	4	8	5	6	9	7	3	1

حل سودوكو صعبة

5	8	4	9	2	7	3	1	6
2	1	7	3	6	4	5	8	9
3	6	9	1	8	5	2	4	7
7	4	8	5	9	3	1	6	2
6	5	3	8	1	2	7	9	4
9	2	1	7	4	6	8	3	5
1	9	6	2	5	8	4	7	3
4	7	2	6	3	1	9	5	8
8	3	5	4	7	9	6	2	1

حل المسهمة

حل الشبكة المزدوجة

دياز يكشف سبب اختياره المغرب ويتطلع إلى التتويج معه

دياز سعيد بحمل القميص المغربي

علق إبراهيم ديان، مهاجم ريال مدريد الاسباني، عن قراره باختيار تمثيل المنتخب الوطني المغربي بدلا من إسبانيا.

وشارك ديان في مباراتي الفريق الوطني ضد كل من أنغولا وموريتانيا، اللتين أقيمتا خلال فترة التوقف الدولي.

وقال ديان في تصريحات نقلتها صحيفة موندو ديبورتيفو الإسبانية: «ليست لدي كلمات للتعبير عن سعادتي، وتعلمت الكثير من القيم، أهمها هو الرد في الملعب وهذا أكثر شيء أحبه».

وتابع: "أريد التتويج بلقب بقميص المنتخب المغربي، وأنا ممتن جدا لهم".

وأتم: "مازالت لاعبا داخل أفضل نادٍ في العالم، وسعيد جدا بالمودة التي تلقيتها والحب الذي قدموه لي في المغرب".

وأضاف نجم ريال مدريد: "كان عليَّ اتخاذ هذا القرار.. لقد أظهر المغرب الرغبة منذ وقت طويل، وكان عليَّ تلبية النداء".

وفي تصريح له لبرنامج "إل شيرينغيتو" الإسباني بعد التعادل السلبي مع موريتانيا، أعرب ديان عن سعادته وفخره لكونه في المغرب وسعيه لتحقيق الإنجازات مع تشكيلة المدرب وليد الركراكي، وقال: "يجب أن أتطلع إلى الأمام الآن ووضع المغرب في المقدمة. نملك فريقاً جيداً وفريقاً شاباً كذلك وأمامنا الكثير من الأمور الرائعة في المستقبل".

ورفض ديان الكشف عمّا إذا كان دار حديث بينه وبين الاتحاد الإسباني أو المدرب لويس دي لا فوينتي، وقال: "لا أريد الدخول في هذه الأمور.. أنا ممتن وقررت التواجد هنا (المغرب).. ولا أريد العودة لأي شيء".

ولعب ديان باكورة مبارياته الدولية مع المنتخب المغربي يوم 22 مارس الجاري أمام منتخب أنغولا، ثم أعقبها بمباراة أخرى أمام موريتانيا انتهت بالتعادل السلبي يوم 26 مارس، أقيمت وسط زخم جماهيري كبير في ملعب أدرار بمدينة أكادير.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

سدس عشر نهائي كأس العرش

الكاك يحرج مولودية وجدة والفتح البيضاوي يواصل مغامرته

المغرب التطواني يكتسح سطاد المغربي

الاتحاد الاشتراكي

تأهل فريقا المغرب التطواني والمولودية الوجدية إلى ثمن نهائي كأس العرش لكرة القدم (موسم 2023 – 2022)، مساء أول أمس الأربعاء، بعد فوزهما توالياً على كل من سطاد المغربي، المنتمي للبطولة الاحترافية للقسم الثاني، بأربعة أهداف للاشيء، بملعب سانية الرمل بتطوان، والنادي القنيطري (الكاك)، بضربات الترجيح (5 – 4)، بالملعب الشرفي بوجدة.

وسجل أهداف المغرب التطواني كل من معاذ غولوس (د 2 و64) ومحمد الرضواني (د 4) وياسين لامين (د 72).

وفي اللقاء الثاني، الذي انتهى بالتعادل في الوقتين الأصلي والإضافي، كان فريق المولودية الوجدية سباقا للتسجيل عبر لاعبه أمين صوان (د 28)، قبل أن يدرك التعادل للنادي القنيطري، المنتمي لقسم الهواة، اللاعب عمر ديارا (د 33).

كما تأهل شباب الفتح البيضاوي، المنتمي لقسم الهواة، إلى الدور ثمن النهائي، بعد فوزه على وداد فاس، المنتمي للبطولة الاحترافية للقسم الثاني، بهدفين دون رد، على أرضية ملعب الأب جيكو بالدار البيضاء.

وسجل هدفي شباب الفتح البيضاوي وليد عتيق (د 5) ومعاذ مسيك (د 62).

ويمكن القول عن هذه النتيجة هي واحدة من أبرز مفاجآت هذا الدور، حيث يواصل الفتح البيضاوي مغامرته الجميلة في هذه المسابقة، بعدما أخرج في الدور السابق شباب أطلس خنيفرة، حيث تغلب عليه بهدفين دون مقابل.

وفي مباراة أخرى، تمت برمجتها في اليوم نفسه، تأهل اتحاد أمل تيزنيت، من قسم الهواة، إلى الدور ذاته، بعد فوزه على فريق أدرار سوس، المنتمي لقسم الهواة بهدف للاشيء، على أرضية الملعب الكبير بأكادير.

وسجل هدف اتحاد أمل تيزنيت مروان جمل (د 25).

ويتواصل برنامج المسابقة، ببرمجة مباراتين، تجمع الأولى بين أولمبيك خريبكة والدفاع الحسني الجديدي، ما يعني ان القسم الثاني ضمان مسبقا حضوره في الدور الموالي.

وفي المقابل، سيفقد الدوري الاحترافي الأول أحد ممثليه، بعدما فرضن دور 32 مواجهة بين شباب المحمدية ويوسفية برشيد.

النتائج

جمعية قدس تازة (الهواة) – اتحاد تواركة 2 – 0

وداد تمارة (الهواة) – الراك (القسم الثاني) 1 – 0

الاتحاد الوجدي (القسم الثاني) – الفتح الرياضي 3 – 1

الفتح البيضاوي (الهواة) – وداد فاس (القسم الثاني) 2 – 0

مولودية وجدة – النادي القنيطري (الهواة) (1 – 1) (5 – 4 ض. ج)

سطاد المغربي (القسم الثاني) – المغرب التطواني 0 – 4 أولمبيك الدشيرة (القسم الثاني) –الفقيه بن صالح (الهواة) 3 – 1

أمل تيزنيت (الهواة) – أدرار سوس (الهواة) 1 – 0

نهضة بركان – الجيش الملكي (تأجلت)

برنامج باقي المباريات

الجمعة 29 مارس

أولمبيك خريبكة (القسم الثاني) – الدفاع الجديدي (القسم الثاني)

شباب المحمدية – يوسفية برشيد

السبت 30 مارس

نهضة الزمامرة – شباب ابن جرير (القسم الثاني)

الرجاء الرياضي – أولمبيك آسفي

الأحد 31 مارس

الوداد الرياضي – الشباب السالمي

ملحوظة: كل المباريات تجري بداية من العاشرة ليلا.

أخبار

الساحة

برشلونة يجدد اهتمامه بأمرابط

بعدما أصبح قريبا من مغادرة أولترافورد بسبب انتهاء فترة إعارته وعدم رغبة فريق مانشيستر يوناتيد في تفعيل خيار الشراء، أصبح الدولي المغربي سفيان أمرابط محط أنظار العديد من الفرق الأوروبية.

وقد انضم إلى قائمة المعنيين بخدمات لاعب فيورنتينا الإيطالي، حسب ما جاء في موقع «onefootball» فريق برشلونة الإسباني، ليزاحم بذلك فريق إي سي ميلان، الذي سبق له أن أبدى اهتمامه بخدمات أمرابط، الذي سينتهي عقده مع الفريق الإيطالي خلال نهاية الموسم المقبل، ما يعني أن المطالب المالية لنادي «الفيولا» لن تكون كبيرة.

وكان برشلونة قد حاول في فترة الانتقالات الشتوية ضم اللاعب المغربي، بيد أنه لم ينجح في ذلك.

وعجز امرابط عن تقديم ما كان مأمولا منه رفقة مانشستر يونايتد، ما دفع إلى اتخاذ قرار بعدم تفعيل بند تحويل عقد الإعارة إلى انتقال نهائي، ما سيفرض عودته إلى فيورنتينا بعد انتهاء منافسات هذا الموسم.

ويتمتع أمرابط بقوة حقيقية وقدرة على تعزيز القدرات الدفاعية لأي فريق يحمل قميصه، كما أنه يتميز بالتمرير الدقيق، وشغل مراكز عدة في خط الوسط مع قدرته على دعم الهجوم عند الحاجة.

الفتح الرياضي يحافظ على صدارة بطولة كرة السلة

فاز الفتح الرياضي على اتحاد طنجة بحصة 76 مقابل 62 في المباراة التي جمعتهما، مساء أول أمس الأربعاء بقاعة الزيات بمدينة البوغاز، برسم مؤجلة الجولة الثامنة من إياب بطولة كرة السلة.

وأنهى الفريق الرباطي الشوط الأول متقدما بحصة 46 مقابل 23.

وبعد هذا الفوز، الذي يعتبر 18 من نوعه هذا الموسم مقابل هزيمة واحدة، عزز الفريق الرباطي صدارته للترتيب العام برصيد 37 نقطة، متقدما على فريقي المغرب الفاسي وجمعية سلا بـ 34 نقطة لكل واحد منهما.

وفي المقابل، ظل اتحاد طنجة في المركز الرباع برصيد 32 نقطة.

وكان الفتح الرياضي قد تفوق في مؤجل الدورة السابعة إياب، مساء الأحد، على الكوكب المراكشي بنتيجة 91 – 65.

أسماء وازنة تتنافس على جائزة الحسن الثاني الكبرى للتنس

أكد هشام أرازي، مدير الدورة 38 لجائزة الحسن الثاني الكبرى للتنس، التي ستجرى بملاعب النادي الملكي للتنس بمراكش ما بين 31 مارس و7 أبريل المقبل، أن هذه الدورة ستعرف مشاركة ثلة من اللاعبين المرموقين في هذه اللعبة على الصعيد الدولي.

وأبرز أرازي في ندوة صحفية عقدت أول أمس الثلاثاء بمراكش، لتسليط الضوء على آخر الاستعدادات لنسخة هذه السنة، أن لاعبين متميزين عبروا عن سعادتهم للمشاركة في هذه الجائزة.

وذكر في هذا السياق ببعض الأسماء اللامعة المشاركة كالمصنف الأول في هذا الدوري الصربي لاسلو دجيري، والسويسري ستانيسلاس فافرينكا، الحائز على ستة عشر لقبا في المنافسات الفردية على مستوى رابطة اللاعبين المحترفين للتنس، من ضمنها ثلاثة دوريات كبرى، فضلا عن الإيطالي ماتيو بيريتيني.

وفي ما يتعلق بالمشاركة المغربية، أشار هشام أرازي، الحائز على هذه الجائزة سنة 1997، إلى حصول لاعبين مغربيين على بطاقات الدعوة، وهما إيليوت بنشيتريت (660 عالميا) والشاب الواعد كريم بناني، الذي فاز بالبطولة الإفريقية للناشئين، مضيفا أنه إلى جانب هذين اللاعبين، تلقى لاعبان عربيان أيضا بطاقة الدعوة وهما التونسي عزيز دوقاز (234) والأردني عبد الله شلباية (228).

من جهته، أكد نائب رئيس الجامعة الملكية المغربية للتنس، عزيز العراف، أهمية هذه التظاهرة الدولية الوحيدة من هذا المستوى بالقارة الإفريقية، التي تعرف مشاركة لاعبين لامعين على المستوى العالمي يحرصون على المشاركة في هذا الدوري سعيا إلى تحسين ترتيبهم، منوها بالمجهودات التي يقوم بها النادي الملكي للتنس بمراكش لإنجاح هذه التظاهرة الدولية.

من جانبه، أشار الكاتب العام للجامعة ورئيس النادي الملكي للتنس بمراكش، عزيز التفنوتي، إلى أن جائزة الحسن الثاني الكبرى للتنس، التي تعتبر أكبر تظاهرة بإفريقيا وأول بطولة لهذا الموسم على الملاعب الترابية، أصبحت تشكل مناسبة لجميع الممارسين لهذه اللعبة للارتقاء في مصاف الترتيب العالمي.

ولفت التفنوتي، إلى أن مدينة مراكش العريقة توفر بيئة ممتعة لمثل هذه الدوريات، مؤكدا على آثار هذه التظاهرة الرياضية على المدينة سواء على المستوى السياحي أو الثقافي.

وستعرف هذه التظاهرة، التي تنظمها جامعة التنس تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، والمدرجة ضمن أجندة الدوري الدولي لرابطة محترفي كرة المضرب لفئة 250 نقطة، مشاركة ثلة من اللاعبين الدوليين عدد منهم ضمن قائمة المصنفين في المراتب 100 في التصنيف العالمي.

ومن بين المشاركين في هذه الدورة، الصربي لاسلو دجيري المصنف في المرتبة 35 عالميا حسب رابطة لاعبي التنس المحترفين، والنمساوي سيباستيان أوفنير (المرتبة 40)، ثم البريطاني إيفانس دانييل (المرتبة 43) والشيلي أليخاندرو تابيلو (المرتبة 44)، والإسباني كاربالیس بیینا روبیرتو (المرتبة 64).

كما يتضمن برنامج هذا الدوري الدولي بالإضافة إلى المنافسات، إجراء عرض في هذه اللعبة لبعض اللاعبين الدوليين يوم 31 مارس بساحة جامع الفنا، فضلا عن تخصيص يوم 3 أبريل للأطفال لممارسة هذه الرياضة بحضور ألمع اللاعبين المشاركين في هذه التظاهرة.